وزارة التعليم العالي والبحث العلمي–الجزائر–
جامعة احمد دراية– أدرار–
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية والعلوم الإسلامية

إستراتيجيات التعليم المكيف في إدماج المتأخرين دراسياً من وجهة نظر معلمي المرحلة الإبتدائية

(دراسة ميدانية بإبتدائيات في ولاية أدرار)

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الإجتماعية
تخصص :علم الإجتماع التربية.

من إعداد الطالبتين :

- صارة لوصيف
- رقية بن قاوقاو

تحت إشراف :

- د / فاطمة سلامي

الموسم الجامعي : 2020–2021م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République algérienne populaire et démocratique

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique

UNIVERSITE AHMED DRAYA - ADRAR

BIBLIOTHÈQUE CENTRALE

Service de recherche bibliographique

N°.....B.C/S.R.B//U.A/2021

جامعة احمد دراية - ادرار

المكتبـــة المركـزية

مصلحة البحث البيليوغرافي

الرقم 312...م .م/م.ب.ب /ج.أ/2021

شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ(ة): سلامي فاطمة

المشرف مذكرة الماستر.

الموسومة بـــ : استراتيجيات التعليم المكيف

من إنجاز الطالب(ة): لوصيف صارة

و الطالب(ة): بن عاو قاو رقية

كلية : العلوم الاجتماعية والإسلامية

القسم : العلوم الإجتماعية

التخصص: علم اجتماع التربية

تاريخ تقييم / مناقشة: 2021/06/07

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.

وبإمكانهم إيداع النسخ الورقية (02) والاليكترونية (PDF).

- امضاء المشرف:

ادرار في: 2021/06/17

مساعد رئيس القسم:

أ. قدوري امحمد
مساعد رئيس قسم العلوم الإجتماعية مكلف
بالتدريس والتعليم في التدرج

ملاحظة :لاتقبل أي شهادة بدون التوقيع والمصادقة.

الإهداء

إلى من وضع المولى سبحانه و تعالى الجنة تحت قدميها ووقرها في كتابه العزيز و من سقتني بمنبع حنانها وكانت وضحت بالكثير من أجلي وحملت همومي (أمي الحبيبة)

إلى خالد الذكر الذي وفاته المنية منذ عام ،وكان خير مثال لرب الأسرة و الذي لم يتهاون يوما في توفير الخير و السعادة لي ومن كان عونا وسندا لي ولم يطلب مقابلا لذلك الكرم والجود و الذي لا تكفيه كلمات الشكر إلى روح أبي الطاهرة .

إلى الذين شاركوني حضن والديا إخوتي

و إلى كل عائلة (بن قاوقاو) كبير وصغير

إلى كل أصدقائي و إخوتي في الله إلى كل زميلاتي و زملائي في الدراسة وإلى كل من وقع نظره قي هذا الجهد المتواضع أسأل الله المولى عزوجل ان تنفع هذه المذكرة طلبة العلم .

إهداء:

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى إلى:

❖ إلى أعز وأغلى إنسانة في حياتي،التي أنارت دربي بنصائحها،إلى من منحتني القوة والعزيمة،لمواصلة الدرب، وكانت سببا في مواصلة دراستي "أمي الحبيبة"

❖ إلى خالد الذكر، الذي وافته المنية وكان خير مثال لرب الأسرة، والذي لم يتهاون يوما في توفير سبل الخير والسعادة لي "أبي رحمه الله واسكنه فسيح جناته"

❖ إلى من أكن لهما الاحترام والتقدير والعرفان ومن ساندني بدعائهما وعطائهما أبي الثاني" الحاج مبارك" اسأل الله أن يشفيه ويعافيه، وأمي الثانية "الحاجة مبروكة " اسأل الله أن يشفيها ويعافيها، وان يحفظهما الله لنا.

❖ إلى زوجي الكريم "زندري نذير"وقرة عيني الذي ساندني وخط معي خطواتي ، ويسر لي الصعاب، ووقوفي في هذا المكان الذي ما كان ليحدث لولا وقوفه معي.

❖ إلى أطفالي الصغار وفلذات كبدي ولداي العزيزان "وليد وريان"

❖ إلى من قاسموني حلو الحياة ومرها تحت سقف واحد إخوتي "محمد ،عائشة، مريم، زهية" أتمنى لهم التوفيق والنجاح.

❖ إلى عائلتي الثانية عائلة زوجي التي عرفني بهم القدر" نصيرة ،يمينة، حفيظة"، وبالخصوص" مسعودة" التي ساندتي للاستكمال هذه الدراسة.

❖ إلى كل الأهل والأصدقاء الذين رافقوني، وشجعوا خطوتي عندما غالبتها الأيام ، لكم مني حبي وامتناني.

❖ إلى كل من يفكر ويبحث بالارتقاء بالعلم والمعرفة في كل مكان .

شكر وعرفان:

استهل عملي هذا بشكر الله تعالى وحده كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، لا احد يوافي نعمه وجزيل عطائه وإقرارا بكرم عونه لنا ،الذي وفقنا لإتمام هذا البحث العلمي، وأنارنا بالعلم، والذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة.

"...وان الاعتراف بالجميل لأهل الفضل واجب وأكيد..."

أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير والاحترام لأستاذتنا الفاضلة " سلامي فاطمة "التي أشرفت على هذه الرسالة، والتي لم تبخل علينا بنصائحها وتوجيهاتها ودعواتها، فكانت خير موجهة ومرشدة فلها مني جزيل الشكر والعرفان.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الفاضل "لعريبي احمد" الذي لم يبخل بنصحه وتوجيهه حتى إتمام هذا العمل، والأستاذ الفاضل "مرموري" الذي لم يبخل علينا بمعلوماته في الجانب الإحصائي.

أتقدم بالشكر أيضا إلى أعضاء اللجنة المناقشة "أستاذة محمداتني شهرزاد" والأستاذ الفاضل "فاتحي" حفضهما الله لتفضلهما بقبول بمناقشة هذه الدراسة.

إلى أيضا الأساتذة المحكمين للاستمارة كالأستاذ الفاضل "بوهناف" و الأستاذ الفاضل"مولودي" والأستاذة الفاضلة "أم الغيث" والأستاذ الفاضل "لعريبي"

أتقدم بالشكر أيضا إلى معلمة التعليم المكيف الأستاذة الفاضلة"عبد الله مباركة" التي لم تبخل علينا بمعلوماتها وتوجيهاتها.

أيضا إلى مفتش المقاطعة الثانية أستاذ الفاضل"مصمودي " على تقديم لنا العون في إتمام هذه الرسالة.

إلى كل مدراء مدارس الابتدائية وخاصة مدير مدرسة عائشة أم المؤمنين "بلبالي" ومدير مدرسة أبو حسن الأشعري "سليماني العيد"، وكل السلك الإدارة التربوية.

كما لا ننسى في الأخير أن أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساعدنا بمعلومة،نصيحة،توجيه ، أو كلمة طيبة.

المحتويات

الإهداء

الشكر والعرفان

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

مقدمة ..... أ

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد: 4

أولاً : الإشكالية: 5

ثانياً:الفرضيات: 5

ثالثاً : نموذج الدراسة: 6

رابعاً : أسباب إختيار الموضوع: 7

خامساً : أهداف الدراسة : 7

سادساً : أهمية الدراسة : 8

سابعاً : تحديد مفاهيم الدراسة : 8

ثامناً : الدراسات السابقة : 11

خلاصة الفصل: 23

الفصل الثاني : مدخل عام حول التأخر الدراسي

تمهيد: 25

أولاً : مفهوم التأخر الدراسي: 26

ثانياً : عوامل التأخر الدراسي: 28

ثالثاً : سمات المتأخرين دراسياً: 33

رابعاً :طرق تشخيص المتأخرين دراسياً: 34

خامساً : علاج المتأخرين دراسياً: 37

خلاصة الفصل: 40

الفصل الثالث : واقع التعليم المكيف في الجزائر

تمهيد: 42

أولا: نشأة التعليم المكيف في الجزائر: 43

ثانيا : واقع التعليم المكيف في الجزائر:..... 44
ثالثا: واقع التعليم المكيف في ولاية أدرار :..... 50
رابعا: مفهوم التعليم المكيف: 52
خامسا :أهداف التعليم المكيف في الجزائر: 54
خلاصة الفصل: 56

الفصل الرابع : استراتيجيات إدماج المتأخرين دراسياً في الجزائر

تمهيد: 58
أولا :خطوات التعليم المكيف : 59
ثانيا : طرق وأساليب التعليم المكيف :..... 61
ثالثا : تنظيمات التعليم المكيف : 63
رابعا: الوسائل التعليمية الحديثة للتعليم المكيف : 65
خلاصة الفصل : 71

الفصل الخامس : المدخل المنهجي الميداني للدراسة

تمهيد: 73
أولا :مجالات الدراسة : 74
ثانيا: منهج الدراسة : 75
ثالثا : عينة الدراسة : 76
رابعا: أدوات جمع البيانات :..... 77
خامساً : الأساليب الإحصائية :..... 79
خلاصة الفصل : 83

الفصل السادس : عرض الفرضيات ونتائجها

تمهيد: 85
أولاً : عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: 86
ثانياً : عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية : 97
ثالثاً : عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة : 106
رابعا : مناقشة وتفسير النتائج : 119
قائمة المصادر والمراجع 128
الملاحق.....134

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	مختلف النصوص التشريعية المتعلقة بالتعليم المكيف.	47
02	توزيع المبحوثين حسب الجنس.	79
03	توزيع المبحوثين حسب عدد سنوات الخبرة.	79
04	توزيع المبحوثين حسب التخصص.	80
05	توزيع المبحوثين حسب المؤهل العلمي.	81
06	توزيع المبحوثين حسب الوسائل التعليمية ودورها في إكساب المعارف و المهارات .	85
07	توزيع المبحوثين حسب الوسائل البصرية في إثراء المادة التعليمية للمتأخرين دراسياً.	86
08	توزيع المحوثين حسب الوسائل البصرية أكثر إستخداماً.	87
09	توزيع المبحوثين حسب دور الصور الفوتوغرافية.	88
10	توزيع المبحوثين حسب إستخدام البطاقات كوسيلة تعليمية.	88
11	توزيع المبحوين حسب استخدام اللوحات التوضيحية مع المتأخرين دراسيا.	89
12	توزيع المبحوثين حسب إستخدام لوحات الجيوب.	90
13	يوضح توزيع المبحوثين حسب الوسائل السمعية الأكثر إستخداماً.	90
14	توزيع المبحوثين حسب الإعتماد على الرحلات التعليمية.	91
15	توزيع المبحوثين حسب إستخدام القصص مع المتأخرين دراسياً.	91
16	توزيع المبحوثين حسب الهدف من إستخدام القصص بالنسبة للمتأخرين دراسياً	92
17	العلاقة بين الوسائل البصرية الأكثر إستخداماً وتأثيرها على المتأخرين دراسياً.	93
18	توزيع المبحوثين حسب تكوين المعلمين وقدرتهم على فهم طبيعة المتعلم ومراحل نموه.	97
19	توزيع المبحوثين حسب تنظيم المدرسة للدورات التكوينية خاصة بالتعليم المكيف.	97
20	توزيع المبحوثين حسب تنظيم التربصات من طرف الهيئات المشرفة للتعليم المكيف.	98
21	توزيع المبحوثين حسب دور هذه التربصات وتأثيرها على المتأخر دراسياً.	99
22	توزيع المبحوثين حسب التخصص الأكاديمي و مساعدته في التعليم المكيف.	100
23	توزيع المبحوثين حسب دور التخصص الأكاديمي بالنسبة للمبحوثين	101
24	توزيع المبحوثين حسب قدرة الدورات على مسايرة التغيرات و التطورات.	102
25	تويع المبحوثين حسب تكوين المعلم والتربصات يحسن من مستوى المعلم.	102
26	توزيع المبحوثين حسب العلاقة الارتباطية بين تكوين المعلمين وتأثيره اعلى إدماج المتأخر	102

	دراسياً	
27	توزيع المبحوثين حسب استخدام أسلوب الفردي للمتأخرين دراسياً	107
28	توزيع المبحوثين حسب استخدام الأسلوب التعاوني..	107
29	توزيع المبحوثين على حسب استخدام الأنشطة الجماعية مع المتأخر دراسياً.	108
30	توزيع المبحوثين حسب نوع الأنشطة المستخدمة بالنسبة للمتأخر دراسيا.	108
31	توزيع المبحوثين حسب استخدام أسلوب الإلقاء والتلقين بالنسبة للمتأخر دراسيا.	109
32	توزيع المبحوثين حسب استخدام أسلوب التعزيز الايجابي بالنسبة للمتأخر دراسيا.	109
33	توزيع المبحوثين على حسب نوع التعزيز بالنسبة للمتأخر دراسيا.	109
34	توزيع المبحوثين أهمية التعزيز بالنسبة للمتأخر دراسيا.	110
35	توزيع المبحوثين على حسب إستخدام أسلوب الخريطة الذهنية بالنسبة للمتأخر دراسيا.	110
36	توزيع المبحوثين حسب استخدام التغذية الراجعة بالنسبة للمتأخر دراسيا.	111
37	توزيع المبحوثين حسب الهدف من التغذية الراجعة بالنسبة للمتأخر دراسياً.	111
38	توزيع حسب استخدام الإيماءات والدلالات بالنسبة للمتأخر دراسيا.	112
38	توزيع المبحوثين حسب الهدف من الدلالات بالنسبة للمتأخر دراسيا.	112
40	توزيع المبحوثين حسب الاقتراحات المناسبة لتحسين من مستوى التعليم المكيف الوسائل التعليمية.	114
41	توزيع المبحوثين حسب دور الأنشطة الجماعية في إدماج المتأخر دراسياً.	117

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	نموذج الدراسة.	06
02	تخطيط لأهم العوامل المؤثرة في ظاهرة التأخر الدراسي.	32

مقدمة

قد لاقت دراسات الطفولة في الوقت الحالي إهتماما بالغاً وشاسعاً من علماء التربية،وعلماء النفس والاجتماع ، لما لها من دور وأهمية في حياة الإنسان، فهي أساس الذي يشكل شخصيته اللاحقة، وإنتاجيته وعطاءه المستقبلي.

وقد سعت هذه الأبحاث بتقديم نماذج وتجارب لرعاية وتنشئة الطفل تنشئة سليمة في كنف الأسرة والمدرسة، وخاصة في المرحلة الابتدائية التي تعتبر مرحلة بنائية وتراكمية تؤثر في المراحل التعليمية الأخرى، وتأهل الطفل للتوافق مع المجتمع حتى يصبح قادراً على الإسهام في تقدم المجتمع والنهوض به.

وتسمح المدرسة لمعظم التلاميذ بالتكيف معها باعتبارها مرحلة التكوين الشخصي والفكري والمهاراتي والمعلوماتي للتلميذ، عن طريق اكتشافه أموراً جديدة كالقراءة، والحساب، وأنشطة متنوعة داخل البيئة الصفية ، إلا أن بعض التلاميذ تتحول لديهم هذه المعارف والمهارات إلى مشاكل تربوية، منها ضعف التحصيل الدراسي كنتيجة لمشكلة التأخر الدراسي، الذي يعد من معوقات التي تأخر تقدم المدرسة وتأرق العاملين عليها، والكثير من الآباء، كما تجعل من فقدان الثقة بالنفس، والإحساس بالفشل، والإخفاق الدراسي، ولذلك يجب من وضع خطة علاجية، وبدائل تربوية تساهم من التخفيف من هذه المشكلة عن طريق أساليب الدعم، والمعالجة التربوية، والتعليم المكيف.

وبناءاً على هذا جاءت الدراسة لمعرفة إستراتيجيات التعليم المكيف في إدماج المتأخرين دراسياً في ولاية أدرار حيث تم تقسيم الدراسة إلى 06 فصول :

الفصل المنهجي، وأربعة فصول نظرية، وفصلين ميدانيين موزعين على النحو التالي :

الفصل الأول تمثل في الإطار المنهجي للدراسة يشمل إشكالية الدراسة ، فرضيات الدراسة ، أسباب إختيار الموضوع ، أهداف وأهمية الدراسة، تحديد مفاهيم الدراسة كذلك الدراسات السابقة.

الفصل الثاني تضمن مدخل عام حول التأخر الدراسي إشتمل على مفهوم التأخر الدراسي ، عوامل التأخر الدراسي، سمات المتأخرين دراسياً، طرق تشخيص المتأخرين دراسياً، وعلاج المتأخرين دراسياً.

الفصل الثالث تضمن واقع التعليم المكيف في الجزائر، إشتمل على نشأة التعليم المكيف في الجزائر، واقع التعليم المكيف في الجزائر ، واقع التعليم المكيف في ولاية أدرار ، مفهومه وأهدافه .

الفصل الرابع تضمن هذا الفصل إستراتيجيات إدماج المتأخرين دراسياً في الجزائر، ويشمل على خطوات التعليم المكيف، وطرقه وأساليب التعليم المكيف، وتنظيماته، والوسائل التعليمية الحديثة للتعليم المكيف، والصعوبات التي يواجهها.

أما الفصل الرابع فقد تطرقنا إلى الإجراءات المنهجية للدراسة، والتي تشتمل على مجالات الدراسة، منهج الدراسة ،عينة الدراسة، بالإضافة إلى أدوات جمع البيانات، والأساليب الإحصائية.

والفصل السادس والأخير اشتمل على عرض الفرضيات ونتائجها، مستهلا بعرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى، عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية ، عرض وتحليل الفرضية الثالثة، ومناقشة وتفسير النتائج ،وفي الأخير الخاتمة والاقتراحات والتوصيات، وقائمة المصادر والمراجع، وإدراج الملاحق.

الباب الأول الجانب النظري

تمهيد:

يعتمد الباحث في دراسته على مجموعة من الخطوات المنتظمة قصد معالجة مشكلة معينة، ومن أهم تلك الخطوات الأسس المنهجية التي يركز عليها الباحث خلال بحثه، ومن خلال هذه الدراسة سنتطرق إلى عرض الإطار المنهجي للدراسة، الذي اعتمدنا فيه بدءا بالإشكالية، وفرضيات الدراسة، أسباب اختيار موضوع الدراسة وأهدافها وأهميتها، ثم تحديد مفاهيم الدراسة ،بالإضافة إلى عرض الدراسات السابقة والتعقيب عنها.

أولاً : الإشكالية:

تعد التربية والتعليم محور أساسي في بناء المجتمعات و تطورها، وتحقيق التوازن بين أفراد المجتمع، ولكي تتحقق هذه الوظيفة لابد أن تتوفر بيئة مستقرة من حيث الشروط و العوامل، ومن بينها المدرسة باعتبارها قاعدة المنظومة التعليمية ككل، وهي تعد البيت الثاني للعملية التربوية، ويتمثل هدفها الجوهري تزويد الطفلة بالتربية وأساسيات الثقافة والهوية على جميع المستويات، و الحرص على أن ينال كل الأطفال الحق في التعليم، وتوفير الظروف والوسائل المناسبة لنمو الطفل نموا متكاملا، إجتماعياً، وعقلياً، وجسمياً، وإنفعالياً، وذلك ليكونوا أفرادا فاعلين في المجتمع، لكن الطفل المتأخر دراسيا بقي عائقا أمام تحقيق هذا التناسق والتوازن في المجتمع، وهو من المشكلات التي تعوق العملية التعليمية من بلوغ أهدافها، والذي يمكن القول بأنه الطفل الذي يعاني من ضعف أو نقص في درجة التحصيل لأسباب عقلية، وإجتماعية، وإنفعالية، حيث أنها لم تسمح له بمتابعة الدراسة في نفس الصف، مما أدى به إلى التأخر في بعض المواد، أو الرسوب وعدم التكيف مع أقرانه العاديين، وما يترتب عنها من أبعاد جمة كالهدر التربوي، ومن أجل هذا قامت الدولة بتوفير إمكانيات مادية، وبشرية لدمج المتأخرين دراسيا مع أقرانهم العاديين من خلال قوانين، ومناشير، ومراسم سنتها وزارة التربية والتعليم لفتح أقسام مكيفة، وتعليما خاصا ومتميزا، والهدف منه معالجة النقائص لدى المتأخرين دراسيا،و تأهيل قدراتهم، واستعداداتهم وصقلها، وإستثمارها، وتحسين تحصيلهم الدراسي، ومن خلال هذا الموضوع ارتأينا بطرح التساؤل التالي وهو:

- كيف تساهم إستراتجيات التعليم المكيف في إدماج المتأخرين دراسيا في المرحلة الابتدائية ؟

أما التساؤلات الفرعية هي :

- ✓ كيف تساهم الوسائل التعليمية في إدماج المتأخرين دراسيا في المرحلة الابتدائية ؟
- ✓ كيف يساعد تكوين المعلمين في إدماج المتأخرين دراسيا في المرحلة الابتدائية ؟
- ✓ كيف تؤثر أساليب التعليم الحديثة في إدماج المتأخرين دراسيا في المرحلة الابتدائية ؟

ثانياً: الفرضيات:

الفرضية العامة :

- تساهم إستراتجيات التعليم المكيف في إدماج المتأخرين دراسيا في المرحلة الابتدائية.

الفرضيات الجزئية :

- ✓ للوسائل التعليمية دور في إدماج المتأخرين دراسيا في المرحلة الابتدائية.
- ✓ يساعد تكوين المعلمين في إدماج المتأخرين دراسيا في المرحلة الابتدائية.
- ✓ تؤثر أساليب التعليم الحديثة في إدماج المتأخرين دراسيا في المرحلة الابتدائية .

ثالثاً : نموذج الدراسة:

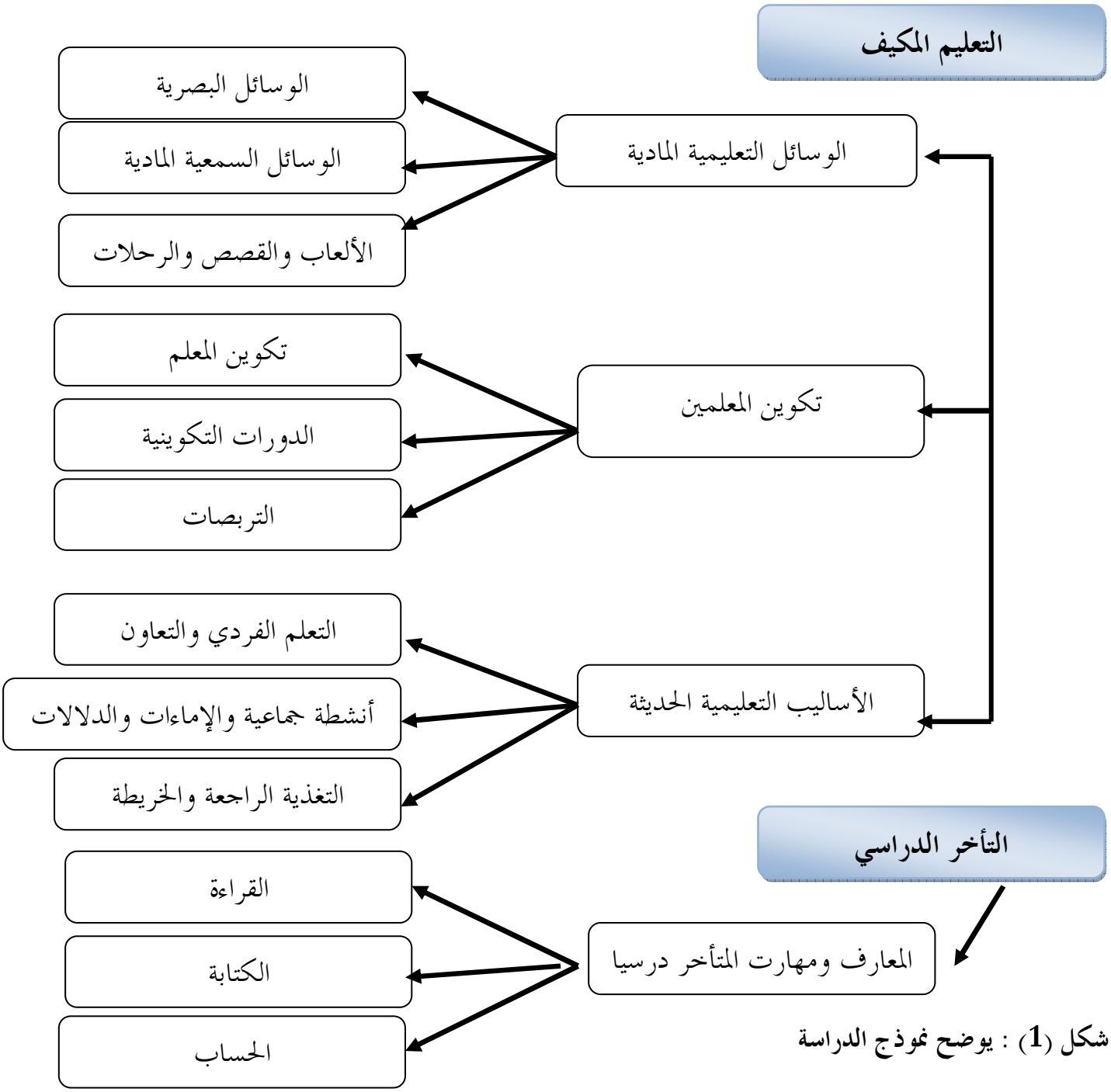

شكل (1) : يوضح نموذج الدراسة

رابعاً : أسباب إختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب دفعتنا لدراسة هذا الموضوع منها ماهو ذاتي ومنها ماهو موضوعي :

1/الأسباب الذاتية :

- الرغبة في دراسة موضوع التعليم المكيف لما لاحظنا فيه من أهمية كبيرة في الحياة العلمية للمتعلم.
- إهتمامنا بهذه الدراسة يعود إلى نوعية تخصصنا وهو علم الإجتماع التربية.
- ميولنا الشخصي للبحث في هذا الموضوع لمعرفة هذا النوع من التعليم ومدى مساهمته في علاج التأخر المتأخرين دراسيا.
- ميولنا الشخصي للبحث في هذا الموضوع لمعرفة هذا النوع من التعليم ومدى مساهمته في علاج المتأخرين دراسيا.
- حداثة هذا الموضوع في مجال علم الإجتماع التربية إذ أن طرحه يشكل خطوة في بناء و إعداد إستراتجيات خاصة بهذه الفئة.

2/الأسباب الموضوعية :

- معرفة مدى أهمية التعليم المكيف في حياة المتأخر دراسيا.
- إستفادة كل من المعلمين في مجال التعليم المكيف، وكذا الإدارة التربوية،وحتى أولياء التلاميذ.
- التعرف على إنعكاسات التعليم المكيف على المستوى التعليمي للتلاميذ المتأخرين دراسيا.
- تضيف هذه الدراسة بعض الأمور المكملة لمجموعة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع والتي سنحاول إظهرها في البحث.

خامساً : أهداف الدراسة :

يمكن إجمال أهداف الدراسة فيما يلي:

- التعرف على ماهية التعليم المكيف.
- تسليط الضوء على الوسائل والأساليب والاستراتيجيات العلمية للتعليم المكيف.

- ❖ توجيه النظر إلى ضرورة استخدام التعليم المكيف وتطويره وتحسينه والاهتمام به كنوع من التعليم العلاجي.
- ❖ معرفة مدى مساهمة التعليم المكيف في الحد من ظاهرة التأخر الدراسي وما يترتب عنها من أبعاد أخرى.
- ❖ إعادة النظر في المنظومة التربوية وبالخصوص التلاميذ المتأخرين دراسيا وكيفية إدماجهم.
- ❖ معرفة الدور والأثر الفعال للتعليم المكيف في تحسين العملية التعليمية لفئة المتأخرين دراسيا.

سادساً : أهمية الدراسة :

تكتسب الدراسة أهميتها من الموضوع الذي تناوله الباحث ،وبما أن دراستنا الحالية جاءت لتسلط الضوء على "استراتيجيات التعليم المكيف في إدماج المتأخرين دراسيا من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية" فانه يمكن إبراز أهميتها فيما يلي:

- ❖ إضافة للمكتبة العلمية بمعرفة جديدة وخاصة الميدان التربوي.
- ❖ إبراز أهم الفوائد وايجابيات التعليم المكيف باعتباره وسيلة علاجية لمساعدة المتأخرين دراسيا.
- ❖ إبراز الدور الأساسي والفعال الذي يقوم به المعلم وذلك باستخدام وسائل وأساليب واستراتيجيات تعليمية لتحسين وضعيات التلاميذ.
- ❖ التحسيس بأهمية التعليم المكيف في تحقيق الأهداف التربوية سواءاً للمعلمين، أوالمتعلمين، أوالمجتمع ككل في تحقيق التنمية المستدامة.

سابعاً : تحديد مفاهيم الدراسة :

1.استراتيجيات التعليم المكيف :

اصطلاحا: هي توحيد وتنسيق الجهود لتحقيق الأهداف التعليمية وهي تقابل التخطيط للوصول إلى نتيجة مع وضع الأهداف لتحقيقها ، والتفكير في وسائل لبلوغها.[1]

[1] محمد حمدان: **معجم المصطلحات التربية والتعليم**،دار الكنوز المعرفة،ط1، مصر، 2008 ، ص62.

- هي مجموعة من التحركات المتتابعة لتحقيق الأهداف المسبقة محددة وواضحة،من خلال مجموعة من التحركات المرنة.وتشير أيضا إلى نمط من الأفعال والتصرفات التي تستخدم لتحقيق نتائج معينة.[1]

إجرائيا:

- هي مجموعة من الأنماط والتنظيمات التي تساعد المتأخر دراسيا على تحقيق الهدف الذي يريد الوصول إليه.
- هي مجموعة من البرامج والوسائل التعليمية الحديثة بمافيها من تكوين المعلمين التي تساعد المتأخرين دراسيا على تحقيق الغاية التي يريد الوصول إليها.

2. الدمج المدرسي التربوي:

اصطلاحا: هو إشراك الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين داخل الفصول الدراسية المخصصة للطلاب العاديين، ويدرس نفس المناهج الدراسية التي يدرسها العادي،مع تقديم خدمات خاصة وهذا يتضمن البرنامج التعليمي، صف عادي وصف خاص،وغرفة المصادر.[2]

- يعرفه"كوفمان وجوتليب واجارد وكوكي" باعتباره الدمج الوقتي والتعليمي والاجتماعي للأطفال المعوقين مع الأطفال العاديين على عمليات التخطيط وبرمجة تربوية مستمرة وفردية توضيح مسؤوليات كل من كوادر التعليم العام وكوادر التربية الخاصة.[3]

إجرائيا: هو أسلوب تربوي يتم من خلاله إلحاق الأطفال المتأخرين دراسيا بالمدرسة الابتدائية وذلك للتزود بالمعارف والمعلومات والمهارات بما يناسب قدراتهم وصقلها واستثمارها.

- يقصد به إدماج المعارف وهو الصيرورة التي يربط بها التلميذ معارفه السابقة بمعارفه الجديدة فيعيد هيكلة تمثلاته وخططه الداخلية ويطبق كل ما اكتسبه على وضعيات جديدة ملموسة.

---

[1] مجدي عزيز ابراهيم:**معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم**،عالم الكتب،ط1، القاهرة،2009 ، ص73.

[2] عادل محمد العدل: **صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر والدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة** ، دار الكتاب الحديث، ط1،القاهرة،2012 ، ص352.

[3] محمد صبحي عبد السلام: **صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عند الأطفال** ،مؤسسة اقرا ، ط1، 2009 ، ص19.

3. التلميذ المتأخر دراسيا:

اصطلاحا: هو انخفاض في المستوى التحصيلي الدراسي على المستوى المتوقع في اختبارات التحصيل أو الانخفاض عن المستوى السابق من التحصيل أو أن هؤلاء الأطفال الذين يكون مستوى تحصيلهم الدراسي أقل عن مستوى أقرانهم العاديين الذين هم في مستوى أعمارهم ومستوى فرقهم الدراسية.

يعرفه أيضا **مصطفى بديع وآخرون** "الطفل المتأخر دراسيا بأنه "من سبق له الرسوب مرتين على الأقل في الصف الدراسي الواحد خلال وجوده بالحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي"[1].

كما يمكن تعريفه أيضا "الشخص الذي يكون مستوى تحصيله أو انجازه أقل من **80**% بالنسبة لمستوى أقرانه في نفس عمره الزمني ولا يستطيع تحقيق المستويات المطلوبة في الصف الدراسي، وهو متأخر في تحصيله الأكاديمي بالقياس إلى مستوى تحصيل أقرانه.

4. معلمي المرحلة الابتدائية:

قبل التطرق إلى مفهوم المعلم لابد من الإشارة إلى المرحلة الابتدائية والتي هي مرحلة نظامية، تقبل التلاميذ من سن 5 إلى 6 سنوات، ومدة الدراسة تتراوح فيها مابين5إلى8سنوات، حسب النظام التعليمي المتبع في البلاد المختلفة، وتهدف هذه المرحلة إلى إكساب التلاميذ الأساسيات التي تمكنهم من مواصلة الدراسة في المراحل التالية وتنتهي هذه المرحلة بحصول التلاميذ على شهادة إتمام المرحلة الابتدائية[2].

- **المعلم** هو الفرد الذي يتم إعداده بأساليب تربوية وأكاديمية ومهنية ليتحمل مسؤولية تعلم وتدريس التلاميذ أو الطلاب وفقاً للمرحلة التي يعمل فيها.

معلم الفصل هو مدرس يعينه مدير المدرسة لكل فصل من فصول بحيث يكون مسؤولاً مسؤولية كاملا عن هذا الفصل من حيث الإدارة[3].

---

[1] عبد العزيز سيد الشخص :**التأخر الدراسي تشخيصه**، أسبابه والوقاية منه،شركة السفير، ص18.

[2] مجدي عزيز إبراهيم : المرجع السابق ، ص 410 .

[3] مجدي عزيز إبراهيم : نفس المرجع ، ص 889 .

- يعرف أيضا من يقدم خدمة مهنية من خلال تمكين التلاميذ من إكتساب مهارات التفكير الناقد والمواطنة الصالحة[1].

أما **التشريع المدرسي الجزائري** يعرفه بأنه " موظف يقوم بتعليم الأطفال وتربيتهم وتكوينهم فكرياً وأخلاقياً وبدنياً ومدنياً "[2].

إجرائياً: هو مربي ومرشد تربوي هدفه توصيل الخبرات والمعلومات التربوية ، وتوجيه سلوك المتمدرس، وهو شخص مؤهل الذي يعتمد عليه المجتمع لبناء النشء ويقوم بتدريس التلاميذ وإكسابهم معلومات وخبرات تساعدهم على التطور والنمو .

ثامناً : الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى :دراسة بلعربي فوزية[3]المعنونة ب: " **واقع التعليم المكيف بالجزائر** "، أعدت لنيل شهادة الماجيستير في علم النفس، تخصص التربية المدرسية والإدماج للمتعلم، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان الجزائر، خلال السنة الجامعية 2015/2014، قامت الباحثة بدراسة واقع التعليم المكيف في الجزائر، وطرحت التساؤل الرئيسي ؟

❖ ما واقع التعليم المكيف في الجزائر حالة ولاية تلمسان ؟

وتدرج جملة التساؤلات الفرعية :

1/هل يوجد فروق بين نتائج التلاميذ الذين إلتحقوا بالتعليم المكيف بولاية تلمسان قبل وبعد استفادتهم منه ؟

2/كيف يتم الإشراف على سير اللجنة الطبية النفسية البيداغوجية من قبل مفتشي التربية والتعليم الابتدائي؟

3/كيف تتم عملية إستكشاف التلاميذ الذين يعانون من التأخر الدراسي من قبل مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي؟

---

[1] الترتوري محمد ، محمد فرحان القضاة : **المعلم الجديد–دليل المعلم** ، دار حامد للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، الأردن ، 2006 ، ص 49.

[2] بوسماحة حسن : **التشريع المدرسي** ، دار الحضانة ، الجزائر ، 2000 ، ص 20.

[3] بلعربي فوزية:" **واقع التعليم المكيف بالجزائر**"، أعدت لنبل شهادة الماجيستر،جامعة تلمسان،2015/2014.

4/ماهي التدابير التربوية العلاجية التي يستخدمها معلم التعليم المكيف لحل مشكلة التأخر الدراسي ؟

أما فرضيات الدراسة :

1/يوجد فروق دالة إحصائيا بين النتائج الدراسية لتلاميذ قبل وبعد إلتحاقهم بالتعليم المكيف لصالح البعدي.

2/يتم سير اللجنة الطبية النفسية البيداغوجية طبقا لما تنص عليه النصوص التشريعية.

3/يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بعمليه إستكشاف تلاميذ التعليم المكيف وفقا لما تنص عليه القوانين التشريعية.

4/يستخدم معلم التعليم المكيف عدة تدابير منهجية وعملية تعتمد على تكييف المواقف التعليمية لحل مشكل التأخر الدراسي.

وهدفت هذه الدراسة:

- ✓ التنقيب على واقع التعليم المكيف في الدراسة الابتدائية بالجزائر.
- ✓ التعرف على فاعلية التعليم المكيف في تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ.
- ✓ التعرف على واقع التعليم المكيف في وجهة نظر كل مفتشي التربية والتعليم الابتدائي ، مستشاري التوجيه ومعلمي التعليم المكيف.
- ✓ الكشف عن فاعلية ومهام الأطراف المشاركة في التعليم المكيف.

وقد تمت هذه الدراسة الميدانية على182تلميذ من التعليم المكيف بداية من السنة الدراسية 2010/2009 إلى غاية السنة الدراسية 2014/2013،كما أجريت ثلاثة إستبيانات موجهة إلى الفئات الثلاثة المذكورة حيث بلغ عددها على التوالي(21) مفتش للتعليم الإبتدائي،(21)للتعليم المكيف و(28) مستشار في التوجيه والإرشاد المدرسي، أما أداة المنهج الوصفي ولتحليل النتائج إستخدمت برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية.

والنتائج المتحصل التي توصلت إليها الدراسة هي كالتالي :

- ❖ أثبت التعليم المكيف صلاحيته وفاعليته في تحسين مستوى التلاميذ في المهارات الأساسية للتعلم في القراءة والكتابة والحساب.

❖ يتم سير نظام التعليم المكيف في المدرسة الابتدائية وفقا لما تتطلبه النصوص التشريعية المنظمة له.

الدراسة الثانية :بن بوزان عبد الجليل ،أداو علي محمد[1]المعنونة **"بالتعليم المكيف وآليات التكفل بالتلميذ في المدرسة"،**

مذكرة لنيل شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية تخصص علم النفس توجيه مدرسي ومهني بأدرار 2017/2016

قام الباحثان بدراسة التعليم المكيف وآليات التكفل بالتلميذ في المدرسة ,دراسة ميدانية للمقاطعتين الأولى والثانية بأدرار مدرسة عقبة بن نافع بأدغا مدرسة أمحمد الشريف أولاد علي وطرحوا التساؤل التالي؟

❖ هل للتعليم المكيف دور محوري في مرحلة الطور الابتدائي؟

وتندرج التساؤلات التالية الفرعية في :

❖ هل يمكن لأي معلم غير متخصص أن معلم يقوم بدور التعليم المكيف وإلى أي مدى يمكن أن ينجح ؟

❖ وهل الإستراتجية المتبعة هي ناجحة ؟

❖ هل التكوين والرسكلة ضرورية لمعلمي التعليم المكيف في الطور الابتدائي وكيف هي النتائج المتحصل عليها ؟

أما فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة :

❖ يلعب التعليم المكيف دور إيجابي في تحسين مستولى التلاميذ الذين وجدوا عائق في التحصيل العلمي في مرحلة الطور الإبتدائي.

والفرضيات الجزئية :

❖ للتعليم المكيف دور محوري في مرحلة الطور الابتدائي .

[1] بن بوزان عبد الجليل ، أداو علي محمد:"**التعليم المكيف واليات التكفل بالتلميذ في المدرسة**"، شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية، تخصص علم النفس توجيه المدرسي ومهني،جامعة ادرار،2017/2016.

❖ يمكن للمعلم غير المختص أن يقوم بدور معلم التعليم المكيف ويمكن أن ينجح والإستراتجية المتبعة ناجحة.

❖ للتكوين والرسكلة ضرورية لمعلمي التعليم المكيف وكذا النتائج المتحصل عليها .

أما **أهداف الدراسة** فتمثلت في :

- تحديد معلومات المعلمين المشرفين على التعليم المكيف.
- إقامة تجمعات ولائية حول التعليم المكيف .
- العمل الجماعي والفردي لتطوير هذا العمل.
- البحث الدائم عن حلول المنظومة التربوية للرقي بالتعليم المكيف.
- البحث عن الحلول الناجحة للتطور .
- بناء العلاقات بين المتمدرس التي بها أقسام التعليم المكيف.
- تطور المنظومة التربوية الجزائرية للوصول بها إلى مستوى عالي.
- البحث الدائم في المنظومات التربوية العلمية عن الحلول المناسبة.

وقد تمت هذه الدراسة لموضوع التعليم المكيف وآليات التكفل بالتلميذ في المدرسة 288ذكور و262 إناث بداية من السنة الدراسية 2017/2016 .

أما أدوات جمع البيانات قد إستخدم الباحثان إستمارة واحدة تضم المعلمين العاديين والمعلمين المختصين، أما أداة المنهج فقد أستخدم الباحثان المنهج الوصفي وهذا لأنه يلائم طبيعة الباحث.

والنتائج التي توصلت أليها هذه الدراسة هي :

- أن التعليم المكيف وآليات التكفل بالتلاميذ في المدرسة في المرحلة الابتدائية لأقسام السنة الثانية أو معيدي السنة الأولى أنه يعطي ثماراً كبيراً إذا ما وفرت الوسائل البيداغوجية، وهيئت الظروف المناسبة وكان التكوين الدوري والمستمر للأساتذة والمعلمين المختصين إستفادتهم من الرسكلة ستكون لا محالة النتائج مبهرة وكبيرة.

الدراسة الثالثة :عائشة براح ، ميلودة مولى[1] المعنونة ب" **السمات الشخصية لدى المتأخرين دراسياً**"،دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، ثانوية الشهيد غربي البشير بن محمد

[1] عائشة براح ، ميلودة مولى:" **السمات الشخصية لدى المتاخرين دراسيا**" تخصص علوم التربية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الوادي ، الجزائر، 2017/2016.

بحاسي، خليفة نموذجا ،تخصص علوم التربية، كلية العلوم الإنسانة والاجتماعية، جامعة الوادي، الجزائر، 2017/2016 .

قامت الباحثة بدراسة السمات الشخصية لدى المتأخرين دراسياً وطرحت التساؤل التالي :

ماهي السمة الشخصية الغالبة لدى المتأخرين دراسياً لدى المرحلة الثانوية المتأخرين دراسياً وتدرج جملة التساؤلات الفرعية كالتالي ؟

- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة السمات الشخصية لدى المتأخرين دراسياً تعزى لمتغير الجنس ؟
- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة السمات الشخصية لدى المتأخرين دراسياً تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب ؟
- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة السمات الشخصية لدى المتأخرين دراسياً تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم ؟

أما فرضيات الدراسة :

- ✓ السمة الشخصية الغالبة لدى المتأخرين دراسياً هي الصفاوة.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة السمات الشخصية تعزى لمتغير الجنس ؟
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة السمات الشخصية تعزى للمستوى التعليمي للأب ؟
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة السمات الشخصية تعزى للمستوى التعليمي للأم؟

أهداف هذه الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة السمات الشخصية لدى المتأخرين دراسياً، وكذا معرفة الفروق بين الجنسين، وكذلك الفروق بين التلاميذ حسب المستوى التعليمي للام والمستوى التعليمي للأب.

أعتمد الباحثان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الاستكشافي، حيث اعتمدوا على استبيان متقن للسمات الشخصية.

قاموا بالدراسة على عينة ثم إختيارها بطريقة قصدية من المجتمع الأصلي للدراسة، تكونت هذه العينة من80تلميذا موزعة على شعبة العلوم التجريبية، والآداب والفلسفة، وشعبة التسيير والاقتصاد والرياضيات، كما استخدموا مجموعة من الأساليب الإحصائية الموجودة ضمن الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

والنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :

- السمة الشخصية الغالبة عند المتأخرين دراسياً هي سمة الصفاوة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية للمتأخرين تعزى لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية للمتأخرين تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في السمات الشخصية للمتأخرين تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.

الدراسة الرابعة:عبد الرزاق بالموشي[1] المعنونة ب"**إستراتجية التعلم التعاوني ودورها في علاج مشكلة التأخر الدراسي في مادة الرياضيات** "،دراسة تجريبية بمتوسطة صالح بوغزالة ولاية الوادي ،رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص علوم التربية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي 2017/2016.

قام الباحث بدراسة إستراتجية التعلم التعاوني ودورها في علاج مشكلة التأخر الدراسي في مادة الرياضيات وطرح **التساؤل الرئيسي التالي ؟**

- ما أثر إستراتجية التعلم التعاوني التأخر الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط؟

أما **التساؤلات الفرعية** كالتالي :

- هل توجد فروق بين متوسطي درجات التلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في إختبار التأخر الدراسي القبلي ؟

[1] عبد الرزاق بالموشي:" **إستراتيجية التعلم التعاوني ودورها في علاج مشكلة التأخر الدراسي في مادة الرياضيات**" ، رسالة الدكتوراه، تخصص علوم التربية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر،2017/2016.

- هل توجد فروق بين متوسطي درجات التلاميذ المجموعة التجريبية في إختبار التأخر الدراسي القبلي والبعدي ؟
- هل توجد فروق بين متوسطي درجات التلاميذ المجموعة الضابطة في إختبار التأخر الدراسي القبلي والبعدي؟
- هل توجد فروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في إختبار التأخر الدراسي البعدي ؟
- هل توجد فروق بين متوسطي درجات الذكور و الإناث في اختبار التأخر الدراسي البعدي ؟

أما فرضيات الدراسة كانت كالتالي :

الفرضية العامة : يوجد أثر إيجابي لإستراتجية التعلم التعاوني في علاج مشكلة التأخر الدراسي في مادة الرياضيات.

أما **الفرضيات الجزئية** كالتالي :

- ✓ لا توجد فروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار التأخر الدراسي القبلي.
- ✓ لا توجد فروق بين متوسطي درجات التلاميذ الضابطة في إختبار التأخر الدراسي القبلي و البعدي.
- ✓ توجد فروق بين متوسطي درجات التلاميذ المجموعة التجريبية في إختبار التأخر الدراسي القبلي والبعدي لصالح القبلي.
- ✓ توجد فروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في إختبار التأخر الدراسي البعدي .
- ✓ توجد فروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في إختبار التأخر الدراسي البعدي.

أهداف الدراسة :

- ➢ هدفت هذه الدراسة إلى معرفة نسبة مشكلة التأخر الدراسي في مادة الرياضيات في أقسام التعليم المتوسط.
- ➢ معرفة نسبة مشكلة التأخر في الدراسي مادة الرياضيات في أقسام التعليم المتوسط.

- الاطلاع على الطرق الشائعة في تدريس الرياضيات في التعليم المتوسط.
- معرفة أثر عامل الجنس في التأخر الدراسي في مادة الرياضيات.
- الاطلاع عن مدى تفاعل التلاميذ مع مادة الرياضيات في التعليم المتوسط من خلال تطبيق أداة الملاحظة داخل القسم.
- الوقوف عن المشاكل التي يعانيها التلاميذ في تحصيل مادة الرياضيات ومحاولة إيجاد الحلول.

اعتمد الباحث على المنهج التجريبي لتحديد أثر المتغير المستقل الذي هو إستراتجية التعلم التعاوني على المتغير التابع الذي هو التأخر الدراسي في مادة الرياضيات.

إعتمد على التصميم التجريبي ذو المجموعتين: المجموعة التجريبية 32 تلميذ وتلميذة، والمجموعة الضابطة 32 تلميذ وتلميذة، حيث كان إختيارهم بطريقة العينة القصدية مع توزيع عشوائي للأفراد

وتمت المعالجة الإحصائية للبيانات الخام بإستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الإرتباط بيرسون، واختبار ستيودنت.

وكانت **نتائج هذه الدراسة** كالتالي :

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في إختبار التأخر الدراسي في مادة الرياضيات القبلي والبعدي لصالح التطبيق القبلي.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في إختبار التأخر الدراسي في مادة الرياضيات البعدي لصالح المجموعة الضابطة .
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في إختبار التأخر الدراسي لمادة الرياضيات البعدي.

وقد تم التوصل من خلال هذا البحث إلى تأثير إستراتجية التعلم التعاوني في علاج التأخر الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط حيث بلغ حجم التأثير 1,48وهو مقدار كبير جدا يدل على فعالية هذه الإستراتجية في الحد من إنتشار مشكلة التأخر الدراسي في مادة الرياضيات .

الدراسة الخامسة: دراسة:حاج زيان سوهيلة [1] المعنونة ب" **دور الأقسام المكيفة في إكساب مهارة الحساب العددي للتلاميذ المتأخرين دراسيا** "، رسالة الماستر في علم النفس، تخصص تعليمية العلوم، كلية العلوم الاجتماعية الإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم وقد أنجزت هذه الدراسة سنة 2015،ويمكن حصر أبعاد الدراسة في السؤال الرئيسي وهو : هل تؤثر الأقسام المكيفة في مهارات الحساب للمتأخرين دراسيا ؟ أما الأسئلة الفرعية فكانت كالآتي:

- هل توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات التلاميذ المتأخرين دراسيا في مادة الحساب والمعدل الإجمالي للمواد قبل وبعد إدماجهم في القسم المكيف
- هل توجد فروق بين متوسط درجات التلاميذ المتأخرين دراسيا الذين ادمجوا والذين لم يدمجوا في الأقسام المكيفة في إكساب مهارات الحساب والمعدل الإجمالي للمواد؟

وقد تبنت الباحثة الفرضية الرئيسية المتمثلة في:

- تؤثر الأقسام المكيفة في إكساب مهارات الحساب للمتأخرين دراسيا .وفرضيتين الفرعيتين.

وقد هدفت الدراسة للكشف عن مكانة التعليم المكيف في المدرسة الابتدائية, وما يمكن أن يحققه القسم المكيف لفئة المتأخرين دراسيا, ودراسة مدى تأثيره في إكساب مهارات التعليمية العامة والحسابية الخاصة.

وقد أجريت الدراسة في مدرستين ابتدائيتين في ولاية مستغانم للسنة الثانية للطور الابتدائي, واعتمدت على الأسلوب الوصفي المقارن، ولأجل دلك اختارت عينة بطريقة مقصودة متكونة من20 تلميذ، وطبقت عليهم اختبارات الذكاء ثم قامت بدراسة المقارنة، وتوصلت الباحثة إلى **النتائج التالية:**

- ❖ لدى الأقسام المكيفة دور كبير في إكساب مهارات الحساب للمتأخرين دراسيا .
- ❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتلاميذ المتأخرين دراسيا الذين ادمجوا والذين لم يدمجوا في الأقسام المكيفة في إكساب مهارات الحساب والمعدل الإجمالي للمواد.

[1] حاج زيان سوهيلة: "**دور الأقسام المكيفة في إكساب مهارة الحساب العددي للتلاميذ المتأخرين دراسيا** "، رسالة الماستر، كلية العلوم الاجتماعية الإنسانية، جامعة مستغانم ، الجزائر،2016/2015.

❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتلاميذ المتأخرين دراسيا بعد أن ادمجوا في القسم المكيف وفق النتائج المتحصل عليها في مادة الحساب والمعدل الإجمالي للمواد.

الدراسة السادسة: دراسة عليوات محمد[1] بعنوان:" **واقع التعليم المكيف في إطار المنظومة التربوية"**، جامعة أكلي محمد اولحاج ،البويرة الجزائر، أنجزت الدراسة في 14اكتوبر 2017 ،وكانت إشكالية الدراسة تتمحور في التساؤل محوري عام مفاده مايلي:

❖ ما واقع التعليم المكيف خلال فترة إصلاح المنظومة الجزائرية؟

وهدا التساؤل العام تفرع إلى أسئلة فرعية هي:

❖ هل تم اعتماد الإجراءات الواردة في المناشير الوزارية السارية المفعول خلال فترة الإصلاح المنظومة التربوية وجعلها إطارا تنظيميا لهدا التعليم؟

❖ ما مدى مساهمة هدا النوع من التعليم العلاجي في إعادة إدماج التلاميذ المتأخرين دراسيا في الأقسام العادية؟

أما **فرضية الرئيسية** التي تبناها الباحث هي:

✓ واقع التعليم المكيف خلال فترة إصلاح المنظومة التربوية .

والفرضيات الفرعية تتمثل في:

✓ تم الاعتماد إجراءات الواردة في المناشير الوزارية السارية المفعول خلال فترة إصلاح المنظومة التربوية وجعلها إطارا تنظيميا لهدا التعليم .

✓ مدى مساهمة هدا النوع من التعليم العلاجي في إعادة إدماج التلاميذ المتأخرين دراسيا في أقسامهم العادية .

وقد هدفت الدراسة إلى التحديد بكيفية واضحة ودقيقة المسعى المراد من الدراسة, كذلك تحديد و بدقة طبيعة وأهمية المشكلة المطروحة. وتم الاعتماد على المنهج الوصفي وذلك لطبيعة وخاصية الموضوع ، كما تم الاعتماد على منهج دراسة الحالة أيضا.

[1] عليوات محمد: " **واقع التعليم المكيف في اطار المنظومة التربوية"**، مجلة الصوتيات ،المجلد (20)،العدد01 ، ولاية البويرة ،جمادى الاولى 1439/جانفي 2018.

أما عينة الدراسة فتمثلت في مجموع المدارس المعينة بالتعليم المكيف على مستوى ولاية بويرة، خلال السنة الدراسية 2013/2012 والمقدر عددها ب 04 مدارس، وإستعمل الباحث عدة تقنيات منها المقابلة المتضمنة لعنصر الملاحظة، مع الاستمارة.

أما **نتائج الدراسة** المتحصل عليها كالآتي:

- ✓ عدم اهتمام المدارس الابتدائية بالتعليم المكيف خلال فترة الإصلاح ، حيث يعتبر التعليم المكيف من أهداف الإصلاح التربوي الذي انتهجته وزارة التربية الوطنية، إلا أن الدراسة أثبتت أن عدد المدارس الابتدائية التي فتحت بها الأقسام المكيفة هي 5 مدارس فقط من مجموع 533 مدرسة ابتدائية بنسبة مئوية قدرت ب 0,93 وهي نسبة ضعيفة.
- ✓ محدودية دور لجنة الاستكشاف وذلك راجع إلى عدم توفر وسائل القياس ،والفحوص أن وجدت فإنها غير ملائمة وغير متكيفة مع الواقع وبيئة الفئة المستهدفة .
- ✓ مشكلة تنصيب لجنة الاستكشاف وإعادة تنشيط اللجان المنصبة.
- ✓ عدم مراعاة ما تضمنته المناشير الوزارية المتعلقة بتنظيم التعليم المكيف .

لثبتت الدراسة أن المعلمين المكلفين بالتعليم المكيف غير متخصصين وبالتالي الاعتماد على معلمين عاديين.

التعقيب عن الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة هي الأساس، لما لها أهمية في البحث العلمي وتكمن أهميتها في توسيع قاعدة المعرف والمعلومات حول الموضوع المدروس للتأكد من أهمية الدراسة ومدى تميزيها عن الدراسات الأخرى .

ويمكن الاستفادة منها الدراسات السابقة التي تناولت التعليم المكيف في:

- الاستفادة من الأسس النظرية التي اعتمدها بعض الدراسات.
- اختيار المنهج الأكثر ملائمة, وهو المنهج الوصفي التحليلي حيث يعد من أكثر المناهج شيوعا وإستخداماً في العلوم الاجتماعية.
- في استخدام الأداة المناسبة وبذلك الاستفادة من المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة.
- تفسير النتائج الدراسة الحالية, ومناقشتها في ضوء نتائج هده الدراسة.

كما يمكن إيجاد نقاط التشابه والاختلاف مع دراستنا الحالية فيما يلي:

- معظم الدراسات تناولت التعليم المكيف وواقعه في علاج التأخر الدراسي كدراسة بلعربي فوزية، ودراسة بن بوزان عبد الجليل و أداو علي محمد، دراسة حاج زيان سوهيلة ،دراسة محمد عليوات، وهذا ما يختلف فيه عن دراستنا فهي تبحث عن الاستراتيجيات التعليم المكيف ودورها في إدماج المتأخرين دراسيا في المرحلة الابتدائية.
- تختلف دراستنا عن الدراسات السابقة أيضا من حيث الإشكالية وفرضية الدراسة فقد ركزت دراستنا على الوسائل والأساليب التعليمية الحديثة التي يعتمد عليها التعليم المكيف و أيضا تكوين المعلمين ودورهم في مساعدة المتأخرين دراسيا على خلاف الدراسات الأخرى كدراسة حاج زيان سوهيلة التي حاولت دراسة الفروق الإحصائية بين المتأخرين دراسيا الذين ادمجوا والذين لم يدمجوا في الأقسام المكيفة في إكساب مهارة الحساب .
- تختلف دراستنا عن الدراسات السابقة من حيث المنهج فجل الدراسات السابقة اعتمدت على المنهج الوصفي، أما دراستنا فقد اعتمدت على المنهج المسح الشامل التي تتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات عن ظاهرة ما،ثم قمنا بتحليلها وتفسيرها.
- تختلف دراستنا أيضا في عينة الدراسة بحيث تبحث عن وجهة نظر المعلمين في هذا النوع من التعليم، على خلاف الدراسات السابقة التي كانت عينتها التلاميذ كالدراسة حاج زيان سوهيلة، ودراسة عبد الرزاق بالموشي، ودراسة عائشة براح.
- أما أوجه التشابه فتكمن في الأهداف والأهمية الذي اعتمدت عليه معظم الدراسات في تحليل وتفسير الظاهرة، وأيضا أدوات جمع البيانات فمعظمهم استخدم المقابلة والاستمارة وهذا ما اعتمدنا علية بالإضافة إلى الملاحظة البسيطة و الملاحظة بالمشاركة.
- معظم الدراسات تطرقت للتعليم المكيف وربطه بالتأخر الدراسي في المرحلة الابتدائية باعتبارها مرحلة حساسة وهي الأساس الفكري والمعرفي للطفل وهذا ما اعتمدته دراستنا.

خلاصة الفصل:

حاولنا من خلال هذا الفصل طرح أهم الإجراءات المنهجية لدراستنا وذلك من اجل إبراز استراتيجيات التعليم المكيف في إدماج المتأخرين دراسيا من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية، كخطوة مبدئية لدراسة موضوعنا.

الفصل الثاني :

مدخل عام حول التأخر الدراسي

تمهيد:

تعد مشكلة التأخر الدراسي من بين المشكلات الأكثر إنتشاراً في المدارس وهي موجودة في جميع المؤسسات التعليمية والأنظمة التربوية وفي جميع المجتمعات فهي تؤدي إلى هدراً كبيراً في المجهودات التربوية، كما أنها تسبب في التأخر التربوي والاجتماعي والثقافي والإقتصادي وفي هذا الفصل سنعرض إلى كل ما يتعلق بهذه المشكلة.

أولاً : مفهوم التأخر الدراسي:

التأخر **لغة** عكس التقدم ويقال تأخر فلان عن الركب بمعنى أنه يسير في الطريق لكنه تأخر قليلا عن الركب، لكن يحتمل لحاقه بالركب إن آجلا أو عاجلاً، وتأخر فلان عن الوصول بمعنى أنه وصل فعلاً لكنه وصوله كان متأخراً عن موعده[1].

أما **اصطلاحا** فبداية لابد من الإشارة أن مصطلح التأخر الدراسي من المصطلحات التي يشوبها الغموض وعدم التحديد، وقد استخلصت مصطلحات كثيرة للإشارة إلى الأطفال الذين يواجهون مشكلات تربوية معينة تحول دون نجاحهم في المدرسة منها: المتأخرون دراسيا بطيئوا التعلم ، صعوبات التعليم ، التخلف المدرسي ، المحرومون ثقافيا ً، المضطربون إنفعالياً.....الخ[2].

كما أنه تعرض في الأوساط التربوية إلى كثير من سوء الإستعمال لدرجة أن بعض الباحثين أطلقه وأراد به طائفة من ضعاف العقول ويعبر عنها بطائفة الضعف العقلي الخفيف أو مجموعة التربية الخاصة ، ويسميها البعض بجماعة العاديين الأغنياء أو الأطفال المتخلفين ، أو مجموعة الحد الفاصل بين العاديين وضعاف العقول[3].

وقد لجأ البعض إلى ربط المتأخر الدراسي بمعيار الذكاء وهناك حيث يرون أن المتأخرين دراسياً هم أولئك الأطفال من تنخفض نسب ذكاءهم عن المتوسط وتنحصر ما بين 80-90 وحدة.

وهناك من إستخدم التحصيل الدراسي

وقد عرفه :

سيرل بيرت " التأخر الدراسي بأنه ذلك الطفل الذي لا يستطيع أن يتقدم عادياً في المواد الدراسية التي تقل بغرفتين عن الغرفة المناسبة لعمره"[4].

---

[1] عبد الفتاح عبد المجيد الشريف :" **التربية الخاصة وبرامجها العلاجية**" ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط1 ، القاهرة، 2011 ، ص 175 .

[2] عبد العزيز سيد الشخص : "**المرجع السابق**"، ص 15 .

[3] حمزة الجبالي :" **التأخر الدراسي ، مفهومه ، أسبابه ، علاجه**" ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان، 2004 ، ص63.

[4] محمود عبد الحميد منسي وآخرون :" **مدخل إلى علم النفس التربوي**" ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 2002 ، ص 371.

يعرفه **حامد زهران** " بأنه حالة تأخر أو نقص أو عدم الإكتمال النمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية أو جسمية أو إجتماعية أو إنفعالية ، بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط في حدود إنحرافين معياريين سالبين".

ويعرفه **محمد عزيزة** " أن التأخر يظهر على أساس إنخفاض نسبة التحصيل من خلال إنخفاض الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الإختبارات الفصلية التي تجري في المواد الدراسية داخل المدرسة"[1].

يعرفه أيضاً **يوسف ذياب** " يقصد بالتأخر الدراسي الحالة التي يتمتع بها التلميذ بمستوى ذكاء عادي على الأقل،وقد تكون لديه بعض القدرات والمواهب التي تؤهله للتمييز في مجال معين من مجالات الحياة، برغم ذلك يخفق في الوصول إلى مستوى تحصيلي يتناسب مع قدراته، وقد يرسب عاماً أو أكثر في مادة دراسية أو أكثر،ومن ثمة يحتاج إلى مساعدات أو برامج تربوية علاجية خاصة"[2].

يعرفه **التربويون** " هو الانخفاض في مستوى التحصيل الدراسي عن المستوى المتوقع في إختبارات التحصيل،أوالإنخفاض عن مستوى سابق من التحصيل، أوأن هؤلاء الأطفال الذين يكون مستوى تحصياهم الدراسي أقل من مستوى أقرانهم العاديين الذين هم في مثل أعمارهم ومستوى فرقهم الدراسية، وقد يكون التأخر الدراسي تأخراً عاما في جميع المراد الدراسية أو تأخراً في مادة دراسية معينة، وقد يكون تأخراً دائما أو مؤقتا مرتبطاً بموقف معين أو تأخراً حقيقياً يعود لأسباب عقلية أو غير ظاهري يعود إلى أسباب غير عقلية"[3].

يعرفه **أنجرم Ingrame** " هو الذي لا يستطيع تحقيق المستوى المطلوب منه في الصف الدراسي وهو متأخر في تحصيله الأكاديمي بالقياس إلى العمر التحصيلي لزملائه" [4].

---

[1] مصطفى منصوري بتصرف:" **التأخر الدراسي وطرق علاجه**" ، دار الغرب للنشر والتوزيع ، ط2 ، الجزائر، 2005 ، ص 15.

[2] يوسف ذياب عواد بتصرف:" **سيكولوجية التأخر الدراسي نظرة تحليلية علاجية**" ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، 2007 ، ص 22 .

[3] محمد صبحي عبد السلام : "**المرجع السابق**"، ص11 .

[4] بطرس الحافظ :" **المشكلات التقنية وعلاجها**" ، دار المسير ، ط 1 ، الأردن ، 2010 ، ص 35 .

يرى أيضاً **ديهان وجاك كو**" هو التلميذ التي تكون قدراته العقلية غير كافية لدرجة لا تسمح له هذه القدرات بمسايرة السرعة العادية في الفصل"[1].

من خلال هذه التعاريف نستخلص أن معظم هذه التعريفات تتفق على أن التأخر الدراسي مرتبطة بالذكاء، كتعريف **يوسف ذياب** والتعريف الأول والقدرات العقلية.

وهناك من إستخدم التحصيل الدراسي وربطه بالتأخر الدراسي، وهناك من يربطه بالاثنين معاً كتعريف **كريستين لنجرم** ويشير إلى تدني المستوى التحصيلي للتلميذ المتأخر دراسياً مقارنة مع وزملائه في نفس الصف الدراسي.

أما تعريف **سيرل بيرت** و **حمدان زهران** يركزان في تعريفهم على أشكال التأخر والعوامل المتسببة فيه داخل المدرسة.

وفي الأخير نستخلص مما سبق أن التأخر الدراسي هو حالة عجز تصيب التلميذ المتأخر دراسياً عندما لا يستطيع الوصول إلى المستوى الدراسي المطلوب مقارنة بالتلميذ العادي في نفس المرحلة العمرية نتيجة لعدة عوامل يتأثر بها.

كما يمكن أن نستخلص من خلال هذه التعاريف المتأخر دراسياً هو تلميذ عجز عن مسايرة زملائه دراسياً،و لم يستطع التقدم والوصول للمستوى المطلوب بالرغم من توفر نفس الظروف التربوية التي أتيحت لزملائه في القسم.

ثانياً : عوامل التأخر الدراسي:

إن تحديد أسباب التأخر الدراسي للأطفال يعتبر أمر بالغ الأهمية وخطوة أولية وأساسية في عملية التشخيص، وأتضح من خلال الدراسات التي أجريت في هذا المجال أن هناك عدة عوامل مختلفة و متعددة تختلف في النوع و التأثير، ومنها ماهو وقتي ومنها ماهو عارض، والبعض الآخر دائم،وبالرغم من تعدد هذه العوامل إلا انه يمكن تصنيفها كالتالي :

1-أسباب خاصة بالطفل :

تتعدد هذه الأسباب مابين إضطرابات عضوية مثل:إصابات الوضع، نقص الأكسجين والأمراض المعدية وسوء إستخدام العقاقير الطبية أثناء الحمل وسوء التغذية فضلا عن العوامل

[1] حامد عبد السلام زهران بتصرف:" **الصحة النفسية والعلاج النفسي**" ، عالم الكتب ، ط 4 ، القاهرة،2005 ، ص417 .

الوراثية ،كما قد ترجع إلى إضطرابات الحواس وإضطرابات الإدراك الناتجة عن خلل الجهاز العصبي المركزي، ورغم ذلك يبدو أن ثمة صعوبة في تحديد سبب عضوي معين للتأخر الدراسي، أو أية مشكلة تعليمية أخرى محددة.

وقد يرجع التأخر الدراسي أيضا إلى الكثير من العوامل والإضطرابات النفسية التي يتعرض لها الطفل، وتفسر معاناته وتتمثل في إرتفاع مستوى القلق وضعف الثقة بالنفس أو النشاط الزائد أو سلبية مفهوم الذات أو سوء التوافق الشخصي أو الاجتماعي أو الشعور بالنبذ أو الشعور بالنقص وتوقع الفشل وعدم الإتزان الانفعالي، وعدم القدرة على تحمل الألم النفسي، ويرجع كذلك أيضا إلى إنخفاض مستوى دافعية الطفل للتعلم، وإنخفاض مستوى طموحه وعدم الإقبال على إستنكار الدروس، أو عمل الواجبات المترلية، وإنشغاله بأمور أخرى غير الدراسة، والاستخفاف بالمواد الدراسية أو العادات الدراسية السيئة[1].

2- أسباب خاصة بالأسرة:

قد أوضحت الدراسات وجود كثير من العوامل المتعلقة بالأسرة تكمن خلف التأخر الدراسي للأطفال نوجزها فيما يلي :

- إضطراب العلاقة بين الزوجين كما يظهر في التوتر والشجار المستمر والتهديد بالإنفصال ...الخ.
- قسوة الوالدين في معاملة الطفل والحد من حريته وعدم تشجيعه على التفاعل مع الآخرين.
- شعور الطفل بالنبذ والإهمال والسخرية منه ومحاولة منعه.
- كثرة عقاب الطفل دون مبرر ودون وجود سبب واضح لذلك.
- تذبذب الوالدين في معاملة الطفل وعدم إتفاقهما على أسلوب معين لمعاملته.
- التفرقة بين الأبناء بالمعاملة مما يثير الأحقاد و الغيرة بينهم.
- نعت الطفل بصفات سلبية مثل :الكسل أو الغباء أو الإهمال مما يسبب في تكوين مفهوم ذا تأثير سلبي لديه.
- إنشغال الوالدين عن الطفل أو تغيبهما كثيرا عن المترل مما يشعره بعدم الإهتمام وفقدان الرعاية.

[1] عبد العزيز سيد الشخص: " **المرجع السابق**" ، ص 46 .

- كثرة عدد الأبناء وضيق المسكن بحيث لا يستطيع الطفل التركيز.
- إنتشار الأمية بين الآباء و الأمهات و إنخفاض المستوى الثقافي للأسرة.
- عدم تنظيم وقت الطفل وتركه ينشغل بأشياء أخرى كثيرة غير الدراسة مثل : التلفزيون واللعب في الشارع، أو الخروج إلى أقران السوء في دراسته.
- إنخفاض المستوى الاجتماعي والإقتصادي للأسرة مما يسبب حرمان الطفل من إشباع حاجاته الأساسية أو تلبية متطلبات المدرسة.
- وضع أهداف غير واقعية للأبناء لا تتناسب مع قدراتهم.
- عدم مراعاة ميول ومواهب الخاصة للطفل والتمادي في ذلك.
- شغل الطفل وتكليفه بأعباء منزلية كثيرة ،وكثرة غيابه عن المدرسة[1].

3-أسباب خاصة بالمدرسة :

أوضحت الكثير من الدراسات أن هناك عوامل تتعلق بالمدرسة، وتساهم بشكل كبير في التأخر الدراسي وسنوجزها فيما يلي :

- عدم مراعاة وقت الحصة في اليوم الدراسي.
- عدم ملائمة المبنى المدرسي من حيث التهوئة والإضاءة.
- شخصية الإدارة وسياستها في التعامل مع الموقف التعليمي و التربوي وتطبيق اللوائح.
- تغيير الجدول الزمني للدراسة.
- تغيير المعلم بصفة مستمرة.
- كثرة الطلاب داخل الفصل.
- عدم مراعاة الفروق الفردية في توزيع الطلاب داخل الفصل.
- عدم توفر الإمكانيات و الوسائل التعليمية.
- عدم توفر التمويل اللازم لمكافئة الطلاب[2].

[1] عبد العزيز سيد الشخص :" **نفس المرجع السابق**"، ص 46 .

[2] عماد شاهين :"**مبادئ التعليم المدرسي للأهل والمعلمين**" ، دار الهادي ، ط1، 2009 ، ص 325 .

4- أسباب تعود إلى المعلم :من بينها :

- غير مؤهل تربويا.
- غير متمكن من المادة العلمية.
- إتخاذ مهنة التعليم كوظيفة الهدف منها مادي وعدم تقدير مكانتها.
- تنقصه الدافعية والإحباط من مستوى التلاميذ.
- عدم إستخدام الوسائل التعليمية و إعتماده على طريقة واحدة لعرض المادة.
- عدم الإلمام بإستخدام بعض الأجهزة المساعدة في التعليم مثل : الحاسب.
- قلة خبرة المعلم في إعداد الإختبارات.
- علاقة المعلم بمدير المدرسة و الزملاء بشكل عام (العلاقات الإنسانية).
- إهمال المعلم لنموه المعرفي.

5-أسباب خاصة بالمادة :تتمثل في :

- طول بعض المقررات الدراسية.
- قلة الأمثلة التي تربط المادة الدراسية بالواقع.
- عدم وجود دليل للوسائل المستخدمة.
- إعتماد الكتاب على الأسلوب الإنشائي أكثر منه رياضيا في بعض المواضيع 1.

ويكمن أسباب وعوامل التأخر الدراسي في المخطط التالي :

[1] عماد شاهين :" **نفس المرجع**" ، ص 325 .

الأسباب والعوامل المؤثرة في التأخر الدراسي

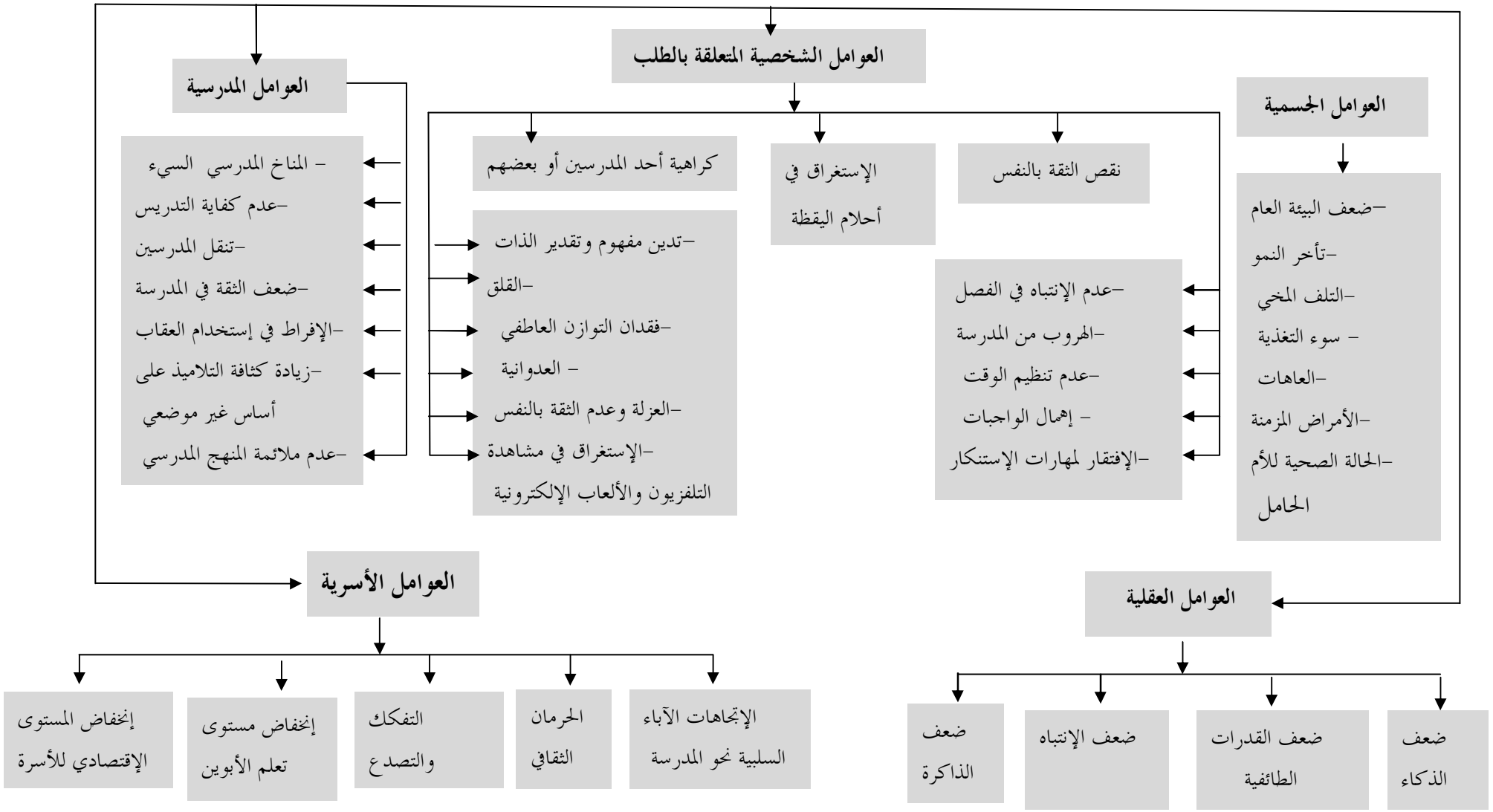

شكل (2) تخطيط لأهم العوامل المؤثرة في ظاهرة التأخر

ثالثاً : سمات المتأخرين دراسياً:

يعتبر تحديد أهم السمات التي تميز المتأخرين دراسيا عاملا مهما في عملية التعرف عليهم وتشخيص حالاتهم، وقد إستطاع بعض الباحثين تحقيق هذا الهدف من خلال دراسات أجريت على الجوانب الشخصية المختلفة لهؤلاء الأطفال نوجز نتائجها فيما يلي :

1/الخصائص الجسمية :

يتضح من الأبحاث و الدراسات أن مجموعة المتأخرين دراسيا لأسباب خلقية أو ولادية، يكونون أقل نموا في المتوسط من أقرانهم العاديين من حيث النمو الجسمي والعقلي، إلا أنهم لا يختلفون عنهم من حيث الحاجات،أو الدوافع، أو الرغبات الجسمية، أو الجنسية وقد يبدو المتأخرون أحيانا أطول قامة وأضخم بنية من أقرانهم في نفس الصف الدراسي ،ولكن ذلك يرجع إلى أنهم قد يكبرون بعام أو اثنين نتيجة لتخلفهم في الصف الواحد أكثر من عام دراسي، وهذا لايعني عدم وجود حالات فردية، يتفوق فيها بعض المتأخرين من حيث النمو الجسمي على أقرانهم العاديين، وترتفع نسبة الإعاقة السمعية والبصرية بين المتأخرين دراسيا عنها بين الأفراد العاديين و المتفوقين ،مما يرجح وجود علاقة بين هاتين الإعاقتين و بين التأخر الدراسي ، كما تدل الأبحاث أيضا أن هؤلاء المتأخرين قد يقلون عن العاديين من حيث الحيوية، والنشاط الجسمي، مما قد يوحي بوجود علاقة بين القصور في النمو أو الوظائف الجسمية وبين التأخر الدراسي[1].

2/الخصائص العقلية :

تدل الأبحاث التي أجريت على التلاميذ المتأخرين دراسيا لأسباب خلقية أو ولادية على وجود خصائص عقلية معينة قد تميزهم عن العاديين ، ولكن هذا لايعني إرتفاع درجة التشابه بين المتأخرين، فهم كمجموعة يختلفون عن بعضهم البعض إختلافات شاسعة من حيث هذه الخصائص، وهم ليسوا على درجة واحدة من التجانس العقلي، فقد يصل الفرق بين تلاميذ الفصل الواحد من المتأخرين إلى سبع سنوات من العمر العقلي ،أما الخصائص العقلية التي تميزهم عنها بصفة عامة فمنها : ضعف القدرة على التفكير الاستنتاجي، وضعف القدرة على حل المشكلات التي تحتاج إلى مكونات أو المعاني العقلية العامة، ويعاني هؤلاء التلاميذ من قصر

[1] محمد صبحي عبد السلام:" **المرجع السابق**" ، ص 11.

الذاكرة ، أي عدم القدرة على إختزان المعلومات أو الإحتفاظ بها لفترة طويلة ،ويبدو ذلك جليا عند تكرار الأعداد أو الجمل التي يطلب تكرارها عقب سماعها والتي يرددها أقرانهم العاديون دون صعوبة، ويتصفون أيضا بالسطحية الإدراك، وضعف القدرة على الحفظ وعلى التعقل أو الفهم العميق، ويؤدي ذلك بطبيعة الحال إلى عجزهم عن الاستفادة من الخبرات والتجارب التي سبق لهم تعلمها ، كما أنهم بصفة عامة أقل تقديرا للمواقف أو إدراكا لنتائج أعمالهم .

و ينبغي أن يلاحظ أنه على الرغم من هذه الخصائص العقلية التي تحد من قدراتهم على التعلم إلا أنه يمكن تعليمهم، و إعدادهم للاعتماد على أنفسهم وعلى تنمية مهارات يستطيعون بها مواجهة الحياة، ويتراوح الحد الأقصى للعمر العقلي لهؤلاء المتأخرين دراسيا، أوخلقيا أو ولاديا (13.5/11) سنة تقريبا[1].

3/ الخصائص الاجتماعية والشخصية:

- الانسحاب في المواقف الإجتماعية
- الانطواء والعزلة
- الإستعداد نحو الإنحراف
- عدم الرغبة في تكوين الصداقات
- إتصافهم بالإعتراض على الآخرين[2] .

رابعاً :طرق تشخيص المتأخرين دراسياً:

تعتبر عملية التشخيص التأخر الدراسي من أهم الخطوات في سبيل تحديد المشكلة والعوامل المسببة لها وتفاعلها وتوجه جهود الطالب إلى كيفية مواجهتها.

وفيما يلي العمليات والخطوات التي تساعد على تشخيص التأخر[3]:

---

[1] محمد صبحي عبد السلام :"**نفس المرجع**" ، ص 12.

[2] آمال عبد المالك ، عيشة خالد : "**التأخر الدراسي وأثره في إكتساب اللغوي عند الطفل (السنة أولى إبتدائي)**" ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية ، كلية الآداب واللغات ، تخصص علوم اللسان ، قسم الأدب واللغة العربية ، 2017/2016 ، ص 20.

[3] عماد شاهين :"**المرجع السابق**"، ص327.

- ✓يقوم الأخصائي النفسي أو الإجتماعي والمدرس بتشخيص التأخر الدراسي بمعاونة الوالدين للإلمام بالموقف الكلي للمتأخر دراسياً.
- ✓تحديد ما إذا كان التأخر الدراسي للتلميذ حديث أو طارئ، أم أنه مؤمن من فترة طويلة .
- ✓تحديد ما إذا كان شاملاً لجميع المواد، أم أنه قاصر على مواد محددة.
- ✓ملاحظة مدى إنتباه التلميذ في الصف الدراسي، ومتابعته للمعلم ومشاركته، ومدى إهتمامه بأداء واجباته، وما إذا كان يلجأ إلى أحلام اليقظة أثناء الحصة الدراسية.
- ✓دراسة الظروف البيئية الأسرية للتلميذ.
- ✓دراسة مدى توافر الدافعية للتلميذ.
- ✓دراسة الذكاء والقدرات العقلية للمتأخر بإستخدام بعض الإختبارات.
- ✓دراسة المستوى التحصيلي والإستعدادات والميول بإستخدام الإختبارات المقننة.
- ✓دراسة إتجاهات المتأخر نحو المدرسين والمواد الدراسية.
- ✓دراسة شخصية والعوامل المختلفة والمؤثرة في ضعف الثقة في النفس والخمول وكراهية المادة الدراسية.
- ✓دراسة الصحة العامة للتلميذ وحواسه مثل السمع والبصر والأمراض الأخرى.
- ✓دراسة العوامل البيئية مثل تنقل التلميذ من مدرسة إلى أخرى وكثرة الغياب والهروب وعدم شعور التلميذ بقيمة الدراسة وتنقلات المدرسين والجو المدرسي العام وعلاقة الطالب بوالديه والجو الأسري العام[1].

كذلك يمكن أن نتوصل لتشخيص التأخر الدراسي عن طريق الإستعانة بالعديد من الوسائل المتمثلة في الإختبارات المقننة للذكاء، والتحصيل، والميول، وإختبارات الشخصية. ومنها:

العمر الزمني للتلميذ: نستطيع أن نكتشف التلميذ المتأخر دراسياً من خلال معرفة عمره والصف الذي هو فيه.

السجل التراكمي: تحتفظ المدارس بالسجلات التراكمية عن تحصيل التلميذ هذه السجلات تبين لنا أقل الدراجات الخام التي يعطيها المعلم للتلميذ في الإمتحانات الفصلية، أو في نهاية

[1] عبد الرحمان سيد سليمان :"**سيكولوجيات ذوي الحاجات**"،الجزء 2 ،مكتبة الزهراء الشرق، ط1، القاهرة ، 2001 ، ص 218.

الفصل الدراسي ، وهذه السجلات سوف تساعدنا على معرفة فيما إذا كان مستوى التلميذ التحصيلي ضعيفاً بصورة مستمرة، أو في معظم المواد الدراسية.

آراء المدرسين والمعلمين : للمعلم والناظر والأخصائي الإجتماعي داخل المدرسة خبرة في مجال التعامل مع التلميذ ولديهم القدرة على معرفة صفات الشخصية لكل تلميذ من حيث الميول ، القدرات ، الدوافع.

دراسة الأوضاع الصحية والحيوية للتلميذ: وذلك عن طريق جراء الفحوص والتحاليل الطبية وخاصة ما يتعلق منها بالحواس.

دراسة الأوضاع الأسرية المعيشية للتلميذ : وذلك عن طريق مجالس الآباء ، ومقابلة الأبوية أو الزيارة المترلية وذلك بمساعدة الأخصائي الإجتماعي.

إستخدام إختبارات تحصيلية موضوعية والمقننة : هذا النوع من الإختبارات يمكن أن يعطي لنا صورة صادقة عن قدرة التلميذ التحصيلية.

تحليل الوثائق الشخصية: تحليل كل ما يخلفه التلميذ المتأخر دراسياً من رسوم، وعمل فني، وكتابة ما يمكن إعتبارها وثائق سيكولوجية هامة[1].

وقد لخصها **حامد زهران** في مجموعة من الخطوات أهمها :

- ❖ يقوم به الأخصائي النفسي والمدرسي والأخصائي الإجتماعي بمعاونة مع الوالدين للإلهام بالموقف الكلي للتلميذ والمتأخر دراسياً.
- ❖ دراسة المشكلة وتاريخها والتاريخ التربوي والعلاقات الشخصية والتاريخ النفسي الجسمي للتلميذ.
- ❖ دراسة الذكاء والقدرات العقلية المختلفة بإستخدام الإختبارات المقننة.
- ❖ دراسة المستوى التحصيلي والإستعداد والميول بإستخدام الإختبارات المقننة.
- ❖ دراسة إتجاهات التلميذ نحو المدرسين ونحو المواد الدراسية.
- ❖ دراسة شخصية التلميذ والعوامل المختلفة المؤثرة مثل ضعف الثقة في النفس والخمول وكراهية المادة الدراسية.

[1] غريب مختار :"**واقع التعليم المكيف في الجزائر**" ، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية ، جامعة الوادي ، العدد 09 ديسمبر 2014 ، ص119.

❖ دراسة الصحة العامة للتلميذ وحواسه مثل السمع والبصر والأمراض.

❖ دراسة العوامل البيئية مثل تنقل التلميذ من مدرسة لأخرى ، كثرة الغياب والهروب، وشعور التلميذ بقيمة الدراسة ، وتنقلات المدرسين وملائمة المواد الدراسية ، وطرق التدريس ، الجو المدرسي العام، وعلاقة التلميذ بوالديه ، والجو الأسري العام[1].

خامساً : علاج المتأخرين دراسياً:

الخدمات التربوية: إن معالجة مسألة التأخر الدراسي يتوقف على التعاون التام والمتواصل بين ركنيين أساسيين هما:

أ- البيت : نعين بذلك مسؤولية الآباء والأمهات بتربية أبنائهم تربية صالحة بإستخدام الوسائل التربوية الحديثة القائمة على تفهم حاجات الأبناء ومشكلاتهم وسبل تذليلها ، وهذا يتطلب منا[2]:

- ✓ الإشراف المستمر على دراستهم ومساعدتهم على مواجهة الصعاب بروح من العطف والحنان.
- ✓ العمل على إنماء أفكارهم وشخصياتهم بصورة تؤهلهم للوصول إلى الحقائق.
- ✓ مراقبة أوضاعهم وتصرفاتهم وعلاقتهم بزملائهم وكيفية قضاء أوقات الفراغ داخل وخارج البيت.
- ✓ العمل على كشف مواهبهم وتهيئة الوسائل التي تساعد على تنميتها وإشباعها.
- ✓ مساعدة الأبناء على تحقيق خياراتهم وعدم إجبارهم على خيارات لا يرغبون بها.
- ✓ محاولة تغيير إتجاهات الطفل السالبة نحو الدراسة وتنمية ميوله الدراسية من خلال التشجيع والتعزيز والقدوة الحسنة.
- ✓ توفير جو مناسب للإستذكار من حيث الهدوء والتهوية والإضاءة تحفيزه على تنظيم أوقاته وحل واجباتهم في موعدها.

[1] عبد الرحمان سيد سليمان :"**المرجع السابق**" ، ص 218.

[2] عماد شهين : "**المرجع السابق**" ،ص 327.326 .

✓ تدريب الطفل على طرق الاستذكار الجيد من حيث إختيار المكان المناسب وإنتقاء المواد الدراسية التي ستتم مذاكرتها[1].

ب- المدرسة:

- إسناد مهمة التدريس المتأخرين دراسياً إلى معلم كفء.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ عند الشرح، وعند تكليفه بالوجبات المدرسية، سواء من حيث القدرات العقلية، أو الأساليب المعرفية.
- إهتمام المعلم بالجوانب الإجتماعية والنفسية للتلميذ.
- متابعة الحالة الصحية للتلميذ المتأخر دراسياً.
- زيادة الإهتمام بالمتأخر دراسياً عند الشرح وتشجيعه على التفاعل في الفصل.
- تنظيم مجاميع تقوية في الفترة المسائية لعلاج التأخر الدراسي.

الخدمات الوقائية: يستطيع تقديمها المشرف التربوي وتدور حول الحد من العوامل المسؤولة عن التأخر الدراسي ومنها:

التوجه العلمي : من خلال الإحاطة بخصائص الطلاب العقلية والنفسية وتوجيه كل طالب إلى نوع التعليم المناسب لإستعداداته وميوله.

خدمات صحية : متابعة أحوال الطلاب الصحية بشكل دوري ومستمر ومنتظم وإمداد المحتاجين منهم بالوسائل التعويضية اللازمة كالنظارات الطبية أو السماعات.

خدمات توجيهية: وتتمثل في تقديم النصح والمشورة للتلاميذ لمعرفة وتوضيح كل متطلبات كل مرحلة دراسية، ومقدار الجهد الذي لابد أن يبذله فيها، ويتم ذلك في شكل محاضرات عامة أو مناقشات جماعية.

خدمات الإرشاد النفسي : وتهدف هذه الخدمات إلى المحافظة على تكيف الفرد لأنه غالباً ما يرافق التأخر الدراسي بعض مظاهر سوء التوافق كالعدوان أو الهروب، وكذلك التخطيط لتنمية الدوافع الدراسية، والإتجاهات الإيجابية والعلاقات الإجتماعية الجيدة، ومقاومة الشعور بالعجز والفشل[2].

---

[1] عبد الفتاح عبد الحميد الشريف: **"المرجع السابق"**، ص 186.

[2] هالة جمال الدين :" **التأخر الدراسي أسبابه ومظاهره"** ، ص22.

خدمات إجتماعية : لا يتم هذا النوع من العلاج إلا بالتعاون الأسري المدرسي وذلك يتبادل النصائح والتوجيهات اليومية.

خلاصة الفصل:

حاولنا من خلال هذا الفصل أن نلم بأهم جوانب التأخر الدراسي، حيث إستهلينا بالمفهوم، ثم عوامل التأخر الدراسي، وأهم سمات المتأخرين دراسيا، وفي الأخير طرق تشخيص المتأخرين دراسيا ومن خلال هذه المعلومات المقدمة سالفا حول التأخر الدراسي تتضح لنا الأهمية أو الهدف من دراسة التأخر الدراسي، والتي تتجلى في إبراز أهم العوائق و الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ المتأخرين دراسيا، ويتلقاها من الوسط الذي يعيش فيه سواء في الشارع، أو داخل الأسرة، أو في الوسط المدرسي، في حين نتجت عنه عدة عوائق مثل العنف المدرسي والتنمر ,الرسوب ,التسرب المدرسي وبعض الآفات مثل التدخين، والتطاول على الأنظمة التعليمية والتربوية .

الفصل الثالث:

واقع التعليم المكيف في الجزائر

تمهيد:

يعتبر التعليم المكيف من المفاهيم الأساسية التي تشكل إهتمام لدى جميع العاملين والمهتمين بهذا الحقل بحيث أن عملية توعية المجتمع بفئة المتأخرين دراسياً ومتطلباته من المهمات التي يسعى إلى تحقيقها المختصين بهذا المجال ، وعليه سيعرض في هذا الفصل نشأة التعليم المكيف، كما سنتعرف على واقع التعليم المكيف في الجزائر، إلى جانب واقع التعليم المكيف في ولاية أدرار،والى مفهومه والأهداف المرجوة منه.

أولا: نشأة التعليم المكيف في الجزائر:

نشأ هذا النوع من التعليم في فرنسا مع مطلع القرن**20** كفكرة لمعالجة الأطفال المتأخرين دراسياً، وفي عام **1911** إنعقد مؤتمر حول دراسة الطفل حضره العالم **دوكرولي** الذي كان يهتم بالأطفال المتأخرين دراسياً ، والذي أنشأ فيها بعد مدرسة خاصة بهذه الفئة سنة **1920** وقد أدخل بعض التعديلات التربوية على هذه الفئة منها إستعمال البطاقات الفردية التي تسمح للتلاميذ بالمشاركة، وجعل التلميذ محور العملية التعليمية، وأدخل الجانب العملي التطبيقي إلى حجرة الدراسة.

بدأ إستخدام التعليم المكيف منذ الثلاثينات من القرن **20** مع فئة ذوي الإحتياجات الخاصة ممن يعاونون الإعاقة البصرية ، ثم أصبحت شاسعة في مطلع الستينات من القرن **20** في علاج مشكلات التعلم السلوكية البسيطة، وفي تلك فترة ظهرت نماذج لمراكز التعليم المكيف وكان لها دور كبير وكان عددها **05** مراكز في الو.م.أ حتى **1965**[1] .

وقبل ذلك أول من فكر في التعليم المكيف هما العالمان **الفريد بنييه** و**سيمون** وقد كلف **الفريد بنييه** آنذاك بإيجاد الوسائل التعلم للتعامل مع هؤلاء الأطفال الذين يعانون من مساعدة خاصة، وذلك سنة 1980، و على مدى 05 سنوات، وقد قام بتجريب أنواع عديدة من الاختبارات على الأطفال في مختلف الأعمار بفرنسا.

وفي عام **1905** قام **الفريد بنييه** بالتعاون مع **سيمون تيودور** على تطوير إختبار جديد المصمم لقياس الذكاء أساساً لما نعرفه اليوم بإسم إختبارات الذكاء، وكذلك (IQ) إنشاء حاصل الذكاء، وكانا أول من وضع إختبار حقيقي للذكاء، وقد قاما بعدة تجارب سنة **1909**.

أما في الجزائر وجد هذا النوع من التعليم في العهد الإستعماري على يد الرهبان هم من كانوا متكلفين بهذا التعليم، وفي سنة **1964** مع بداية الإستقلال إنطلق بصفة رسمية وذلك بطلب جماهيري، وإلحاح من الأولياء بفتح أقسام التعليم المكيف إلى غاية **1970** ، وفي سنة **1969** إنطلقت هذه التجربة في وهران وكانت أول تجربة بعد إرسال أساتذة إلى الخارج في فرنسا لإجراء تربصات علمية،ثم توسع الإهتمام بهذا النوع من التعليم، وفي سنة **1971** إلى غاية

[1] شريفي صورية : "**تصور مقترح لبرنامج تدريسي لمعلمي ذوي صعوبات التعلم** "، رسالة ماجيستر في علم النفس العيادي ، جامعة محمد لمين دباغين ، سطيف ، الجزائر ، تاريخ 2016/04/18.

1975 / 1976 تم تكوين **07** معلمين ، وفي سنة **1978** إلى **1979** تم تكوين **08** معلمين ، وفي سنة **1980** إلى **1982** تم فتح أول قسم مكيف وأصبح عملية رسمية[1].

ثانيا : واقع التعليم المكيف في الجزائر:

أصدرت وزارة التربية مناشير وقرارات عديدة للتكفل بفئة المتأخرين دراسياً كما أصدرت قرارات تنظيمية لعملية التعليم المكيف والتي إمتدت من 1982 إلى غاية 2012 ،كان أهم هذا القرار رقم 194 المؤرخ في 10 أكتوبر 1982 الصادر من مديرية التعليم –مديرية الإمتحانات و التوجيه المدرسي و المهني- والذي كان موضوعه إجراءات خاصة بفتح أقسام التعليم المكيف وكان يهدف هذا المنشور إلى تحديد الاجراءات العملية لفتح وتسيير أقسام التعليم المكيف،تم القرار رقم 83/1548 المؤرخ في 1983/04/16 الصادر من مديرية التعليم مديرية الخدمات الإجتماعية –مديرية الإمتحانات والتوجيه المدرسي و المهني- ومن أهم أهداف هذا المنشور هي عملية الكشف عن الأطفال الذين يعانون من التأخر الدراسي ،ثم أصدرت الوزارة عدة قرارات تنظيمية لسير هذه العملية ومتابعة مدى تنفيذها، وإستمر إصدار القرارات التنظيمية إلى غاية 2001 ، وكان آخرها القرار رقم 2001/433 المؤرخ في 09/05/2001 والذي موضوعه التعليم المكيف،ومن الفترة 2001 إلى غاية 2010 لم يصدر أي قرار[2].

فأصدرت الوزارة قرار رقم 2012/202 و الذي موضوعه إعادة تنظيم التعليم المكيف حيث جاء هذا القرار بإلغاء وتعويض ماقبله كما عمد إلى تحديث الإجراءات الجديدة التي تخص التعليم المكيف و تطبيق هذه الإجراءات التي تخص التعليم المكيف ابتداء من 2010 إلى غاية 2011 وأهم ماجاء فيها:

- **فتح أقسام التعليم المكيف :**

حيث تفتح أقسام التعليم المكيف حسب الحاجة والإمكانيات على مستوى مدرسة الإبتدائية أو مجموعة من المدارس أو على مستوى مقاطعة تفتيشية ، وينبغي أن تظهر أقسام التعليم المكيف

[1] هقاري : أستاذ مختص في التعليم المكيف ، مؤسسة روضة الرياحين ، 2021/02/25 ،سا 13:36 ،حضور الطالبتان : لوصيف صارة و بن قاوقاو رقية ، أستاذة التعليم المكيف عبد الله مباركة.

[2] غريب مختار : **"المرجع السابق"** ،ص 121.

في الخريطة التربوية للمدارس الإبتدائية المحدثة بها ،حيث تكون الخريطة التربوية هي المحدد الأساسي للأقسام المفتوحة في الموسم الدراسي المقبل،كما يعين لها المعلمون فور تحديد قائمة التلاميذ لموجهين إلى قسم التعليم المكيف ،كما يجب أن يتراوح عدد التلاميذ في قسم التعليم المكيف مابين 10و15 تلميذ.

- **التلاميذ المعنيون بالتعليم المكيف**[1]:

يوجه إلى أقسام التعليم المكيف التلاميذ الراسبون في نهاية السنة الثانية إبتدائي الذين يتعذر عليهم إعادة السنة مع التلاميذ العاديين، نظراً للصعوبات التي واجهتهم طوال مرحلة الطور الأول (السنة الأولى والسنة الثانية إبتدائي)، وتتولى اللجنة الطبية النفسية التربوية (لجنة الإستكشاف) على مستوى المقاطعة التفتيشية ، تحديد التلاميذ الموجهين لأقسام التعليم المكيف.

- **أعضاء اللجنة الطبية النفسية والتربوية** : يرأس هذه اللجنة :
  - مدير المدرسة الابتدائية .
  - طبيب الصحة المدرسية.
  - مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
  - معلم مكلف بأقسام التعليم المكيف.
  - معلم قسم السنة الثانية إبتدائي.
  - ممثل عن جمعيات أولياء التلاميذ.
- **ممثل عن جمعيات أولياء التلاميذ:**
  - التعرف على وضعية كل تلميذ (الصحية والنفسية والتربوية) من خلال ملفه أو يلجأ إلى الإتصال بمعلم القسم العادي الذي كان يدرس به هذا التلميذ ، بغية وضع خطط تعليمية مبنية على تقييم أداء التلميذ.
  - مساعدة التلميذ المتأخر دراسياً على إدراك أبعاد مشكلته و أسبابها بالتنسيق مع الأولياء .
  - وضع خطة تدخل تربوية فردية لكل تلميذ تتضمن الأهداف التي يحققها التلميذ في فترة زمنية محددة .

[1] مراكشي صالح:" **دور التعليم المكيف في التكفل بالأطفالالمتأخرين دراسيا**"، جامعة الجزائر02،مجلة الروائز،المجلد 2،العدد01 جوان2018، ص 143.

- تكييف التعليمات والبدء من مكتسبات التلميذ علماً أنتلك تحليل المهمات الرئيسية إلى مهمات فرعية
- تسجيل أداء التلميذ و تنميته مع توضيح ذلك من أجل تحفيزه و الوصول به إلى تقدير .
- إشراك الأولياء في وضع الخطط العلاجية وتنفيذها بغرض التحفيز و التحسيس.
- تنويع أساليب التدريس بما يتلائم و الأسباب الكامنة وراء التأخر الدراسي.
- متابعة الخطة العلاجية وتعديلها عند الحاجة .

- **دور معلم قسم السنة أولى إبتدائي**[1]:

تعتبر مهمة قسم السنة الأولى إبتدائي نقطة الإنطلاق في تشخيص التلاميذ الذين يعانون من تأخر دراسي و تتمثل مهامه فيما يلي :

- ✓ القيام بمسح أولي لمعرفة التلاميذ المحتمل ووجود لديهم تأخر دراسي ناتج عن مشكل إما صحي أو أسري أو تربوي.
- ✓ تتبع مستوى التلاميذ لتحديد جوانب الضعف لديهم.
- ✓ تقييم عمل التلاميذ.
- ✓ المعالجة البيداغوجية.
- ✓ إقتراح عرض التلاميذ على طبيب الصحة المدرسية .
- ✓ إقتراح التلاميذ المحولين لقسم التعليم المكيف في حال بقاء الصعوبات.
- ✓ إستكشاف التلاميذ في حصص تكمن مهمة مدير المدرسة ضمن اللجنة الطبية.
- ✓ تسهيل إتصال المعلم بأولياء التلاميذ و مفتش المقاطعة.
- ✓ مراقبة نتائج التلاميذ.
- ✓ تفعيل الإتصال بين معلم قسم التعليم المكيف ومعلم القسم العادي وطبيب الصحة المدرسية.
- ✓ إعلام الأولياء و توعيتهم و إرشادهم للتكفل بالتلاميذ منذ دخولهم متابعة تنفيذ توصيات المفتش و مستشار التوجيه و تقديم الدعم المعنوي للجنة الطبية

[1] منشور وزاي خاص **بإعادة تنظيم التعليم المكيف** ، سير اللجنة الطبية النفسية البيداغوجية(مشروع وثيقة عمل)، رقم 10/0.0.2/202،المؤرخ في 06 جويلية 2010، ص 2.

✓ توعية أولياء التلاميذ بأهمية المرافقة البيداغوجية لأبنائهم وإبرازأهمية مراعاة أبنائهم.

- **دور طبيب الصحة المدرسية :**

يأتي دور طبيب الصحة المدرسية بعدما يقوم معلم القسم العاجي بالمسح الأولي، وبعد إستكشاف المشاكل الصحية لدى بعض التلاميذ يتم التأكيد على قائمة التلاميذ التي تتطلب الكشف و المتابعة ، وذلك بالتنسيق مع مدير المدرسة ويكون هذا كما يلي :

- إحضار طبيب الصحة المدرسية إلى المدرسة لفحص التلاميذ.
- التحديد بدقة طبيعة المشاكل الصحية لدى التلاميذ المقترحين لقسم التعليم المكيف، والمباشرة في علاجها حتى لا تتفاقم ، وتحويل التلاميذ إلى أطباء مختصين إذا إستدعى الأمر.

- **دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني :**

يتدخل مستشار التوجيه عند ظهور بوادر سلبية في سلوك التلميذ منذ السنة الأولى أو مشاكل في الإدراك أو التركيز ليتم تحديد طبيعة وأصل المشكلة ويكون ذلك بطلب من المدير أو المفتش كما يقوم بالمساهمة في إعداد الخطة العلاجية المقترحة لتلاميذ قسم التعليم المكيف.

- **دور ممثل جمعية أولياء التلاميذ في الإتصال المستمر بين أسرة التلميذ و المدرسة:**

➢ يسعى دائما إلى الوصول إلى التصور السليم لطبيعة هذا القسم ، وأن هذا القسم هدفه تحسين الاداءات التعليمية لدى هذه الفئة من التلاميذ و الوصول بهم إلى أقصى ما تسمح لهم به قدراتهم.

➢ يسعى إلى توصيل فكرة له من الأفضل للتلاميذ التعلم في قسم التعليم المكيف وليس بإبقائهم في القسم العادي وتدهور حالتهم.

- **دور مفتش المقاطعة (رئيس اللجنة):**

❖ تقديم الدعم المعنوي لأولياء التلاميذ المحولين إلى أطباء مختصين.

❖ يعتبر المنسق بين مختلف أعضاء اللجنة من حيث الإجتماعات الدورية ، ووضع رزنامة مرنة لدراسة وضعيات التمدرس لدى التلاميذ.

❖ إيجاد حلول للمشاكل و الصعوبات التي تطرحها اللجنة.

❖ برمجة دورات تدريبية لمعلمي أقسام التعليم المكيف تكون مواضيعها عملية حسب المستجدات[1].

جدول رقم(1): يمثل مختلف النصوص التشريعية المتعلقة بالتعليم المكيف:

المنشور	التاريخ	المصدر	الموضوع	الهدف
رقم 194	1982/10/10	مديرية التعليم ومديرية الإمتحانات و التوجيه المدرسي و المهني	إجراءات خاصة بفتح أقسام التعليم المكيف	تحديد الإجراءات العملية لفتح وتسيير أقسام التعليم المكيف.
رقم 1548	1983/04/16	مديرية التعليم –مديرية الخدمات الإجتماعية – مديرية الإمتحانات و التوجيه المدرسي والمهني	التعليم المكيف (حملة الإستكشاف الأطفالغير المتكلفين	الكشف عن الأطفال الذين يعانون من التأخر الدراسي.
رقم 025	1984/06/07	مديرية التعليم –مديرية الإمتحانات و التوجيه المدرسي و المهني	متابعةالأطفال المسجلين في أقسام التعليم المكيف	إدماج الطفل الذي تمت معالجته من حالة التأخر الدراسي في ظرف مؤقت في القسم العادي.
رقم 53	101985/09	مديرية التعليم الأساسي –مديرية الفرعية للتعليم المتخصص	توقيت التعليم المكيف	- يستوجب على المعلم أن يعمل قانونيا 30 ساعة . -تنظيم جدول توقيته حسب مميزات قسمه.
رقم 596	1988/12/13	وزارة التربية والتكوين	تنظيم التعليم المكيف	تقرير أهم القواعد التي يجب أن تراعى في تنظيم التعليم المكيف.

[1] نفس المنشور الوزاري: ص ص3/5.

المنشور	التاريخ	المصدر	الموضوع	الهدف
رقم 111	1992/04/29	مديرية التعليم الأساسي نيابة المديرية للتعليم المتخصص – نيابة المديرية لمقاييس سير المؤسسات	أقسام التعليم المتخصص	أن تبقى أقسام التعليم المتخصص بنوعيها (التحضيري و المكيف) في إطار المدرسة الأساسية المندمجة ولابد أن تبرز ضمن الخرائط المدرسية للمؤسسات.
رقم 24	1994/01/29	مديرية التنظيم المدرسي	تنظيم التعليم المكيف	منح التلاميذ الذين يعانون من التأخر الدراسي تعليما خاصا يمكنهم من تدارك النقص الملاحظ عليهم.
رقم 1061	1996/10/08	وزارة التربية الوطنية	التكفل بالتلاميذ ذويالإحتياجات الخاصة	متابعة الأطفال الذين يعانون من عاهة أو أمراض مزمنة وذلك بأن يتلقى التلاميذ علاجا مكثفاًومؤقت من شأنه أن يقلل من الإعادة والتكرار.

المنشور	التاريخ	المصدر	الموضوع	الهدف
رقم 433	2001/05/09	الأمانة العامة	الرعاية التربوية للتلاميذ المتأخرون دراسياً	التقليل من ظاهرتي الإعادة والتسرب المدرسي.
رقم 202	2010/07/08	إعادة تنظيم التعليم المكيف		إدماج المتأخرون دراسيا في الأقسام العادية. [1]

ثالثا: واقع التعليم المكيف في ولاية أدرار[2] :

قبل التطرق إلى التعليم المكيف في ولاية إدرار لابد من التفرقة بين التعليم المكيف والتعليم الخاص،فالتعليم المكيف تتكفل به وزارة التربية الوطنية أما التعليم الخاص فتتكفل به مديرية النشاط الاجتماعي .

التلميذ المتأخر دراسيا في التعليم المكيف هو كل تلميذ يجتاز السنة الثانية ويعيد السنة ويظهر عليه تأخر دراسي في جميع المواد الدراسية.وتتولى لجنة الاستكشاف على مستوى المقاطعة التفتيشية تحديد التلاميذ الموجهين لأقسام التعليم المكيف .

أعضاء اللجنة الاستكشافية:

- ❖ مفتش المقاطعة البيداغوجية رئيسا لها.
- ❖ مدير مدرسة الابتدائية عضوا لها.
- ❖ أستاذ السنة الثانية عضوا لها.
- ❖ مستشار التوجيه عضوا لها.
- ❖ طبيب الصحة المدرسية.
- ❖ أخصائي نفساني الموجودين في وحدة الكشف المدرسي التابعة للمدرسة.

[1] بلعربي فوزية: المرجع السابق ،ص53.

[2] مقابلة مع مصمودي:" مفتش المقاطعة الثانية لولاية أدرار"،01 أفريل 2021، سا 14:00، حضور الطالبتين المعنيتين بالمذكرة.

بالنسبة لأعضاء اللجنة المفتش هو الذي يقوم اختيارهم .

تم عقد يوم تكويني سنة 2021/2019 حول قسم التعليم المكيف للمتأخرين دراسيا في ثانوية بوشنتوف مولاي توهامي في بربع أدرار، تم استدعاء مديري المدارس الابتدائية، مفتشي المقاطعات الثانية، أطباء نفسانيين، أخصائيين، حددوا 8 مدارس تفتح بها أقسام التعليم المكيف على أساس بها حجرات فارغة .

في بداية تم تشخيص 60 تلميذ من طرف المعلمين لكن بعد مرور على اللجنة الاستكشافية تم تشخيص عدد قليل من هؤلاء التلاميذ ويعود ذلك للخلط في التوجيه من طرف المعلمين فبعضهم لا يفرق بين تلاميذ ذو إعاقة والذي لابد أن يتوجه إلى التعليم الخاص،والتلاميذ المتأخرين دراسيا والذين لابد أن يتوجهوا إلى التعليم المكيف.[1]

في السنوات السابقة كان التعليم المكيف مهيكل ومصنف لكن أصبح حاليا غير مهيكل وغير مصنف ويمكن الاستغناء عنه في ظل المقاربة بالكفاءات إن طبقت بحذافيرها وهذا حسب مفتش المقاطعة الثانية لولاية أدرار.[2]

تم فتح الأقسام المكيفة هذه السنة 2021/2020 بعد الدخول المدرسي في أواخر شهر ديسمبر في مدرسة عائشة أم المؤمنين تحت إشراف معلمة مختصة في علم النفس وعدد التلاميذ 8 [3].وتم فتح أيضا قسم آخر في مدرسة أبو حسن الأشعري في 14 مارس 2021 تحت إشراف معلم اختير على أساس الأقدمية والخبرة في التعامل مع الأطفال وعدد التلاميذ 7.[4]

بالنسبة للبرامج لا يوجد برنامج محدد للمتأخرين دراسيا بحيث لا يمكن تحديد برنامج مسبق للتعليم المكيف ،فالبرنامج الفعلي ينطلق من الصعوبات التلاميذ والنقائص التي يعاني منها، حتى مدة البرنامج لا تحدد ولا تقيد بوقت فعلي،لا يوجد كتب خاصة بالتعليم المكيف، فالكتب

[1] مقابلة مع مصمودي ،نفس المقابلة.

[2] مقابلة مع مصمودي ،مفتش المقاطعة الثانية لولاية ادرار،01 أفريل 2021،سا 14:00،حضور الطالبتين المعنيتين بالمذكرة.

[3] مقابلة مع بلبالي محمد، مدير مدرسة عائشة أم المؤمنين،25 فيفري2021،سا11:00 ، حضور الطالبتين المعنيتين بالمذكرة.

[4] مقابلة مع سليماني العيد،مدير مدرسة أبو حسن الأشعري ،8 افريل2021،سا 13:00،حضور الطالبتين المعنيتين للمذكرة.

المستخدمة هي كتب التحضيري وذلك راجع للضعف الكبير للمتأخرين دراسيا في القراءة والكتابة والحساب، بالنسبة لتكوين المعلمين لا يوجد تكوين ومعلمي القسم المكيف يعتمدون على أساتذة متقاعدين درسوا هذه الفئة من قبل عندما طبق هذا القانون في الثمانينات، وعلى التبادل الخبرات فيما بينهم ،والتواصل مع المختصين التربويين والنفسانيين.

رابعا: مفهوم التعليم المكيف:

التعليم المكيف هو نوع من التعليم العلاجي يهدف للتكفل التدريجي بالتلاميذ الذين يعانون من حالات التأخر الدراسي رغم ما يتلقونه من معالجة تربوية لصعوبات التعلم في الحصص العادية والاستدراكية، بهدف تجسيد مبدأ التكافؤ الفرص التعليمية، والتقليل من الهدر التربوي في ظاهرتي الإعادة و التسرب المدرسيين.[1]

- تعريف آخر للتعليم المكيف بإستعراض بعض من المناشير الوزارية المتضمنة لموضوع التعليم المكيف :

المنشور رقم 194/م.ت/82 : التعليم المكيف يقدم علاج تربوي مناسب لأطفال يلاقون صعوبات بالغة في مواصلة دراستهم، تعطي أولوية للأطفال الذين يعانون من تأخر ضخم في جميع المواد بعد نهاية السنتين الأوليتين من المدرسة الأساسية، على فإن هذا التعليم المكيف تعليم متخصص يستعمل مناهج تربوية مكيفة وليس بالغرض من ذلك هو التعليم الإستدراكي الذي نصب من قبل في أطار المدرسة الأساسية .[2]

- التعليم المكيف هو تعليم موجه بالدرجة الأولى إلى التلاميذ الذين يعانون من تأخر ضخم يشمل مختلف المواد المدرسية، خلال السنتين من التعليم وهذا رغم التعليم الاستدراكي، ويهدف إلى القضاء على التأخر الدراسي ،وفي نفس الوقت إدماج كل طفل في التعليم العادي وذلك في أحسن الظروف الممكنة.[3]

---

[1] عليوات محمد: "**المرجع السابق**" ،ص 296.

[2] المنشور الوزاري السابق :رقم 194،المؤرخ في 1982/10/10،"**متابعة الأطفال المسجلين في التعليم المكيف**"، ص03.

[3] نفس المنشور الوزاري : ،ص04.

- المنشور رقم 433/وت/أ.ع/2001: يعتبر التعليم المكيف بمثابة خطة علاجية تتضمن التكفل التدريجي بالتلاميذ الذين يعانون من تأخر دراسي رغم ما يتلقونه من معالجة تربوية لصعوبات التعلم في الحصص العادية الإستدراكية , بهدف تجسيد تكافؤ الفرص التعليمية , و التقليل من الهدر التربوي الذي يتجلى في ظاهرتي الإعادة والتسرب المدرسيين
- إن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعليمية حادة تعوق مواصلة تمدرسهم بصفة عادية ينبغي أن يوضحوا في أقسام التعليم المكيف لعلاج هذه الصعوبات علاجا تربويا مكثفا وظرفيا , ينصب على مواد التعلم (القراءة , الكتابة , الحساب) وعلى المفاهيم التي تبنى عليها التعلمات الأساسية في هذه المواد وكلما أظهرت أداء التلميذ أنه أمثلك من الكفاءات ما يسمح له بمتابعة عملية التعلم في المواد المذكورة من غير عوائق تعليمية , يعاد إدماجه في قسمه العادي ويحظى بمتابعة خاصة .[1]
- تعريف اليونيسيف (2004:22) : التعليم المكيف هو نوع من التكفل البيداغوجي يعتمد على جهاز وبيداغوجية خاصة وهو يعني التلاميذ الذين لم يفض معهم النوع الأول (الإستدراك) إلى نتائج مرضية .إن هذا الجهاز الذي يتمثل في التعليم المكيف وضع من طرف وزارة التربية والتعليم منذ 1982 يتكفل بالتلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم لمدة سنتين، وهو يهدف إلى التكفل بصعوبات التعلم من خلال حث المعلم على إنتهاج سلوكات بيداغوجية تضمن نمو الطفل بإستعمال قدراته لإكتساب المعارف سيوجه هذا الطفل إلى قسم التعليم المكيف الذي يتميز بمستويات متباينة وبوتيرات فردية للعمل، هذه العوامل هي التي تحدد الطرق والأساليب البيداغوجية التي يعتمدها للتكفل بالتلاميذ في وضعية تأخر دراسي .[2]

بعد هذا العرض لماهية التعليم المكيف في النصوص التشريعية , نصل إلى أن التعليم المكيف هو وسيلة تربوية علاجية وهو جزأ لا يتجزأ من بيداغوجيا الدعم والمعالجة , تتكفل بالتلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعليمية عجزت مختلف علاجات التربوية البسيطة كالإستدراك الفوري و الأسبوعي،والدعم عن معالجتها، و يخضعون للعلاج التربوي النفسي في أقسام التعليم المكيف

[1] منشور وزاري :رقم 433 ،المؤرخ في 9ماي 2001،"**يتعلق بالرعاية التربوية للتلاميذ المتأخرين دراسيا**"، ص06.

[2] بلعربي فوزية ،" **المرجع السابق**" ،ص 55.

من خلال تطبيق برامج تعليمية مكيفة وتعليما نوعيا متميزا يراعي صعوبات التعلم لديهم ,معتمدا في ذلك البيداغوجية الفارقية التي تسمح لهم بتجاوز صعوباتهم وبالتالي إعادة إدماجهم في الأقسام العادية لمتابعة مسارهم الدراسي بإنتظام في السنة الدراسية الموالية.[1]

ومن خلال ذلك يتضح لنا أن التعليم المكيف هو تعليم علاجي يرمي إلى التكفل بالأطفال الذين يعانون من صعوبات و عجز في مختلف المواد الدراسية ويهدف إلى تقليص نسبة التأخر الدراسي ،تشرف عليه اللجنة الطبية الاستكشافية ،ويعتبر كوسيلة تربوية تتميز أساسا بالتكفل المؤقت لكل طفل، ومن ثمة إعادة إدماجهم في الأقسام العادية.

خامسا :أهداف التعليم المكيف في الجزائر:

بما أن التعليم المكيف هو تقديم علاج تربوي مناسب للأطفال الذين يلاقون صعوبات بالغة في مواصلة دراستهم ، وهو موجه بالدرجة الأولى إلى هؤلاء التلاميذ الذين يعاونون من تأخر ضخم في جميع، أو مختلف المواد الدراسية خلال سنتين من التعليم وهذا رغم التعليم الإستدراكي، فإن الأهداف المنتظرة من هذا القسم هي:

- القضاء على التأخر الدراسي وفي نفس الوقت إدماج كل طفل في التعليم العادي وذلك في أحسن الظروف الممكنة[2].
- يهدف إلى التكفل بصعوبات التعلم من خلال حث المعلم على إنتهاج سلوك بيداغوجية تضمن نمو الطفل[3].
- الغرض منه إستعمال المناهج التربوية مكيفة وخاصة تختلف عن التعليم الإستدراكي.
- السعي إلى علاج ضعفهم وتمكينهم لتدارك مافاتهم بعد فترة من الرعاية والجهد الإضافي الذي يقدمه المعلمون المختصون في التعليم المكيف.
- تطبيق مبدأ ديمقراطية التعليم، وهذا بإتاحة الفرصة لكل التلاميذ لينالوا حقهم من المعارف والمعلومات.

---

[1] بلعربي فوزية:" **نفس المرجع**"، ص 55.

[2] منشور وزاري رقم 194موضوع "**متابعة الأطفال المسجلين في أقسام التعليم المكيف**"، رقم1548/م.ت/83/20، بتاريخ 1982/10/10،ص3.

[3] عبد القادر مزاري :"**مداخلة في معالجة المتأخرين دراسياً داخل الأقسام التعليم المكيف**" ، مجلة Inre Educrecherche Varia ، تاريخ 01 ديسمبر 2019 ، رقم 08 ، ص77.

- التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من الفشل الدراسي المسبق بإستعمال الطرق التربوية الخاصة تعتمد على مساعدات الفردية.
- جعل التلميذ المتأخر دراسياً يتغلب على الإحباطات والصعوبات التي تعيق نشاطه[1].

[1] حاج زيان سهيلة :"**المرجع السابق**" ، ص ص 17.16 .

خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل أن نتطرق إلى حقيقة واقع التعليم المكيف في الجزائر وأهم أساسيات فتح القسم المكيف، وكذا المناشير المنتهجة من طرف الدولة لمعالجة هذا التأخر،دون أن ننسى الهدف الأساسي من هذا التعليم هو إعادة إدماج التلميذ المتأخر دراسيا في مسار دراسي عادي .

الفصل الرابع:

استراتيجيات إدماج المتأخرين دراسياً في الجزائر

تمهيد:

لقيت مشكلة التأخر الدراسي الكثير من الإهتمام في الأوساط التربوية حيث كان لها حظ وافر من البحوث ونظرا لما لها من أهمية لدى المختصين و المعلمين و الآباء، ناهيك عن المؤسسات التربوية التي أصبحت معنية بمتابعة فئة التلاميذ الذين يعانون من التأخر الدراسي، ولذلك قامت المدرسة الجزائرية بفتح أقسام التعليم المكيف، ووضع عدة إستراتجيات ونشاطات ووسائل تعليمية حديثة داخل هذه الأقسام، وذلك لتحقيق الهدف الأسمى من هذا التعليم وهو إدماج المتأخرين دراسيا في الأقسام العادية وهذا ماسنحاول عرضه في هذا الفصل .

أولا :خطوات التعليم المكيف :

تمر خطرات التعليم المكيف بأربعة (**04**) مراحل أساسية وهي :

01. الإستكشاف : يتم إستكشاف الفئة التي تحتاج إلى هذا النوع من التعليم من طرف لجنة طبية نفسية بيداغوجية على مستوى كل مقاطعة تفتيشية وتتكون هذه اللجنة من :

مفتش التربية والتعليم الإبتدائي للمقاطعة رئيساً ، مفتش أو مستشار التوجيه المدرسي والمهني ، مدير التربية أو ممثليه ، مدير المدرسة التي فتح فيها القسم المكيف ، طبيب الصحة المدرسية ، معلم في القسم المكيف ، أخصائي نفسي وأرطفوني ، ممثل عن جمعيات أولياء التلاميذ. ويعتبر كخطوة أولى مهمة في التعرف على التلاميذ الذين يحتاجون إلى التعليم المكيف وهذا الإستكشاف يعود بالدرجة الأولى إلى معلم القسم الدراسي العادي الذي يزاول فيه التلميذ دراسته بناءاً على دوره في ضمان إكساب التعلمات القاعدية للتلميذ والعلاقة التي تربطه به وهناك عدة وسائل لتسهيل عملية الإستكشاف.

***الإختبارات المعرفية التقويمية التي تحوصل المكتسبات** : إذ يتم الإعتماد على الإختبارات التقييمية الخاصة بأنشطة القراءة ، الكتابة ، الحساب.

***بطاقة الملاحظة ، المتابعة والتقويم** : وهي وسيلة تسمح بتدقيق وإستكشاف التلاميذ كونها تعالج عدة جوانب تتعلق بنمو التلميذ في مختلف المجالات ، كما تعتبر هذه البطاقة العنصر الأساسي المكون لملف التلميذ، وتشمل على ملاحظات مختصين نفسانيين ، مستشار التوجيه المدرسي ، أطباء، والبيانات الخاصة بالتلميذ كالمعلومات العائلية عنه وحالته الصحية ، المدرسية ، تقويم النتائج من قبل المعلم[1] .

إختبارات تقويم المكتسبات : من ضمن الإختبارات :

إختبار القراءة والهدف منه معرفة الصعوبات التي تعترض بعض التلاميذ وإكتشافها كمعرفة الحروف الهجائية والحروف المتشابهة ، ربط الأصوات ، قراءة الكلمات والجمل والتراكيب.

[1] لعزيلي فاتح : "**مقياس التعليم المكيف 2** "، مستوى الثالثة علوم التربية ، www.http://shs.univ-bouira.dz ، جامعة البويرة.

02. التشخيص: بعد عملية الإستكشاف تأتي الخطورة الثانية وهي التشخيص وهي للتأكد من الحالة ونوعها ومستواها وخطورتها ويستعان في هذه الخطوة ببعض تقنيات والإختبارات والوسائل هي :

***دراسة حالة:** تعتبر المجال الذي ينظم فيه المختص النفسي ويقيم كل المعلومات النتائج التي تحصل عليها التلميذ.

***المقابلة:** تستخدم كطريقة ملاحظة للحكم على شخصية التلميذ وهي تسهل فهم البيانات المتحصل عليها وتساعد في تقديم الحلول.

***الإختبارات النفسية** : هي مهمة في التشخيص وهي عبارة عن أسئلة شفوية وكتابية ، أو سلسلة من الأعداد أو الأشكال الهندسية أو صور أو رسومات كإختبارات الذكاء.

***الإختبارات التحصيلية** : وهي إختبارات يقوم به المعلم قصد إجراء تقييم تربوي شامل لتحديد مجال القصور لدى التلميذ ، مقارنة مع أدائه مع أقرانه من نفس السن والصف.

بعد التعرف على نوع الصعوبات التي يعاني منها التلميذ أو نوع أو مستوى التأخر يأتي قرار إحالة التلميذ نحو قسم التعليم المكيف من عدمه بموافقة ولي الأمر[1] .

03. المتابعة : على الفريق التربوي بالمدرسة ضمان متابعة مستمرة لمدى تقدم تلاميذ التعليم المكيف في عملية التعليم التعلم وتشخيص مابقي يعترضهم من صعوبات مع إقتراح خطط وطرائف لمعالجتها.

04. التقييم والإرتقاء : يخضع تلاميذ التعليم المكيف إلى نفس التدابير والإجراءات التي يخضع لها وزملائهم المتمدرسون في السنة الثانية فيما يتعلق بالتقييم والإرتقاء إلى المستوى الأعلى.

تأطير أقسام التعليم المكيف :

تعطى الأولوية في تأطير أقسام التعليم المكيف للمعلمين الذين باشرو العمل في التعليم المكيف سواءاً بصفتهم معلمين متخصصين أو معلمين عاديين وفي حالة عدم توفر هذا النوع من المعلمين الذين لديهم خبرة ، يلجأ إلى تعيين معلمين عاديين يتمتعون بكفاءة ورغبة في العمل في

[1] لعزيلي فاتح :" **نفس المرجع**"، ص 03.

أقسام التعليم المكيف ، وتتولى مصالح الوزارة بتنظيم عمليات تكوينية متخصصة لهذه الفئة من المعلمين[1].

ثانيا : طرق وأساليب التعليم المكيف :

في إطار التكفل البيداغوجي ومعالجة صعوبات التعلم ينبغي على المعلم أن يختار بين ثلاثة أساليب للتعليم :

1)-التعليم الفردي

2)-التعليم التنافسي.

3)-التعليم التشاركي.

أولاً: التعليم الفردي:

يرى رشدي فتحي ،زينب أمين أن التعلم الفردي نشاط تعليمي يقوم به المتعلم مستقلا و يعتمد على الخصوصية لتحقيق هدف معين ، وقد نال إهتماما كبيرا من المربين و المهتمين بالتخطيط للعملية التعليمية ليكون على نحو أفضل عندما يحققه المتعلمون أنفسهم ،وعندما يتعلم كل منهم وفقا لمعدل التعليم الخاص به وعندما يقبل الدافعية و إيجابية على عملية التعليم ، وقد يتضمن هذا النشاط القراءة ، أو الإستماع إلى تسجيل صوتي أو مشاهدة بعض الصور أو الأفلام التعليمية أو إجراء تجربة معملية أو زيارة متحف أو مؤسسة إجتماعية أو تناول و معالجة المعلومات بإستخدام الكمبيوتر [2].

ثانياً: التعليم التنافسي : النجدي (1996) يعرف التعلم التنافسي بأنه التعلم الذي يتنافس فيه الطالب مع زملائه في أثناء تحقيق الهدف الذي عادة لا يتوصل إليه سوى طالب واحد أو عدد قليل من الطلبة ويمكن ترتيب الطلبة تنازليا لتوضيح نتيجتهم في تحقيق الهدف المتنافس عليه وهذا يتطلب منهم العمل بدقة وبسرعة اكبر في أداء المهام ،ويكون دور المعلم في التعلم

---

[1] منشور وزاري في إطار التحضير الدخول المدرسي : "**إعادة تنظيم التعليم المكيف**" ، رقم 229 /و.ت.و/أ.ع/ المؤرخ في 18 مارس 2010 .

[2] فايزعبد الحميد علي: "**فاعلية أسلوب التعليم الفردي في إكساب تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بعض مفاهيم ومهارات التعامل مع الإنترنت**" ،مذكرة للحصول على درجة الماجستير في التربية ،كلية التربية ،تخصص مناهج وطرق التدريس تكنولوجيا التعليم ، جامعة المينا، مصر، 2001 ،ص 19.

التنافسي تحديد مخرجات التعلم مطلوبة من كل نشاط ، وتنظيم الطلاب بحيث يمكن لكل طالب مراقبة تقدم زميله الطالب الآخر الذي يتنافس معه و يتنافس أفراد الصف مع بعضهم البعض للحصول على الترتيب الأعلى (الأول ، الثاني ، الثالث ، وهكذا) وتكون متطلبات المعلم أن يؤدي كل طالب العمل بشكل أفضل من باقي زملائه لأن التقييم سيكون على أساس مقارنته بزملائه وإرشاد الطلبة إلى المهام المطلوبة دون إعطاء أي طالب معونة أكثر من الآخر و يكون تقديم التعزيزللطلبة الذين ينجزون مهماتهم بسرعة ودقة مقارنة بزملائهم في المجموعة أو على مستوى الصف الواحد [1].

ثالثاً : التعليم التشاركي : يعتمد على العمل التشاركي و النشاط الجماعي للتلاميذ لإنجاز نشاط معين ،مثل بناء شكل نكون من عناصر يجب تنظيمها .

يسمح هذا الأسلوب من التعليم بتمنية علاقات المشاركة و المساعدة بين التلاميذ و كذا الإحساس بالانتماء إلى الجماعة .

وفضلا عن ذلك فإن الأعمال الجماعية تحفز المراقبة لدى التلاميذ الذين يسخرون كفاءاتهم لمساعدة بعضهم البعض وفيه يعي كل فرد مسؤوليته و طبيعة تقسيم العمل .

مختلف أنواع المشاركة :

أ)– العمل الثنائي: التلميذ يساعد زميله في استيعاب مفهوم ما أو إنجاز عمل .

ب)–المشروع المشترك:يكلف المعلم فوجا من التلاميذ بعمل ،يوظف كل واحد من الأفراد قدراته لإنجاز المشروع الجماعي (تحضير بحث ،إنجاز جريدة ، إنجاز لوحة زيتية

ج)– العمل في شبكة :

يجب على كل تلميذ أن يبحث لدى الآخرين عن العنصر أو الوسائل التي تنقصه لإنجاز عمل ما أو حل مشكلة

[1] محمد خليل سليمان فايد :"**التعلم بطريقتي التعاون والتنافس و أثرها على التحصيل الطلبة في مادة الرياضيات**"،مذكرة لإستكمال متطلبات درجة الماجستير ، كلية الدراسات العليا ،تخصص المناهج وطرق التدريس ،جامعة النجاح الوطنية، نابلس ،فلسطين ،2008، ص20.

يتمثل دور المعلم في إختيار أحد الأساليب الثلاثة في تقديم التعليمات و توجيه التلاميذ و مراقبة العمل و ملاحظة سلوك كل واحد لضمان أفضل تكفل به [1].

ثالثا : تنظيمات التعليم المكيف :

يخضع التعليم المكيف على قسمين:

1.التنظيم المادي[2] :

- **الحجرة** : يجب أن تكون محفزة للتلميذ ومندمجة في هيكل المدرسة.
- **الأثاث** : يجب أن يكون وظيفياً ومسهلاً للنشاط الفردي أو الجماعي وذلك بوضع الطاولات على شكل U لتسيير حركات التلميذ ومساعدته على نسج العلاقات المتبادلة في القسم.
- **تجميل الحجرة** : يساهم في التربية الجمالية للتلميذ وينبغي أن ينجز التجميل جماعياً بمشاركة المعلم والتلاميذ.
- **مواد التعلم** : الألعاب التربوية ، المركبات ، المكعبات ، الكرات ، العجينة ، أدوات الحساب ، الجهاز العاكس ، أدوات الأشغال التطبيقية.

2.التنظيم البيداغوجي[3] :

❖ **الوثائق** : إعداد بطاقة التقويم والمتابعة لكل تلميذ، تتضمن الملاحظات ، المعلومات الخاصة سلوكية في القسم وخارجه في الساحة مع وزملائه ومع معلم.

كما يخصص جزء منها لتسجيل النتائج المدرسية.

❖ **التعلم المدرسي** : يجب أن يستفيد التلميذ من فترة تحضيرية تسمى فترة الملاحظة تهيئة لإستقبال التعلم، وتهدف إلى تنمية التحكم في الجسم والمهارة الحركية، لضمان العربية حسية حركته.

❖ **نشاط الإيقاظ** : تندرج هذه النشاطات في المنهج الرسمي لأهميتها البالغة في العلاج البيداغوجي في قسم التعليم المكيف، وتتم ممارسة نشاطات الإيقاظ بواسطة الألعاب الحرة

[1] عبد القادر مزاري :المرجع السابق،ص87.

[2] عبد القادر المزاري :"**المرجع السابق**" ،ص 78.

[3] لعزيلي فاتح : "**المرجع السابق**"، ص 04.

أو المنظمة ، الرسم ، الأشغال اليدوية ، الغناء ، المحفوظات وتتطلب هذه النشاطات توظيف تقنيات التواصل ، التعاون ، التنافس.

أ- **الألعاب**: ومنها الألعاب التنافسية التي تسمح للتلميذ أن يكون قائداً:

- لعب الأدوار حيث يقوم التلميذ بتمثيل شخص أو شي أو غير ذلك.

- الألعاب المقننة : تخضع إلى قواعد ممارسة في محيط معين كالشطرنج، ألعاب الورق.

ب- **الرسم** : يسمح للتلميذ بالتعبير عن شعوره ، أحلامه ، ميوله ، ويمكنه من التحكم في الفضاء عند إستعمال ورقة الرسم أو السبورة إضافة إلى إبراز المهارة اليدوية والفنية والجمالية لدى التلميذ.

ت- **الإنشاد والتربية الموسيقية** : تمكنه من التميز بين الأصوات وإحترام وتيرة الإيقاع الموسيقي.

التربية الحسية الحركية : تتجسد في تمارين التربية البدنية بالتعبير الجسدي والهدف منها إدراك الجسد وتنظيم صورته ، التحكم في الجسم ، التوازن عند إستقامة الجسم.

التعبير الشفوي والتواصل: تسمح للتلميذ وتحفزه على التعبير التلقائي والتواصل من خلال ملاحظة مشاهد تعبيرية أو صورة تعبر عن إحداث تتعلق بالحفلات الدينية أو الوطنية أو العالمية أو التذكارية.

التدريب عن العمل المنطقي: وذلك بتدريب على العمليات المنطقية التي تحضره للتربية الرياضية عن طريق جمع الأشياء، وترتيبها حسب الحجم أو العدد مثلاً.[1]

تحضير التلميذ على التعرف على الحروف والأعداد: من خلال التعرف على حرف أو عدد مرسوم على السبورة، أو التعرف على رمز.

نشاطات الدعم: مثل الأشغال اليدوية ، الرسم ، العجينة ، التقطيع أو الطلاء ، أو التلوين.

القراءة: وتحتوي على **03** أنواع من الأنشطة.

الجملة المنطوقة ، طريقة المنتوج المكتوب : والتي يجب أن تنطلق من الجملة لتصل إلى الصوت أو الحرف ، تعلم الحرف.

[1] عبد القادر المزاري : "**المرجع السابق**" ،ص ص 85/83.

الكتابة: يمكن التمهيد لها بواسطة التمارين مثل العجينة ، ورسم الحرف في الفضاء ثم على الورقة ثم في الكراس.

التربية الرياضية : وذلك بإستعمال أشكال مختلفة كالقريصات ، الخشيبات والأقلام والصور ، والنقود حتى يصبح الطفل قادراً على التعرف على نفس العدد[1].

كما يتلقى التلاميذ في أقسام التعليم المكيف تعليماً علاجياً فردياً ، أو في مجموعات صغيرة بالنسبة للصعوبات المشتركة بين التلاميذ بإتباع طرائق وأساليب التعلم التشاركي ، وتركز الأنشطة التعليمية على اللغات الأساسية وعلى تنمية المهارات الأخرى كالتعبير الشفوي ، الكتابة ، القراءة ، الحساب ، أما المواد الأخرى يتم تعلمها بشكل عادي على أن توظف طرائق وأساليب لمعالجة الصعوبات المعرفية والهيكلية لدى التلاميذ.

أما الحجم الساعي الأسبوعي لعمل المعلمين فهو نفس الحجم الساعي الأسبوعي لمعلمي السنة الثانية إبتدائي[2].

رابعا: الوسائل التعليمية الحديثة للتعليم المكيف :

إن إعتماد أي نظام تعليمي في الوسائل التعليمية ضرورة لضمان نجاح تلك النظم وجزء لا يتجزأ في بنية منظومتها،ومع أن بداية الإعتماد على الوسائل التعليمية في عمليتي التعليم و التعلم، سواء كان هذا التعليم العام أو الخاص، لها جذور تاريخية قديمة فإنها مالبثت إلا أن تطورت تطورا متلاحقا كبيرا في الآونة الأخيرة، وخاصة مع ظهور وفتح أقسام خاصة ومكيفة للحد من المشاكل والمعيقات التي يعاني منها التلميذ داخل الصف الدراسي، والتي تؤثرعلى مستواه التعليمي و التحصيلي، ومن خلال هذا سنعرض أهم الوسائل التعليمية الحديثة المستخدمة في نظام التعليم المكيف ونذكر منها مايلي:

1)**الوسائل المرئية:** وتشمل[3] :

---

[1] عبد القادر المزاري ، "**المرجع السابق**" ، ص ص85/83 .

[2] وزارة التربية الوطنية، "**منشور وزاري فياطار التحضير الدخول المدرسي**"، رقم 229/و.ت.و/ أ.ع ،المؤرخ في 18 مارس2010 ،الجزائر، ص37.

[3] عماد شاهين:" **المرجع السابق**"، ص57.

أ)**مرئيات غير آلية** :لا تستعمل في عرضها و مشاهدتها مثل (السبورة) لوحة الصف ، لوحات النشرات و العرض ،الرسوم البيانية ،الكاريكاتير، الملصقات، الخرائط والكرات الأرضية، النماذج المجسمة، العينات والأشياء الحقيقية.

ب) مرئيات ثابتة :آلية حيث يتم عرضها و مشاهدة الوسائل بإستخدام آلات خاصة لكل منها: الشرائح ، السلايدات ، الشفافيات.

2) الوسائل السمعية: وتتمثل في التسجيلات السمعية والإذاعة المدرسية، والأناشيد والمحفوظات.

3)**وسائل البيئة المحلية** :وتتميز هذه الوسائل بواقعيتها و حقيقتها مثل:

- زيارة الخبراء .
- إجراء المقابلات.
- الزيارات و الرحلات التعليمية .

4) الوسائل الحركية : وهي التي جمعت أكثر من شكل أو نوع من الوسائل وتتمثل في :

- الأفلام التعليمية.
- التلفزيون التعليمي.
- الكمبيوتر.
- أشرطة الفيديو.

5) **وسائل الإيضاح** : وتتمثل في[1] :

1- السبورة : وهي السبورة الطباشيرية. حيث تعد همزة الوصل بينه وبين طلبته، وتعمل على توضيح بعض الحقائق، والأفكار، والعمليات، والمفاهيم بصريا عن طريق الرسوم التوضيحية البسيطة، وتلخيص النقاط والأفكار الرئيسية لتعزيزها عند المتعلمين، إذ أحسن المعلم إستخدامها وتوظيفها بشكل فعال،وتستخدم هذا النوع من السبورات لعرض الأفكار عليها، وتوفير فرصة التكامل بين الكلمة المنطوقة أو المقروءة أو التجربة بإستخدامها إلى جانب الوسائل الأخرى كصوت المعلم، أو إجراء تجربة مما يسهل عملية نقل المعلومة بشكل واضع ومبسط من المعلم إلى المتعلم .

[1] محمد محمود الحيلة: "**تصميم وانتاج الوسائل التعليمية**"، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط5، بيروت، 2009، ص140.

خصائصها :

- أداة مرنة ليس لها حدود بالنسبة لمختلف مواد الدراسة ومراحل التعليم ونوعياته.
- يمكن بها عرض المادة على عدد كبير من الدراسين في وقت واحد .
- يستخدمها المعلم في تقديم فقرات درسه تدريجيا في وقتها المناسب.
- لاتحتاج إلى تجهيز أو تحضير مسبق.
- يسهل محو ما عليها وإثبات غيره وفقا لمتطلب الموقف التعليمي.
- تجذب إنتباه المعلم وتعينه على تذكر عناصر الدرس.
- إقتصادية تتحمل لمدة طويلة دون تلف.
- يشترك التلاميذ مع المعلم في إستخدامها.

2- اللوحة المغناطيسية :وهي وسط تعرض عليه البطاقات أو الصور، ويتم التثبيت عليها بطريقة مغناطيسية.

3- اللوحة الإخبارية (لوحة النشرات)أو (لوحة العرض) :

ويستخدم مثل هذا النوع من اللوحات في عرض الصور والرسوم وبعض النماذج والعينات الحقيقية التي توضح موضوعا معينا، وتحتوي كذلك ما يوضحها من التعليقات اللفظية، ومن أكثر اللوحات شيوعا في المدارس والمكاتب هي لوحة النشرات حيث أنه يمكن توفيرها بتكاليف بسيطة، فضلا على تعدد الأغراض التي تستخدم بها في المجالات المختلفة، ويتوقف مدى الإستفادة من هذه اللوحات على مدى أشتراك التلاميذ في إعدادها، و تجاوبهم مع الموضوع و الرسالة التي تقدمها وكثيرا ما يستعين المعلم باللوحات التي تغطي حوائط الفصل، في عرض بعض العينات أو النماذج أو غيرها من المعروضات البارزة.

4- اللوحة الوبرية : وهي من ضمن اللوحات التي يستخدمها المعلم لعرض بعض البطاقات التي تحمل محتوى المادة التعليمية التي تؤدي إلى مساعدته في تحقيق أهدافه التعليمية التي يسعى إليها.

5- لوحة الجيوب : ويلجأ المعلم لإستخدام لوحة الجيوب لتحقيق بعض أهدافه التدريسية.

الرسوم التعليمية كنوع من أنواع الوسائل التعليمية :[1]

الرسوم التعليمية هي إحدى أنواع الوسائل التعليمية و أكثرها إستخداما لسهولة الحصول عليها وتوافرها من حولنا وسهولة التعامل معها و إعدادها.

تعريف الرسوم التعليمية :هي تلك المواد المرسومة و الرموز الخطية البصرية التي تم تصميمها من أجل تلخيص المعلومات و تفسيرها والتعبير عنها بأسلوب علمي، والتي تستخدم كوسائل تعليمية تخدم عملية التعليم والتعلم.

أنواعها : صنفت الرسوم التعليمية على أساس الحركة إلى :

- رسوم تعليمية متحركة مثل : أفلام الكارتون التعليمية.
- رسوم تعليمية ثابتة وتشمل :
  - ✓ رسوم تعليمية ثابتة شفافة.
  - ✓ رسوم تعليمية ثابتة معتمة.

وكلا النوعين أي الرسوم التعليمية الثابتة و المعتمة يشتملان على خمسة أنواع، ونستطيع حصرها فيما يلي :

أولا:الرسوم البيانية: وتشمل :

- ➢ الرسوم البيانية.
- ➢ الخطوط البيانية
- ➢ الصور البيانية.
- ➢ الدوائر البيانية .
- ➢ المساحات البيانية.

ثانيا:الرسوم التوضيحية :

ويقصد بها تلك الرسوم التي قد توجد على أسطح بلاستيكية أو حديدية أو ورقية، و القصد منها توضيح تركيب الشيء أو كيفية عمله أو وصف طريقة تشغيله، كالرسوم التوضيحية التي توضح لنا كيفية توصيل دائرة كهربائية.

[1] سمير جلول : "**الوسائل التعليمية**" ، دار من المحيط الهادي إلى الخليج للنشر والتوزيع ، ط1 ، مملكة العربية السعودية ،2017، ص31.

ثالثا : الملصقات:

والملصق التعليمي نوعان فهم إما أن يدعو إلى موضوع معين كالملصقات التي تحث على إتباع سلوك محدد كالمحافظة على النظام أو النظافة أو أن يحذر موضوع معين كالملصقات التي تحذر و تنبه عن أضرار المخدرات.

رابعا: المصورات :

المصور التعليمي يضم رسوما أو بيانات أو أرقام أو تعليقات لفظية أو جداول ، إن المصور التعليمي يضم أنواع مختلفة ومن أنواعه مايلي :

- ❖ مصور الشكل الظاهري أو الخارجي: كمصور يوضح الشكل الخارجي للنبات.
- ❖ مصور التركيب الداخلي: كالمصور الذي يوضح التركيب الداخلي لساق النبات مثلا .
- ❖ مصور المقارنة: وهو مصور يقارن بين شيئين أو أكثر في بعض الخصائص كالمصور الذي يقارن بين مناقير الطيور أو أنواع التربة المختلفة .
- ❖ مصور العلاقات الوظيفية :وهذا نوع من المصورات يحاول توضيح العلاقة بين الرئيس و المرؤوسين، وهو مايسمى بالهيكل التنظيمي لهيئة محددة وقد يأتي هذا النوع في شكل هندسي كشكل المخروط أو بإستخدام الخطوط و التفاصيل المتشبعة التي توضح هذه العلاقة.
- ❖ مصور الفروع أو التفريعي: وهذا المصور عكس المصور السابق فيبدأ بالفروع وينتهي بالفروع كشجرة الأنبياء.[1]

الرحلات التعليمية كنوع من أنواع الوسائل التعليمية :

تعد الرحلات التعليمية من أقوى الوسائل التعليمية تأثيراً في حياة التلاميذ، فهي تنقلهم من جوا لأسلوب الرمزي المجرد إلى مشاهدة الحقائق على طبيعتها فتقوي بهم عملية الإدراك و تبث عناصرها فيهم بشكل يعجز عنه الكلام والشرح ،كما أن الرحلات تغير الجو المدرسي من حيث الانطلاق والمرح اللذان يسيطران على جوها، وما يصادفها التلميذ من أمور جديدة في الرحلة، كالإعتماد على النفس ومساعدة غيره من الطلاب، الأمر الذي ينمي شخصيته ويخلق عنده الشعور بالمسؤولية .

[1] سمير جلول : "**نفس المرجع**"،ص 32.

المعارض التعليمية :

تعد المعارض التعليمية من الوسائل الجيدة في نقل المعرفة لعدد كبير من المتعلمين لهذا فإنها تشكل دافعا للخلق و الإبتكار في إنتاج الكثير من الوسائل التعليمية وجمع العديد منها لإبراز النشاط المدرسي وتشمل المعارض التعليمية كل ما يمكن عرضه لتوصيل أفكار ومعلومات معينة إلى المشاهد، وتندرج محتوياتها من أبسط أنواع الوسائل و المصورات و النماذج إلى أكثرها تعقيدا كالشرائح والأفلام . [1]

2) الوسائل التعليمية :وتتمثل كذلك في :

*__الوسائل التعليمية التقليدية__ :وهي نفس الوسائل التعليمية المستخدمة مع الأطفال العاديين .

*__الوسائل التعليمية المكيفة أو المعدلة__ : وهي الوسائل التعليمية المستخدمة مع الأطفال العاديين مع إجراء تعديل عليها لتناسب فئات المتأخرين دراسياً والإنطلاق بذلك من ما هو موجود لا مما هو مفقود.

3)الوسائل التعليمية الخاصة: وهي الوسائل التعليمية التي صممت لتناسب حاجات الأطفال ذوي الحاجات الخاصة كل حسب الفئة التي ينتمي إليها[2].

[1] سمير جلول : "**نفس المرجع** "، ص 32.

[2] فراس إبراهيم :"**طرق التدريس ووسائله وتقنياته ووسائل التعلم والتعليم**" ، دار أسامة للنشر والتوزيع ،عمان الأردن، ط1 ،2005، ص8.

خلاصة الفصل :

حاولنا في هذا الفصل أن نعرض أهم الاستراتيجيات المستخدمة في إدماج المتأخرين دراسيا، انطلاقا من خطوات التعليم المكيف الى تنظيمات التعليم المكيف، مع التطرق الى الطرق وأساليب المستخدمة فيه ، وفي الأخير الوسائل التي يمكن أن يستخدمها المعلم لرعاية هذه الفئة.

الفصل الخامس :

مدخل المنهجي الميداني للدراسة

تمهيد:

بعد أن تم تطرق إلى الجانب النظري والذي إستغرقنا فيه الفصول النظرية للدراسة أي المفاهيم الأساسية للبحث وهي : التعليم المكيف وإستراتيجياته ، التأخر الدراسي سنتطرق إلى الجانب الميداني لمحاولة إختبار الفرضيات والتحقق منها وذلك بوضع إجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية والتي تتضمن تحديد مجالات الدراسة، المنهج المستخدم، عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات، الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

أولا :مجالات الدراسة :

للقيام بأي دراسة ميدانية لابد للباحث أن يحدد كل من الحدود الزمنية ، الحدود البشرية ، الحدود المكانية وذلك بسبب إختلاف المجتمعات والتطور الزمني، ولذلك عملية تحديد مجالات الدراسة عملية هامة وضرورية لأي بحث إجتماعي.

المجال الزمنية:

بالنسبة للدراسة النظرية تمت منذ بداية العام الدراسي 2020 /2021 في شهر ديسمبر، حيث قمنا بإختيار الموضوع وتسليمه للإدارة وتم إعطاء الموافقة النهائية للموضوع ، حيث خصص الثلاثي الأول للدراسة الإستطلاعية، وجمع المعلومات عن موضوع الدراسة والمفاهيم الأساسية المرتبطة به وهو التعليم المكيف وإستراتيجياته ، التأخر الدراسي ، التلميذ المتأخر دراسياً، والمعلمين المرحلة الإبتدائية، كذلك الإعتماد على الدراسات والأبحاث السابقة والقراءات والكتب والمراجع لإثراء موضوع الدراسة ، أما الثلاثي الثاني من نفس السنة الدراسية خصص لإجراء مقابلات شخصية مع المعلمين وخاصة معلمي القسم المكيف، والمدراء، وأساتذة مختصين في التعليم المكيف، ومفتش، بالإضافة إلى حضور بعض الحصص التدريسية في أقسام التعليم المكيف وذلك طبعاً بعد موافقة مدراء المؤسسات التربوية.

أما الثلاثي الثالث فقد تمت فيه الدراسة الميدانية وكان مع بداية شهر أفريل إلى غاية شهر ماي بداية من الكتابة المبدئية للإستمارة، وضبطها وتوزيعها على المبحوثين، وإعادة جمعها، إلى غاية تحليلها وتفسير البيانات، وإستخلاص وعرض نتائج الدراسة.

المجال المكاني :

أجريت دراستنا الميدانية في بعض المدارس الإبتدائية الواقعة في ولاية أدرار، وبالخصوص في وسط المدينة وماجاورها، بالنسبة للمدارس هناك مدارس فيها أقسام مكيفة :

- إبتدائية عائشة أم المؤمنين : تحتوي على **21** معلم ومعلمة قسم التعليم المكيف، عدد التلاميذ المتأخرين دراسياً **08**،عدد التلاميذ586.
- إبتدائية أبو حسن الأشعري تحتوي على **14** معلم ومعلمة قسم التعليم المكيف، عدد التلاميذ **07** .

أجريت الدراسة أيضا في المدارس التي ليس بها القسم المكيف نظرا لطبيعة الموضوع وهي:

- إبتدائية مالك بن أنس: عدد المعلمين 14 معلم، وعدد التلاميذ514.
- إبتدائية 20اوت المجاهد: عدد المعلمين ،13 وعدد التلاميذ420.
- ابتدائية عيشاوي مسعود: عدد المعلمين13، وعدد التلاميذ.490.
- ابتدائية مجمع عبد الحميد بن باديس: عدد المعلمين 7، عدد التلاميذ 290.
- ابتدائية بريك عبد القادر:عدد المعلمين 14، عدد التلاميذ 413.
- ابتدائية مالك بن نبيّ:عدد المعلمين14عدد التلاميذ 450.

المجال البشري :

ويتمثل في مجتمع الدراسة وهم الأفراد المعنيين بالدراسة، وهم معلمي المرحلة الإبتدائية بدون إستثشناء، ومقابلات مع المدراء المدارس، ومع مفتش المقاطعة الولائية لولاية أدرار، ومعلمين متخصصين في التعليم المكيف.

وكان الإهتمام في دراستنا هذه بهيئة التدريس وبالخصوص معلمي المرحلة الإبتدائية باختلاف جنسهم وتخصصهم وسنوات خبرتهم ومؤهلهم العلمي.

ثانيا: منهج الدراسة :

إن طبيعة مشكلة الدراسة هي التي تحدد نوع المنهج الذي يتبع من بين المناهج المتعددة و المختلفة، و من هذا المنطلق أشار **موريس أنجرس** إلى تعريف المنهج بأنه " مجموعة منظمة من العمليات التي تسعى لبلوغ هدف ".

كما أن المنهج يعني بأنه " وسيلة البحث العلمي في الكشف عن المعارف والحقائق و القوانين التي يسعيان إلى إبرازها وتحقيقها "[1].

وبما أن مشكلة الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة إستراتجيات التعليم المكيف (متغير مستقل) في إدماج المتأخرين دراسيا (متغير تابع)، فإن المنهج المناسب لذلك هو منهج المسح الشامل، و الذي يعتمد على جمع المعلومات والبيانات من جميع أعضاء مجتمع الدراسة.

و الذي يعرف بأنه:"دراسة شاملة مستعرضة و محاولة منظمة لجمع البيانات وتحليل و تفسير وتقرير الوضع الراهن لموضوع ما في بيئة محددة ووقت معين".

[1] بوحوش عمار : "**منهجية البحث العلمي وتقنياته**"، المركز الديموقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين المانيا، 2019،ص13.

ويعرف كذلك بأنه:"ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته إستجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط دون أن يتجاوز ذلك دراسة العلاقة أو إستنتاج الأسباب " [1].

وقد إستعملنا هذا المنهج لهدف الوصول إلى معرفة الإستراتجيات المستخدمة في التعليم المكيف لإدماج المتأخرين دراسياً، والغرض منها إكساب معلمي أقسام التعليم المكيف الاستراتجيات و الأساليب للتعامل مع الفئة من المتأخرين دراسيا،ومن جهة أخرى الرفع من أداء ومستوى الأقسام العادية للكشف عن المتأخرين دراسياً للكشف عن المتأخرين دراسيا في مرحلة مبكرة و التي تعتبر أهم نقطة أولية للتكفل بهذه الفئة من التلاميذ.

ثالثا : عينة الدراسة :

العينة : هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم إختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها، ومن ثم إختيارها وإجراء الدراسة عليها، وإستخدام تلك النتائج، وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.

العينة القصدية : (الهدفية):

العينات المقصودة هي العينات التي يتم إنتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظراً لتوافر بعض الخصائص في أولئك الأفراد الذين دون غيرهم، ولكن تلك الخصائص في أولئك الأفراد الذين دون غيرهم ولكن تلك الخصائص من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توافر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محدودة من مجتمع الدراسة الأصلي.[2]

حيث قمنا بإختيار العينة بطريقة قصدية على أساس ستتناول إستراتجيات التعليم المكيف في إدماج المتأخرين دراسياً حيث تم إختيار مجموعة من المعلمين و المعلمات من مرحلة التعليم الابتدائي و ذلك لتمثيل المجتمع الأصلي للدراسة وكان عددهم:98من 114.

ويرجع نقص مجتمع الدراسة إلى:

---

[1] عامر ابراهيم قندليجي : "**منهجية البحث العلمي**" ،دار اليازوري للنشر والتوزيع ، ص 81.

[2] محمد عبيدات وآخرون : "**منهجية البحث العلمي والمراحل والتطبيقات**"، دار وائل للطباعة والنشر ،ط2، 1991، ص85.

- ❖ إلى إلغاء الاستمارات الفارغة والتي لم تؤخذ بعين الاعتبار من طرف الأساتذةو تحججهم بضيق الوقت والاكتظاظ البرنامج الدراسية وضغط العمل والالتزامات الخاصة بهم سواءا داخل أو خارج المدرسة.
- ❖ إهمال بعض الأساتذة للاستمارات عند أخدها معهم إلى منازلهم بالرغم من إعطائهم نسخ إضافية عند الحاجة، والعودة إليهم مرارا و تكرارا.

رابعا: أدوات جمع البيانات :

تعتبر أدوات جمع البيانات وسيلة للحصول على المعلومات والحقائق العلمية، ويمكن تعريفها بأنها:" الوسائل التي يستخدمها الباحث في إستقصائه أو حصوله على المعلومات المطلوبة من المصادر المعنية في بحثه"[1]، وتحدد الأداة المناسبة في ضوء أهداف البحث، وفرضياته، والأسئلة التي يسعى للإجابة عنها ، ويمكن أن يستعين الباحث بأكثر من أداة حتى يتمكن من الإجابة على جميع الأسئلة التي تطرحها دراسته بدقة.

ومن بين الأدوات التي تم الإعتماد عليها في دراستنا الحالية ما يلي :

1- الملاحظة العلمية : هي عبارة عن " المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما مع الإستعانة بأساليب البحث والدراسة وتهدف إلى تحقيق هدف علمي محدد ، وتكون مخططة تخطيطاً مقصوداً تنظم فيه طرق تسجيل الملاحظات ، وربطها بإفتراضات عامة وخضوعها لضوابط تحقق بنائها وصدقها" [2].

وقمنا بالإعتماد عليها لما لها أهمية في جمع المعلومات والحقائق ، وتسجيل الملاحظات وذلك خلال حضور حصص تعليمية في الأقسام المكيفة في مدرسة عائشة أم المؤمنين لعدة أيام، وقد ساعدتنا هذه الخطوة كثيراً في جمع البيانات، ومتابعة التلاميذ المتأخرين دراسياً، وإستخلاص مؤشرات الدراسة.

2- المقابلة : عبارة عن تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء الأفراد الذين تم سحبهم بكيفية منعزلة، أو هي عبارة عن حوار أو محادثة أو مناقشة موجهة ، تكون بين الباحث عادة

[1] محمد خليل عباس ، محمد لوفل وآخرون : "**مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس** "، دار المسيرة ، ط1 ، الأردن ، 2007 ، ص 237.

[2] سعد سلمان المشهدان : "**منهجية البحث العلمي**" ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط1 ، الأردن ، 2019 ، ص 151.

من جهة وشخص أو أشخاص آخرين، بغرض التوصل إلى معلومات تعكس حقائق أو مواقف محددة[1].

وفي دراستنا استخدمنا المقابلة نصف الموجهة لأنها أنسب في ذلك، كما أن المفحوص يكون له الحرية التامة للتعبير، وإبداء رأيه حول الموضوع، ويمكن تعريفها على أنها مجموعة من الأسئلة يمكن للباحث تغيير تسلسلها أو يحذف بعضها أو يضيف عليها وقف مجربات المقابلة[2].

ولإجراء هذه المقابلة قمنا بصياغة مجموعة من الأسئلة ووضعناها في صورة دليل المقابلة والذي بدوره يحتوي على محاور كل محور يضم مجموعة من الأسئلة وذلك لجمع أكبر عدد من المعلومات حول دراستنا وهذه المحاور هي :

المحور الأول : التعليم المكيف ودوره في إدماج المتأخرين دراسياً.

المحور الثاني : الوسائل التعليمية ودورها في إدماج المتأخرين دراسياً .

المحور الثالث : تكوين المعلمين في إدماج المتأخرين دراسياً.

3- الإستمارة : هي وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد إستمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد ، ويسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الإستمارة بالمستجيب[3].

وقد تم إستخدام الإستمارة كأداة أساسية في الدراسة ، وبعد إعدادها إعداداً مبدئياً تم عرضها على الأستاذة المشرفة فاقترحت تقسيمها وتعديلها إلى محاور وفقاً لتساؤلات الدراسة، كما تم عرضها على مجموعة من الأساتذة كمحكمين وعلى مجموعة من المعلمين لرفع اللبس وتصحيح الأخطاء عنها.

وفي الأخير ترجمت الإستمارة في شكلها الأخير حيث تضمنت **04** محاور أساسية وهي :

- **المحور الأول:** محور البيانات الشخصية وتضمنت **04** أسئلة.
- **المحور الثاني:** بيانات حول الوسائل التعليمية ودورها في إدماج المتأخرين دراسياً.

---

[1] موريس انجرس : "**منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية-تدريبات عملية**"، دار القصبة للنشر، ط 2 المنقحة، الجزائر، 2006/2004، ص 172 .

[2] عامر إبراهيم قنديلجي : المرجع السابق ، ص 172.

[3] رابحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم : "**مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق**" ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ط1 ، الأردن ، 2000 ، ص82 .

- **المحور الثالث:** بيانات حول تكوين المعلمين في إدماج المتأخرين دراسياً.
- **المحور الرابع** : الأساليب التعليمية في إدماج المتأخرين دراسياً وقد تم توزيع الإستمارة على معلمي المرحلة الإبتدائية في **07** مدارس إبتدائية وبعد توزيع **114**إستمارة تم إسترجاع **98** إستمارة.

خامساً : الأساليب الإحصائية :

لقد تم الاعتماد على أسلوبين إحصائيين من اجل الوصول الى التحقق من الفرضية وأهداف الدراسة ،باستخدام المعطيات التي تم جمعها قمنا بالاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية هي :

استخراج التكرارات والنسب المئوية لجميع الأسئلة الفرضية ، وللتعرف على استجابات أفراد المجتمع الدراسة عن جميع متغيرات الدراسة.

التكرارات = عدد المفردات.

مجموع التكرارات= حاصل جمع التكرار.

النسبة المئوية= التكرار/مجموع التكرارx100.

كما إعتمدنا على الأسلوب الكيفي لتحليل وتفسير البيانات الواردة في الجداول البسيطة والمركبة ،وربطها بالواقع وبالإطار النظري الذي تطرقنا إليه ، وذلك لمعرفة الصدق الامبريقي للفرضيات الدراسة التي تناولناها، وقمنا بحساب معامل التوافق للبيانات الكيفية الذي يبين وجود علاقة بين المتغيرين أم لا.

حيث أن : $\mathbf{C}=\sqrt{\frac{x^2}{x^2+N}}$

x^2 هو **كاي** N^2هي العينة

Aهو التكرار الملاحظ $\mathbf{x}^2=\frac{\sum(A-B)^2}{B}$

Bهو التكرار المتوقع $\mathbf{(كاي)}^2=\frac{(\text{الملاحظ}-\text{المتوقع})^2}{\text{المتوقع}}$

حساب التكرار المتوقع لاي خلية **B**

التكرار المتوقع B= الخلية اليه تنتمي الذي العمود مجموع×الخلية اليه تنتمي الذي الصف مجموع / للخلية الكلي المجموع

مقياس جاما:عند جومانو كروكسال(y):

يتم حساب هذا المقياس باستخدام المعادلة التالية:

$$Y=p-q/p+q$$

خصائص العينة:

الجدول رقم (02) : يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	22	% 22.45
أنثى	76	% 77.55
المجمـــــوع	**98**	**% 100**

يوضح لنا الجدول رقم 01 أن نسبة 77.55%من المبحوثين الذين أبدو رأيهم في حين تمثل نسبة المبحوثين الذين أبدو رأيهم من الذكور22.45 % . ويعود ذلك إلى اهتمام الإناث بالجانب التعليمي أما الذكور يعود اهتمامهم بالجانب الإداري والخدماتي.

الجدول رقم (03) : يوضح توزيع المبحوثين حسب عدد سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 05 سنوات	21	% 21.43
من 05 إلى 10سنوات	30	% 30.06
من 10 فما فوق	47	% 47.06
المجمـــــوع	**98**	% **100**

يوضح لنا الجدول رقم (02) بأن أعلى نسبة من47.96% المبحوثين الذين تمثل عدد سنوات الخبرة لديهم من 10 سنوات فما فوق في حين تمثل اقل نسبة 21.46% من المبحوثين الذين تمثل عدد سنوات الخبرة لديهم اقل من 05 سنوات ، بينما تقدر نسبة المبحوثين 30.06%

من 05 إلى 10 سنوات . ويعود ذلك إلى أن قانون التقاعد في المنظومة التربوية يحدد حتى بلوغ 35 سنة في التعليم.

الجدول رقم (04):يبين توزيع المبحوثين حسب التخصص.

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
اللغة العربية وآدابها	60	%61,22
اللغة الفرنسية	13	%13,22
العلوم الاقتصادية	06	%6,12
العلوم الشرعية	04	%4,08
العلوم الاجتماعية	07	%7,14
تاريخ	03	%3,06
العلوم الطبيعية	02	%3,06
علم النفس	02	%2,04
المجمـــــــوع	**98**	**%100**

يتضح لنا من خلال الجدول رقم(03)أن نسبة 61,22%من المبحوثين تخصصهم اللغة العربية النسب المتبقية فهي متفاوتة محصورة بين 13,26%إلى 3% من تخصص اللغة الفرنسية وأخرى كالتاريخ ،علم الاقتصاد،علم الاجتماع ،علوم الطبيعية،علوم الشرعية.

ويعود ذلك إلى أن التخصصات المطلوبة التي حددتها وزارة التربية الوطنية في الجزائر في مختلف المراحل الدراسية سواءاً الثانوية أو المتوسطة أو الابتدائية،بحيث تنظم المسابقات بشكل سنوي،من اجل توظيف الخرجين والخريجات في مختلف الوظائف التعليمية حسب قائمة المؤهلات والشهادات لأستاذ المدرسة الابتدائية لمواد العربية وآدابها اختيرت حسب شهادة الليسانس في اللغة العربية لذا هي اكبر نسبة،ثم شهادة الليسانس في الفلسفة،ثم العلوم الشرعية

،ثم علوم التربية وعلم الاجتماع،علم النفس وفي الأخير علوم الطبيعية وعلوم الاقتصاد أما اللغة الفرنسية فالمؤهلات المطلوبة هي شهادة ليسانس في اللغة الفرنسية وفي الترجمة[1].

الجدول رقم (05) : يوضح توزيع المبحوثين حسب المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
الجامعة	88	% 89.80
خريج مدرسة عليا	00	% 00
معهد	10	% 10
المجمـــــــوع	**98**	**%100**

يوضح لنا الجدول رقم (04) بأن أعلى نسبة من 89.8% من المبحوثين هم خريجين جامعيين في حين تمثل نسبة 10 % من المبحوثين هم خريجين معهد وهذا راجع إلى أن نظام التعليم في المدارس الابتدائية يعطي الأولوية للجامعين أكثر من خريجين المعهد.

[1] الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية،وزارة التربية الوطنية ،التخصصات المطلوبة في مسابقة الاساتذة2021 ،تاريخ الكتابة 23 افريل2021،سا 15:04. www.h_onec_comمنتدى الحسام للتربية والتعليم.

خلاصة الفصل :

يمكن القول أن التعليم المكيف يعد بعداً من أبعاد التعلم الأساسي يجب العناية به في مدارسنا، وذلك قصد التكفل بالتلاميذ الذين هم بحاجة إلى التعلم المكيف وحتى تضمن النجاح والتعميم لابد من المساهمة الايجابية من قبل الجميع وتوفير الوسائل والإمكانيات اللازمة للتقدم به وتطويره وتهيئه لتنمية متطورة و مستدامة.

الفصل السادس :

عرض الفرضيات

ونتائجها

تمهيد:

بعد استعراضنا في الفصل السابق لمختلف الخطوات والإجراءات المنهجية في سياق الدراسة الميدانية ، تسعى من خلال هذا الفصل عرض النتائج التي تم توصل إليها وتحليلها ومنها سنحاول التعمق في هذه النتائج وتفسيرها وإستخلاص النتائج.

أولاً : عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

الجدول رقم (06):توزيع المبحوثين حسب الوسائل التعليمية ودورها في إكساب المعارف و المهارات .

الوسائل التعليمية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	93	% 94.90
لا	05	% 05.10
المجمـــــــوع	**98**	**% 100**

يوضح لنا الجدول رقم (06) بأن أعلى نسبة 94.90% من المبحوثين الذين صرحوا بأن إستخدام الوسائل التعليمية لها دور في إكتساب المعارف و المهارات، في حين تمثل 5.10%من المبحوثين الذين أبدو رأيهم بعدم إستخدامهم للوسائل التعليمية ،و هذا راجع إلى أن إستخدام المعلم للوسائل التعليمية يحسن من عملية التعليم و التعلم لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً ويحسن من مستوى الاستيعاب و الفهم لديهم،أما أقل نسبة ترجع إلى عدم توفر بعض المؤسسات التعليمية للإمكانيات و الوسائل و الأدوات التي تساعد في تحسين مستوى التعليم لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً، وبالاعتماد على الدلائل في المقابلة التي أجريناها مع مدير مدرسة الابتدائية عائشة أم المؤمنين صرح بأنه ليست مسؤولة عن توفير الوسائل التعليمية ، وأن المفتشية لم تقدم أي دعم ، وأن معلمة القسم المكيف قدمت مبادرة في توفير هذه الوسائل[1].

[1] مقابلة مع بلبالي: مدير مدرسة عائشة أم المؤمنين،25 فيفري 2021،سا 11:00، حضور الطالبتين المعنيتين بالمذكرة.

الجدول رقم (07) :توزيع المبحوثين حسب الوسائل البصرية في إثراء المادة التعليمية للمتأخرين دراسياً.

الوسائل البصرية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	92	% 93.88
لا	06	% 06.12
المجمـــــوع	**98**	**% 100**

يوضح لنا الجدول رقم (07) أن أعلى نسبة 93.88% من المبحوثين الذين صرحوا بإستخدام الوسائل البصرية في إثراء المادة التعليمية للمتأخرين دراسياً، في حين تمثل 6.12% من المبحوثين الذين صرحوا بعدم إستخدام الوسائل البصرية ، و بالإعتماد على الدلائل وجدنا أن هذا راجع إلى أن الوسائل البصرية تسمح للمتعلمين على رؤية المعلومات و إستيعابها بصورة أكبر، وعدم استخدامها يرجع إفتقار بعض المعلمين إلى الخبرة اللازمة لتحقيق الفوائد الهائلة لهذه الوسائل،وهذا ما لاحظناه عند حضورنا لحصص التعليمية في القسم المكيف بان هده الوسائل تزيد من دافعية المتعلم المتأخر دراسيا ، وتعمل على تثبيت الفكرة وترسيخها كالرسومات والأشكال والبطاقات وغيرها من الوسائل[1]،في استذكار الحروف والكلمات والجمل وفي الرياضيات كالأرقام وعمليات الجمع .

[1] حضور حصص تعليمية : معلمة القسم المكيف، مدرسة عائشة ام المؤمنين،في 23 فيفري2021، الفترة الصباحية من 9:00الى13:00.

الجدول رقم (08) :توزيع المحوثين حسب الوسائل البصرية أكثر إستخداماً.

الوسائل البصرية	التكرار	النسبة المئوية
الصور الفوتوغرافية	70	%29.66
اللوحات التعليمية	31	%13.14
البطاقات	65	%25.45
الرسوم البيانية	21	%08.90
الألعاب التعليمية	49	%20.67
المجمـــوع	**236**	**% 100**

- عدد الإجابات لا يساوي عدد المبحوثين لأنه يمكن لكل مبحوث أن يجيب على أكثر من إجابة.

يوضح لنا الجدول رقم (08) أن أعلى نسبة 29.66% من المبحوثين الذين صرحوا بإستخدام الصور الفوتوغرافية ، في حين أن نسبة 25.45% من المبحوثين الذين صرحوا بإستخدام البطاقات، بينما نسبة 20.76% من المبحوثين الذين صرحوا بإستخدام الألعاب التعليمية، ونسبة 13.14%من المبحوثين الذين صرحوا بإستخدام اللوحات التعليمية. و من خلال الجدول يتضحلنا ان هذا راجع إلى أن الصور تعتبر عامل تشويق يثيرإهتمام التلميذ وأنها تتميز بالدقة والوضوح أكثر من اللفظ و القدرة على الإثارة النفسية للمتعلم و بذلك تحقق له المعارف، و نقل المعلومات بشكل أوضح ، أما استخدام البطاقات يرجع إلى أنها تساعد المعلم على تشخيص ميول المتأخرين دراسيا و إكتشاف مواهبهم ، بينما الألعاب التعليمية تساعد التلميذ في إدراك معاني الأشياء و تعليمهم وفقا لإمكانياتهم وقدراتهم ، بينما اللوحات التعليمية تساعد المعلم في عرض المعلومات المختلفة لإبهار القارئ وشد انتباهه،وتوفير الوقت عليه في قراءة العديد من الصفحات، والتي يمكن إختصارها في عدة رسوم بيانية أو جداول.وهذا ما لاحظناه خلال حضورنا الحصص التعليمية أن المعلمة تستخدم كل الوسائل المتاحة لتعليم هذه الفئة وإيصال المعلومة إليهم،سواءا في المادة الرياضيات أو مادة اللغة العربية .[1]

[1] حضور حصص تعليمية : مدرسة عائشة أم المؤمنين،في24 فيفري2021، الفترة الصباحية من 09:00الى 13.00 زوالا.

الجدول رقم (09) :توزيع المبحوثين حسب دور الصور الفوتوغرافية.

الصور الفوتوغرافية	التكرار	النسبة المئوية
تحديد عناصر الأشياء	21	15.22%
التعرف على الأشياء	70	50.73%
التمييز ين الأشياء	47	34.05%
المجمـــوع	**138**	**% 100**

- عدد الإجابات لا يساوي عدد المبحوثين لأنه يمكن لكل مبحوث أن يجيب على أكثر من إجابة.

يوضح لنا الجدول رقم (09) أن أعلى نسبة50.73%من المبحوثين الذين صرحوا بأن الصور الفوتوغرافية تساعد في التعرف على الأشياء،في حين تمثل 34.05% من المبحوثين الذين صرحوا بأن الصور الفوتوغرافية يتمثل دورها في التمييز بين الأشياء،بينما 15.22% من المبحوثين صرحوا بأن دورها يكمن في تحديد عناصر الأشياء، و يعود ذلك إلى قدرتها في إكتشاف الأشياء للتلميذ و التطوير من أفكاره،كما أنها أداة لتوضيح الأشياء وتقريبها لذهن التلميذ وبذلك يفرق ويميز بين الأشياء و ذلك يرجع إلى أن الصورة تؤدي إلى فهم التلميذ دون الحاجة إلى لغة لفظية لمعرفة الأشياء.و هذا ما لاحظناه في حضور حصص تعليمية مع معلمة القسم المكيف تثير انتابه المتأخر دراسيا وتسهل فهم المعلومة واستيعابها مع التكرار المستمر لهذه النماذج.[1]

الجدول رقم (10) :توزيع المبحوثين حسب إستخدام البطاقات كوسيلة تعليمية.

البطاقات	التكرار	النسبة المئوية
تحسين العملية التعليمية	44	%34,65
إثراء العملية التعليمية	34	%26,77
شد الإنتباه المتأخر دراسيا	49	%38,58
المجمـــوع	**127**	**% 100**

[1] حضور حصص تعليمية : مدرسة عائشة أم المؤمنين،في 24 فيفري2021،الفترة الصباحية من 09:00 الى 13:00 زوالا.

- عدد الإجابات لا يساوي عدد المبحوثين لأنه يمكن لكل مبحوث أن يجيب على أكثر من إجابة.

يوضح لنا الجدول رقم (10) أن أعلى نسبة 38.58% من المبحوثين الذين صرحوا بإستخدام البطاقات لشد إنتباه التلميذ ،في حين تمثل 34.65% على أن البطاقات تقرب المعلومات و المفاهيم، في حين أقل نسبة 26.77 % من المبحوثين صرحوا بأن البطاقات تقوم بعملية تحفيز و تشجيع التلميذ لتلقي المعلومة بشكل واضح وبسيط.وهذا راجع إلى أنها تساعد على تدريب التلميذ في إتقان مهارة قراءة التعليمات و تنفيذها وتنمي العمليات العقلية المختلفة كالتحليل والتركيب والتقويم،وتساعد في حل المشكلات و التفكير الإبداعي. وهذا ما صرحت به معلمة قسم المكيف خلال حضورنا وهذا ما لاحظناه في الحصص التعليمية في مادتي القراءة والحساب [1].

الجدول رقم (11) :توزيع المبحوين حسب استخدام اللوحات التوضيحية مع المتأخرين دراسيا.

اللوحات التعليمية	التكرار	النسبة المئوية
التركيز أكثر	36	%28.35
توضيح المادة العلمية	57	%44.88
تحفيز المتعلم	34	%26.77
المجمـــــوع	**127**	% **100**

- عدد الإجابات لا يساوي عدد المبحوثين لأنه يمكن لكل مبحوث أن يجيب على أكثر من إجابة.

يوضح لنا الجدول رقم (11) أن أعلى نسبة 44.88% من المبحوثين الذين صرحوا بأن إستخدام اللوحات التوضيحية يساعد على توضيح المادة العلمية في حين تمثل 28.35% من المبحوثين الذين يرون بأن اللوحات التوضيحية تساعد في تحفيز المتعلمين وبالإعتماد على الدلائل وجدنا أن هذا راجع على أنها تشد إهتمام المتعلمين و تحفيزهم على متابعة المادة العلمية وعلى أنها أداة للتحفيز والتشجيع التلاميذ لتلقي المعلومة وترسيخها.

[1] حضور حصص تعليمية، مدرسة عائشة أم المؤمنين، في 25 فيفري2021،الفترة الصباحية من 09:00 إلى 13:00 زوالا.

الجدول رقم (12):توزيع المبحوثين حسب إستخدام لوحات الجيوب

لوحات الجيوب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	60	%61.2
لا	38	%38.76
المجمـــــــوع	**98**	%**100**

يوضح لنا الجدول رقم (12) أن أعلى نسبة 61.2 % من المبحوثين الذين صرحوا بإستخدام لوحات الجيوب يحسن من مستوى مادة القراءة و الكتابة والحساب في حين تمثل 38.76% أقل نسبة من المبحوثين الذين صرحوا بعدم إستخدام لوحات الجيوب في مادة القراءة،و بالإعتماد على الدلائل وجدنا أن هذا راجع بأن لوحات الجيوب تساعد على تنمية قدرات التلميذ على التحليل و التركيب و التنظيم و الإستنتاج ،والأقل نسبة يعود ذلك أن المعلمين يختلفون في إختيار الوسيلة أو الأداة في تحسين مستوى القراءة و الكتابة والحساب.

الجدول رقم (13) :يوضح توزيع المبحوثين حسب الوسائل السمعية الأكثر إستخداماً.

الوسيلة الأكثر إستخداماً	التكرار	النسبة المئوية
الهاتف النقال	42	**%** 30.43
جهاز عرض البيانات	48	**%** 34.78
مكبر الصوت	38	**%** 27.54
الحاسوب	10	**%** 07.25
المجمــوع	**138**	**% 100**

- عدد الإجابات لا يساوي عدد المبحوثين لأنه يمكن لكل مبحوث أن يجيب على أكثر من إجابة.

يوضح لنا الجدول رقم(13) أن أعلى نسبة 34.78% الذين صرحوا بإستخدام جهاز عرض البيانات و بالإعتماد على الدلائل وجدنا أن هذا راجع إلى أنه يساعد في جذب الإنتباه و يمكن المعلم من عرض الوسائط المتعددة وينقل الصور والبيانات بشكل مكبر إلى شاشة العرض في حين تمثل 30.43% من المبحوثين الذين يستخدمون الهاتف النقال لأنه يعتبر أداة علمية سمعية تساعد التلميذ على التدريب على تركيز الإنتباه للمثيرات السمعية على تلقي المعلومات

وترسيخها في حين يرى 7.25% من المبحوثين بإستخدام الحاسوب ويرجع ذلك بأن الحاسوب يساعد التلميذ على تخزين المعلومات و إستراجاعها وحل المسائل الرقمية في وقت قصير وبدقة عالية.

الجدول رقم (14):توزيع المبحوثين حسب الإعتماد على الرحلات التعليمية.

الرحلات التعليمية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	19.39%
لا	79	80.61%
المجمـــــوع	**98**	% **100**

يوضح لنا الجدول رقم (14) أن أعلى نسبة80,61% من المبحوثين الذين صرحوا بالاعتماد على الرحلات التعليمية بأنها تساعد على تقريب المفاهيم المتأخرين دراسياً و بالإعتماد على الدلائل وجدنا أن هذا راجع إلى أن الرحلات التعليمية تعمل على تعزيز ثقة التلميذ بنفسه وشعوره بتحمل المسؤولية وتقريب المفاهيم المجردة إلى مفاهيم ملموسة في حين تمثل 19,39% بعدم الإعتماد على الرحلات التعليمية وذلك لما يرون أنها تقلل من عدد ساعات الدراسة و إرتفاع التكلفة .

الجدول رقم (15) :توزيع المبحوثين حسب إستخدام القصص مع المتأخرين دراسياً.

القصص	التكرار	النسبة المئوية
نعم	73	%74.25
لا	25	%25.5
المجمـــــوع	**98**	**%100**

يوضح لنا الجدول رقم (15) أن أعلى نسبة 74.46% من المبحوثين الذين صرحوا بإستخدام القصص مما يزيد من الإثارة و التشويق للمتأخرين دراسيا و بالاعتماد على الدلائل وجدنا أن هذا راجع على أن القصص تضيف المتعة العلمية للمتعلم وتحفز عقولهم مما يزيد في توسيع الملكة الذهنية لديهم وإثراء رصيدهم المعرفي واللغوي، في حين تمثل 25.5% من المبحوثين الذين

أبدو رأيهم بعدم إستخدام القصص وذلك الى إختلاف الوسائل و الأساليب لدى المعلمين في زيادة الإثارة والتشويق للمادة المتعلمة للمتعلمين.

الجدول رقم (16) :توزيع المبحوثين حسب الهدف من إستخدام القصص بالنسبة للمتأخرين دراسياً.

الهدف من القصص	التكرار	النسبة المئوية
إثراء الرصيد اللغوي والمعرفي	15	%24,17
تنمية مهارات التفكير	39	%82,44
تفاعل التلميذ مع الدرس	33	%93,37
المجمـــوع	**87**	**% 100**

- عدد الإجابات لا يساوي عدد المبحوثين لأنه يمكن لكل مبحوث أن يجيب على أكثر من إجابة.

يوضح لنا الجدول رقم (16) أن أعلى نسبة 44.82 % من المبحوثين الذين صرحوا بأن القصص تعمل على تنمية مهارات التفكير للتلاميذ وبالاعتماد على الدلائل وجدنا أن ذلك راجع بأن القصص وسيلة علمية تنمي أفكار المتعلمين، وتطور من مهارات اللغة و التعبير والقراءة لديهم، في حين تمثل 37.93% من المبحوثين الذين صرحوا بأن القصص تعمل على تفاعل التلميذ مع الدرس، وذلك راجع إلى أن القصص تساعد في إثراء الفكر وتوسيع القاعدة المعرفية لديه وبالتالي تمكن المتعلم من التفاعل والمشاركة أثناء المادة العلمية، بينما صرح اقلنسبة17.24%من المبحوثين الذين أبدو رأيهم بأن القصص تعمل على إثراء الرصيد اللغوي والمعرفي للمتأخر دراسيا وذلك برجع إلى أن القصص تعزز لدى التلاميذ لديهم القدرة على التحدث وحسن الإصغاء و التفكير، واكتساب أكبر عدد من المفردات.

الجدول رقم (17) :العلاقة بين الوسائل البصرية الأكثر إستخداماً وتأثيرها على المتأخرين دراسياً

الوسائل البصرية / تأثيرها على المتأخرين دراسيا	الصور	البطاقات	القصص	الألعاب	**المجموع**
إثراء الرصيد اللغوي	A 1-1 17 %20	A 1-2 18 20.93%	A 1-3 18 20.93%	A 1-4 15 20.93%	**68** **19,82%**
تنمية المهارات	A 2-1 27 31.77%	A 2-2 29 33.72%	A 2-3 33 32.67%	A 2-4 25 35.21%	**114** **33,23%**
تفاعل التلميذ مع الدرس	A3-1 41 48.23%	A 3-2 39 45.35%	A 3-3 50 49.51%	A 3-4 31 43.66%	**161** ***46,93%***
المجمـــــوع	**85** **100%**	**86** **100%**	**101** **100%**	**71** **100%**	**343** **%100**

تحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول يتضح لنا أن أكبر نسبة من الوسائل البصرية المستخدمة من طرف المعلمين مع المتأخرين دراسيا لاثراء الرصيد اللغوي والمعرفي من مجموع19,82% هي البطاقات وتقدر ب20,93% ويعود ذلك لما لها من أهمية في العملية التعليمية وسهولة اقتناءها وتوفرها في المكتبات وكونها غير مكلفة ويمكن أيضا للمعلم أن يصنعها بنفسه، بينما نسبة 21,13 % من المعلمين يستخدمون الألعاب التعليمية، فهي تسهل اكتساب الكثير من المعلومات التي يصعب اكتسابها من الكتب المدرسية، كألعاب القرائية، العاب الحروف، العاب التركيز والحساب ...الخ، كما يكتسب اللغة، المفردات ،مصطلحات وعبارات وجمل جديدة كأداة أساسية وهامة من أدوات التفاعل والتواصل مع الوسط الاجتماعي والمدرسي، أما نسبة الصور فتقدر

ب 20,93% للصور، و17,82% للقصص فهم يعززان قابلية للتعلم لدى المتأخرين دراسيا، فعند قراءة قصة للطفل فهو يحاول خلق صور لها في ذهنه عبر مخيلته الصغيرة ،أما الصور فهي تجذب انتباه التلميذ وتركيزه وتمكنه من تعبير عن نفسه من خلالها ، وبالتالي فان النسب متقاربة بالنسبة للوسائل البصرية الأكثر استخداما في إثراء الرصيد اللغوي والمعرفي للمتأخر دراسيا.

أما بالنسبة لتنمية مهارات التفكير للمتأخرين دراسيا من مجموع 33,23%فان النسب متقاربة جدا بحيث أن أعلى نسبة تقدر ب 35,21% من المعلمين الذين يرون أن الألعاب التعليمية تسهم في تنمية المهارات ،ويعد ذلك الى أن لها فوائد جمة فهي تتيح الفرصة على تدرب عمليات الاستكشاف وحل المشكلات، واستخدام المفاهيم المتعلمة ، وكشف قدراتهم ، بينما نسبة 32،67% للقصص، ونسبة 33,72% البطاقات ،و31,77% للصور ويعود ذلك إلى أهمية هذه الوسائل في تكوين عدة مهارات عند المتأخر دراسيا منها مهارات لغوية، مهارات حياتية ،مهارات حسية، مهارات حركية، وتهدف كل مهارة إلى تنمية عدة أشياء بالنسبة للمتأخر دراسيا منها تكوين مخزون من المفردات ،وزيادة التركيز البصري ،التمييز بين الأشياء والأحجام والأشكال، والتدريبات تقوية الذاكرة.

فيما يخص تفاعل التلميذ المتأخر دراسيا مع استخدام الوسائل البصرية يقدر مجموعها ب46,93% وهو اعلى نسبة في المجاميع لاهميته البارزة، فان أعلى نسبة هي لقصص فهي تمثل 49,51%، وتمثل نسبة 48,23% للصور ،ونسبة 45,35 %من البطاقات ، أما أقل نسبة فتقدر ب 43,66%من الألعاب . يتضح من خلال ذلك أن النسب متقاربة وأن القصص، والصور, والبطاقات ، وحتى الألعاب لها فائدة كبيرة للمتأخر دراسيا من جميع النواحي سواءاً الاجتماعية أو التعليمية أو النفسية ،فهي تخلق جوا يتيح الاستمتاع بالتعلم، كما تساعد على اكتساب الخبرة العلمية، وزيادة الدافعية للتعلم، والثقة بالنفس، والشعور بالانجاز، والتواصل والتكيف الاجتماعي.

حسب معامل التوافق :

$$C=\sqrt{\frac{x^2}{N+x^2}}$$

X^2 : هو كاىN^2 : العينة

$X^2 = \sum(A-B)^2 / B$

A : هو التكرار الملاحظB : هو التكرار المتوقع

أي أن : كاى^2 (x^2) = مجموع (الملاحظ – المتوقع)^2 / المتوقع

طريقة الحساب :

التكرارات المتوقعة لأي خلية من الخلايا (B) يساوي مجموع الصف الذي تنتمي إليه الخلية X مجموع العمود الذي تنتمي إليه الخلية / المجموع الكلي للخلية.

حساب كاي^2 المحسوبة:

الخلية	التكرار الملاحظ A	التكرار المتوقع B	A-B	$(A-B)^2$	$\frac{(A-B)^2}{B}$
A 1-1	17	16,85	0.15	0.02	0.001
A 1-2	18	17,04	0.96	0.92	0.05
A 1-3	18	20,02	-2.02	4.08	0.20
A 1-4	15	14,07	0.93	0.86	0.06
A 2-1	27	28,25	-1.25	1.56	0.05
A 2-2	29	28,58	0.42	0.17	0.006
A 2-3	33	33,56	-0.56	0.31	0.009
A 2-4	25	23,59	1.41	1.98	0.08
A 3-1	41	39,89	1.11	1.23	0.03
A 3-2	39	40,36	-1.36	1.84	0.04
A 3-3	50	47,40	2.6	6.76	0.14
A 3-4	31	33,32	-2.32	5.38	0.16
المجمـــــوع	/	/	/	/	**0.82**

$$X^2 = \mathbf{0.82}$$

$$C = \sqrt{\frac{0,82}{0,82+343}}$$

$$C = \sqrt{\frac{x^2}{N+x^2}}$$

C=0.04

اذن معامل التوافق ايجابي ،وبالتالي يمكن القول أن فرضية الوسائل التعليمية ودورها في ادماج المتأخرين دراسيا قد تحققت .

ومن خلال الجدول السابق يتضح لنا أن الوسائل التعليمية باعتبارها مجموعة من أدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم، سواءا كانت وسائل بصرية كالصورة أو نموذج.....الخ أو وسائل سمعية البصرية أو الرحلات أو قصص أو غيرها من الوسائل ،بهدف بناء وتقديم و توضيح المعاني والمفاهيم المجردة، وشرح الأفكار وإيصالها، لها أهمية بالغة وايجابية في إدماج المتأخرين دراسيا من وجهة نظر المعلمين وذلك ما اتضح لنا من خلال الجدول المركب المذكور أعلاه،ومن خلال الجداول البسيطة السابقة من جدول رقم(5)الى رقم(16) فيتبين لنا أن هذه الوسائل التعليمية لها دور كبير في ادماج هذه الفئة من خلال إكسابهم المعارف والمهارات، كما أنها تساعدهم في اشراك حواسهم في العملية التعليمية مما يرسخ المعلومة لديهم، وتجعل المتاخر أكثر قابلية للتعلم ، كما انها تساعده على تكوين المفاهيم الأساسية خاصة عند التنويع من هذه الوسائل ،وتعمل على زيادة تفاعله وتجاوبه مع المعلم، لذلك لها اهمية كبيرة بالنسبة للمتأخر دراسيا لما يتميز به من خصائص في نموه،وبالتالي تعمل على اعادة ادماجه.

ثانياً : عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية :

الجدول رقم (18) : توزيع المبحوثين في فهم طبيعة المتعلم ومراحل نموه.

تكوين المعلمين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	96	%97.92
لا	02	%20.04
المجمـــــوع	**98**	**%100**

يوضح لنا الجدول رقم (18) بأن نسبة 97.92% من المبحوثين الذين صرحوا بأن تكوين المعلم يساعد في فهم طبيعة المتعلم ومراحل نموه و بالإعتماد على الدلائل وجدنا أن هذا راجع إلى أن تكوين المعلم يساعد على رفع من مستوى أداء المعلم و التطوير من مهاراته التعليمية و

الزيادة من قدرته على الإبداع و التجديد في حين تمثل 20.04% من الذين أبدو رأيهم بأن تكوين المعلم لا يساعد في فهم طبيعة المتعلم ومراحل نموه وذلك بأن راجع إلى فهم طبيعة المتعلم تحتاج إلى إختصاص وخبرة علمية لإكتشافه .

الجدول رقم (19): تنظيم المدرسة للدورات التكوينية خاصة بالتعليم المكيف.

الدورات التكوينية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	%33.66
لا	66	%67.32
المجمـــوع	**98**	**%100**

يوضح لنا الجدول رقم (19) بأن أعلى نسبة 67.32% صرحوا بأن المدرسة لا تنظم دورات تكوينية (ندوات خاصة) خاصة بالتعليم المكيف و بالإعتماد على الدلائل وجدنا بأن ذلك يرجع إلى قلة المتخصصين في هذا المجال و بأن المعلم هو الذي ينظم جلسات خاصة مع الأخصائي النفسي و التربوي للتزويد بالخبرات المتعلقة بكيفية التعامل مع المتأخرين دراسيا و البحث عن الطرق والوسائل لمساعدتهم ودمجهم مع زملائهم في الأقسام العادية في حين أن نسبة 33.66 %الذين أبرزوا رأيهم بأن المدرسة تنظم دورات تكوينية وذلك راجع إلى نظام كل مدرسة لهدف إحداث تغيير على مستوى الأداء والطريقة وأساليب التقويم لمعالجة مشكلة التأخر الدراسي .وقد صرحت معلمة القسم المكيف ومعلم القسم المكيف أنه لا توجد تكوينات أو تدريبات أو برامج توعوية خاصة بهذا التعليم فقط التواصل فيما بينهم لاكتساب الخبرة وحل للمشكلات التي تواجههم[1].

[1] مقابلة مع عبد الله المباركة: معلمة القسم المكيف ،مدرسة عائشة أم المؤمنين ،في 25 فيفري 2021، سا 12:00
مقابلة مع معلم القسم المكيف : مدرسة أبوحسن الأشعري ،في 08 افريل 2021،سا 12:00.

الجدول رقم (20):تنظيم التربصات من طرف الهيئات المشرفة للتعليم المكيف.

التربصات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	%26.52
لا	72	%73.64
المجمـــــوع	**98**	**%100**

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 73,64 %من المبحوثين يتفقون على انه ليس هناك تربصات تنظمها الهيئات المشرفة لصالح التعليم المكيف وهي نسبة كبيرة ،بينما نسبة 26,52% يصرحون بان الهيئات المشرفة تنظم تربصات خاصة به.

يتبين لنا من خلال الجدول أن هناك عدد كبير من المبحوثين يصرحون بعدم وجود تربصات خاصة بالتعليم المكيف ويرجع ذلك إلى تهميش هذا النوع من التعليم و عدم الاهتمام به ،ولا توجد قوانين سارية المفعول من قبل الوزارة أو المفتشية وهذا ما صرح به معلمي التعليم المكيف و المدراء، وخير دليل على ذلك تطبيقه هذا العام بعد توقيفه لعدة سنوات[1] .

لكن حسب مفتش الابتدائية صرح أنه لا توجد تربصات خاصة بالتعليم المكيف لأنه تعليم عادي فقط لابد على المعلم أن يكون له في التعامل مع المتأخرين دراسيا استعداد في ظل المقاربة بالكفاءات التي تحول المعلم أن يتفرد بالتعليم،ويمكن الاستغناء عنه إذا طبق المعلم المقاربة بالكفاءات بحذافيرها حسب رأيه[2].

[1] مقابلة مع بلبالي : مدير مدرسة عائشة ام المؤمنين،25 فيفري 2021، سا 11:00، مقاطعة أدرار.

[2] مقابلة مع مصمودي عبد الله: مفتش المقاطعة الثانية للمدارس الابتدائية،في 01 افريل 2021،سا 14:00،ادرار.

الجدول رقم (21):دور هذه التربصات وتأثيرها على المتأخر دراسياً.

دور التربصات	التكرار	النسبة المئوية
تحسين مستوى المتأخر دراسيا	25	%30.86
زيادة في خبرة المعلم	24	%29.63
تحديد المعلومات حول التعليم المكيف	24	%29.63
أخرى (تكييف البرامج)	05	%6.18
أخرى (التعامل مع المتأخر)	03	%3.70
المجمـــــوع	**81**	**%100**

عدد الإجابات لا يساوي عدد المبحوثين لأنه يمكن لكل مبحوث أن يجيب على أكثر من إجابة.

يتضح لنا من خلال الجدول أن اكبر نسبة من المبحوثين يتفقون على أن هذه التربصات تحسن من مستوى المتأخر دراسيا ب30,86%،في حين أن نسبة29,63 %مثلت المبحوثين الذين اعتبروا أن التربصات تزيد من خبرة المعلم،وتحديد المعلومات والمفاهيم حول التعليم المكيف والتأخر الدراسي، أما النسب المتبقية يعتقدون أن التربصات تساعد في تكييف البرامج والتعامل مع المتأخر دراسيا.

يرجع ذلك إلى ما ستقدمه هذه التربصات من أهمية للتعليم المكيف بالنسبة للمتأخر دراسياً، فهو يمثل مجال خبرة للمعلم من خلال تطبيق ما تعلمه نظريا على المتأخر دراسيا، وفرصة للتعامل مع مختلف المشاكل والصعوبات التي قد يواجهها مع المتأخر دراسيا ،وتحديد المعلومات عن طريق تطوير الإجراءات العملية التعليمية ومهارات التعليم ،كما يرجح البعض الآخر إنها تساعد في تكييف وتعديل البرامج الخاصة بالمتأخرين دراسيا، وحسب آراء بعض المعلمين أن وجدت هذه التربصات والتكوينات فهي قليلة إن لم نقل أنها منعدمة.

الجدول رقم (22):التخصص الأكاديمي و مساعدته في التعليم المكيف.

التخصص الأكاديمي	التكرار	النسبة المئوية
نعم	45	%45.90
لا	53	%54.06
المجمـــوع	**98**	**%100**

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 54,06 %يعتقدون أن التخصص الأكاديمي ليس له علاقة بالتعليم المكيف، و نسبة 45,9%من المبحوثين يعتقدون أن نوع التخصص مهم في التعليم المكيف وهي نسب متقاربة نوعا ما.

من خلال الجدول يتبين لنا أن نوع التخصص يؤثر على التعليم المكيف و ذلك حسب قدرات ومهارات كل معلم واستعداداته لتدريس هذه الفئة من جميع الجوانب النفسية، الاجتماعية، التربوية...الخ بمساعدة الهيئة التعليمية بالمدرسة وأولياء الأمور.

لكن النسب المتبقية تعتقد أن التخصصات الأكاديمية تساعد في التعليم المكيف وخاصة التخصصات التي لها علاقة بالطفل فهي تساعده على التعرف على نفسه واكتشاف قدراته وميوله ومهاراته عند التعامل مع المتأخر دراسيا ،لكن خلال مقابلتنا لمدير المدرسة أبي حسن الأشعري صرح انه تم اختيار معلم القسم المكيف على أساس أقدميته في العمل وحسن سيرته وكفاءته وخبرته في التعامل مع الأطفال[1].

أما مدرسة عائشة أم المؤمنين فقد صرحت معلمة القسم المكيف بأنها مختصة في علم النفس وهي من طلبت من المدير والمفتشية بتدريس هذه الفئة[2].

الجدول رقم (23): دور التخصص الأكاديمي بالنسبة للمبحوثين

دور التخصص الأكاديمي	التكرار	النسبة المئوية
التزويد بمعلومات جديدة	13	%19.12
التعامل مع المتأخرين	39	%57.35
طرق تدريس جديدة	16	%23.53
المجمـــوع	**68**	**%100**

عدد الإجابات لا يساوي عدد المبحوثين لأنه يمكن لكل مبحوث أن يجيب على أكثر من إجابة.

يتضح لنا من خلال الجدول أن معظم المبحوثين صرحوا بنسبة 57,35%أن التخصص الأكاديمي يساعد في التعامل مع المتأخرين دراسيا، ونسبة 23,53%من المبحوثين يقرون بان

[1] مقابلة مع سليماني العيد،مدير مدرسة أبي حسن الأشعري، ولاية أدرار،08 ابريل 2021،حضور الطالبتين المعنيين بالمذكرة،سا 11:00.

[2] نفس المقابلة مع مدير مدرسة عائشة أم المؤمنين، ومعلمة القسم المكيف.

هذا الأخير يساعد في استعمال طرق التدريس الجديدة وناجحة مع المتأخر دراسيا، في حين صرح 19,12%من المبحوثين تفيد في التزود بالمعلومات الجديدة والمقدمة للمتأخر دراسياً.

يتبين لنا من خلال الجدول الدور التربوي المهم الذي يقدمه لنا التخصص الأكاديمي للمعلم في المرحلة الابتدائية في كيفية التعامل مع المتأخر دراسيا وذلك من خلال العمل على إشباع حاجات المتأخر دراسيا العقلية والمعرفية ، والعمل على تغيير اتجاهاتهم وتعديلها، وتنمية قدراتهم وميولهم مع مراعاة خصائص نموهم، وكل مرحلة عمرية. لهذا لابد على المعلم أن يكون ذات كفاءة ذاتية يستطيع تقديم المعلومات واكتساب طرق تدريس تساعده على مواجهة المواقف التعليمية، وأن يكون على دراية بطبيعة هذه الفئة ومتطلباتها.

الجدول رقم (24): قدرة الدورات على مسايرة التغيرات و التطورات.

قدرة الدورات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	89	%90.82
لا	09	%9.18
المجمـــــوع	**98**	**%100**

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 90,82%من المبحوثين يعتقدون أن الدورات التكوينية تساعد على مواكبة التغيرات والتطورات التي تطرأ ،في حين أن نسبة 9,18%يقرون أنه ليس بالضرورة أن الدورات تساعد على مواكبة التغيرات .

من خلال الجدول يتبين لنا أن للدورات دور مهم وفعالية كبيرة في تحسين العملية التعليمية، وخاصة عند التعامل مع المتأخرين دراسيا فهي تساعد في تطوير أداء المعلم واكتشاف طرق حديثة في التدريس وبذلك إسهام في إكساب المتعلمين دراسيا المعرفة والاتجاهات والمهارات اللازمة، وتوجيه هذه الفئة لإكمال مسيرتهم الدراسية.

الجدول رقم (25):تكوين المعلم والتربصات يحسن من مستوى المعلم.

تكوين المعلمين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	94	%95.92
لا	04	%4.08
المجمـــــوع	**98**	**%100**

يتضح لنا من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثين على أن التكوينات والتربصات تساهم في تحسين مستوى المعلم بنسبة95,92%بينما نسبة 4,08%من المبحوثين يعتقدون انه لا يمكن تحسين من مستوى أداء المعلم.

من خلال الجدول يتضح لنا أن التكوينات تساهم وبشكل كبير في تحسين مستوى أداء المعلم فهدفها الرئيسي هو فهم أفضل للعملية التعليمية و إكتساب المعلمين آفاق جديدة تساعد على معرفة وتوجيه المتأخرين دراسياً ، لكن حسب معلمي التعليم المكيف لا يوجد تكوينات مرتبطة بالتعليم المكيف لا توفرها لا المدرسة ولا المفتشية فالمعلم يبحث بنفسه ويتصل بأساتذة آخرين لهم خبرة في هذا المجال لتوجيههم ومساعدتهم لمواجهة المواقف التعليمية الصعبة التي يعاني منها المتأخرين دراسياً[1]

الجدول(26):توضح العلاقة الارتباطية بين تكوين المعلمين وتأثيرها على إدماج المتأخر دراسياً

تكوين المعلمين / تأثيرها على المتأخر	نعم	لا	**المجموع**
تحصيل المعلومات عند المتأخر	A 1-1 22 20,95%	A 1-2 4 33,33%	**26** **%22,22**
التعامل مع المتأخر	A2-1 60 57,14%	A 2-2 6 50%	**66** **%56,41**
طرق تدريس جديدة للمتأخرين	A 3-1 23 21,90%	A 3-2 2 16,67%	**25** **%21,36**
المجموع	**105** **100%**	**12** **100%**	**117** **%100**

[1] مقابلة عبد الله المباركة: معلمة قسم التعليم المكيف، مدرسة عائشة أم المؤمنين،25 فيفري2021،ادرار،حضور الطالبتين المعنيتين بالمذكرة ،سا 12:00،ومقابلة مع معلم قسم التعليم المكيف، مدرسة أبو حسن الأشعري،8افريل2021،ادرار.

يتضح لنا من خلال الجدول المركب أن نسبة20,95% من المعلمين، من مجموع 22,22% ان تكوين المعلمين يؤثر على المتأخر دراسيا من حيث تحصيل المعلومات ، في حين أن 33,34% يرون أنها لا تؤثر على المتأخرين دراسيا من تحصيل المعلومات. كما أننا نجد أن مجموع المعلمين الذين أقروا بوجود تكوين للمعلمين بنسبة 57,14%، من مجموع 56,41% يروا بأنها تساعد على التعامل مع المتأخر دراسيا، بينما نسبة21,90%،من مجموع 21,36% يرون أن هذه التكوينات تساعد على اكتساب طرق جديدة في التدريس. أما فئة المعلمين الذين أقروا بعدم وجود دورات التكوينية خاصة بالتعليم المكيف ان وجدت كانت النتائج كالتالي :33,33%أن تساعد على تحصيل المعلومات عند المتأخر دراسيا ان وجدت من مجموع22،22%، ونسبة 50% تساعد على التعامل مع المتأخرين دراسيا من مجموع56،41%، و 16,67% تساعد في اكتساب طرق التدريس جديدة للتعامل مع المتأخر دراسيا من مجموع 21,36%.

حساب معامل التوافق: لحساب معامل التوافق لابد من حساب**كاي^2**

حساب كاي^2 :

الخلية	التكرار الملاحظ A	التكرار المتوقع B	A-B	$(A-B)^2$	$\frac{(A-B)^2}{B}$
A 1-1	22	23.33	1.33-	1.76	0.07
A 1-2	4	2.66	1.34	1.79	0.67
A 2-1	60	59.23	0.77	0.59	0.0099
A 2-2	6	6.76	0.76-	0.57	0.08
A 3-1	23	22,34	0,66	0,43	0.01
A 3-2	2	2.56	0.56-	0.31	0.12
المجموع					**0,95**

إذن كاي^2 $(x)^2 = 0,95$

$$C=\sqrt{\frac{x^2}{N+x^2}}$$

$$C=\sqrt{\frac{0,95}{0,95+177}}$$

C=0.08

اذن معامل التوافق موجب

من هنا نقول ان هناك علاقة ارتباطية طردية ايجابية وبالتالي فان الفرضية محققة .

مقياس جاما:

$$Y=\frac{P-Q}{p+Q}$$

حيث ان :

$$P=22(6+2)+60(2)=296$$

$$Q=4(60+23)+6(23)=470$$

$$Y=0.22$$

اذن مقياس جاما موجب.

وبالتالي نقول أن الفرضية ذات علاقة ارتباطية طردية محققة، أي أن تكوين المعلمين يساهم في إدماج المتأخرين دراسيا بشكل كبير بالنسبة للمجتمع المدروس.

من خلال الجدول المركب المذكور اعلاه يتضح لنا أن الفرضية ذات علاقة ارتباطيه بين تكوين المعلمين والمتأخرين دراسيا، ويظهر ذلك عند حساب بمقياس جاما وكانت النتيجة 0,22 وهو ارتباط ايجابي. وبالتالي يتضح لنا أن لتكوين المعلم دور في مساعدة المتأخرين دراسيا فهو يساهم في تحسين أداء المعلم وإكسابه آفاق جديدة ،كما يساعده أيضا في فهم طبيعة المتعلم واحتياجاته، وزيادة الخبرة في التعامل مع هذه الفئة وهذا ما أثبتته النتائج في الجداول البسيطةمن رقم (18)الى رقم (25)، لكن غياب هذه الدورات والتربصات والتدريبات و قلتها الخاصة بالتعليم المكيف سواءا من طرف المدرسة أو الهيئات المشرفة وهذا ما اقره أغلبية المعلمين في الجداول البسيطة أنها تؤثر في التعامل مع هذه الفئة وتوجيهها توجيها صحيحا، كما أن تكوين المعلمين تساعد المعلم في إدماج المتأخرين دراسيا من خلال دراسة المعلم للظروف والعوامل التي نشا فيها الطفل المتأخر دراسيا ووضع تصورات وخطط تربوية مناسبة لإدراك هذا التأخر، كذلك من خلال الاتصال المعلم مع ذوي الاختصاص كالمشرفين التربويين، وأخصائيين النفسانيين، ومراكز الاختصاص للحصول على أفضل الأساليب والوسائل التعليمية المستخدمة

لرعاية المتأخرين دراسيا، أيضا التواصل المستمر والمتابعة بين أولياء الأمور والمعلم لمناقشة سلوك التلميذ واهتماماته، كما ان الاطلاع المعلم على أفضل التجارب والخبرات مفيدة لمعالجة هذه الظاهرة، كذلك علاقة المعلم مع التلميذ المتأخر دراسيا تلعب دورا كبيرا في زيادة دافعيته ورغبته في التعلم، فالجو المدرسي الذي يتسم بالتقبل ويتيح الفرص لإشباع حاجاته وإشعاره بالتفوق والنجاح يزيد من ثقته بنفسه وتكيفه مع المعلم ، إذ أن المعلم هو الأكثر تأثيرا في تحصيل التلاميذ واتجاهاتهم نحو العمل المدرسي، ويكون ذلك بتوجيه اهتمام المعلم بالبحث عن بدائل تربوية أخرى تكون مناسبة ومتنوعة لتسهيل عملية الفهم والاستيعاب لدى المتأخر دراسياً.

وفي الأخير نقول أن هناك عوامل ومتغيرات أخرى مساعدة في إدماج المتأخرين دراسياً على خلاف تكوين المعلمين، كالتغيير البيئة الاجتماعية أو تعديلها من خلال مساعدة التلميذ على تكوين اتجاهات ايجابية نحو المدرسة، إجراء تعديل في جماعة الرفاق للتلميذ المتأخر دراسياً، تحسين مستوى التوافق الأسري والاجتماعي بصفة عامة والتعاون بين الأسرة والمدرسة أي العوامل الاجتماعية.

ثالثاً : عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة :

الجدول رقم (27):استخدام أسلوب فردي للمتأخرين دراسياً.

أسلوب التعليم الفردي	التكرار	النسبة المئوية
نعم	65	%66,30
لا	33	%33,66
المجمـــــوع	**98**	%**100**

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة كبيرة من المبحوثين تقدر ب66,30%يستخدمون أسلوب التعليم الفردي، ونسبة 33,66%من المبحوثين لا يستخدمون هذا الأسلوب للتعامل مع المتأخرين دراسياً.

يبين لنا هذا الجدول أن الذين يستخدمون هذا الأسلوب يتفقون على أن لهذا الأسلوب أثر أمثل وجيد على المتأخرين دراسياً، بحيث يكون إضافيا ومرتبطا بالدرس مباشرة أو أثناء المعالجة الاستدراكية فتساعدهم على مواكبة أقرانهم، أما الذين لا يستخدمون هذا الأسلوب فهذا راجع

إلى ضيق الوقت وكثرة الدروس وخاصة في هذا العام الدراسي بسبب كوفيد19 وهذا ما صعب الأمر أكثر وإسراعهم لإكمال الدروس.

الجدول رقم (28):استخدام الأسلوب التعاوني.

الأسلوب التعاوني	التكرار	النسبة المئوية
نعم	83	%84.66
لا	18	%18.36
المجمـــوع	**98**	%**100**

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة 84,66% من المبحوثين يستخدمون التعليم التعاوني كأسلوب لزيادة المستوى التعليمي والتحصيلي للمتأخرين دراسياً، بينما نسبة 18,36% لا يستخدمون أسلوب التعليم التعاوني.

من خلال الجدول يتضح لنا أهمية التعليم التعاوني في التعامل مع المتأخر دراسياً، وهو ذا نجاعة وفعالية مهمة عن طريق مساهمته في اكتساب مهارات اجتماعية والعمل في الجماعة و يزرع روح التعاون بين المتعلمين وكيفية التعامل مع الآخرين وحسن التصرف وإتاحة فرصة للمتأخر دراسياً لإبراز مواهبه واتجاهاته وقدراته واستخلاص النتائج، في حين الذين لا يستخدمون هذا الأسلوب يرجعون ذلك إلى ضيق الوقت وانشغالاتهم الكثيرة داخل الصف الدراسي .

الجدول رقم (29):يبين توزيع المبحوثين على حسب استخدام الأنشطة الجماعية مع المتأخر دراسياً.

الأنشطة الجماعية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	89	%90.98
لا	9,18	%9.18
المجمـــوع	**98**	**%100**

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 90,98%من المبحوثين يستخدمون الأنشطة الجماعية، بينما 9,18% من المبحوثين لا يستخدمون الأنشطة الجماعية.

ومن خلال الجدول يتبين لنا أن الأغلبية الكبرى من المبحوثين يستخدمون الأنشطة الجماعية بغرض تكوين التفاعل داخل الصف الدراسي عن طريق التجارب وتبادل الخبرات بين الزملاء

لمتابعة موضوع ما، وهذا يؤثر إيجاباً على المتأخرين دراسياً ويساهم في تنمية جوانب شخصيتهم ومهاراتهم وصقلها وإبراز مواهبهم في المجالات الأخرى.

الجدول رقم (30):يبين توزيع المبحوثين حسب نوع الأنشطة المستخدمة.

نوع الأنشطة	التكرار	النسبة المئوية
أنشطة ترويحية	50	%51.04
أنشطة تعليمية	48	%48.96
المجمـــوع	**98**	**%100**

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة51% من المبحوثين مثلت الأنشطة الترويحية ،في حين نسبة 48,96% من المبحوثين يستخدمون الأنشطة التعليمية.

من خلال الجدول يتضح لنا أغلبية المبحوثين يتفقون على أن الأنشطة الترويحية مهمة بالنسبة للمتأخر دراسياً وتسعى لاستخدام العقل كالانتباه والتركيز، وعلى استخدام الجزء العضلي من الجسم عن التحرك كالألعاب الرياضية وهذا ما يخلق التفاعل والنشاط إليهم، أما الأنشطة التعليمية فهي ذات نجاعة أيضا وتساعد على تنمية في التفكير والتخطيط وإتخاذ القرار، والتعاون على حل المشكلات ،وتنمية روح الابتكار.

الجدول رقم (31): يبين توزيع المبحوثين حسب استخدام أسلوب الإلقاء والتلقين.

أسلوب الإلقاء والتلقين	التكرار	النسبة المئوية
نعم يستخدم	66	%67.35
لا يستخدم	32	%32.65
المجمـــوع	**98**	**%100**

يتضح لنا من خلال إن نسبة 67,35% من المبحوثين يستخدمون أسلوب الإلقاء والتلقين، بينما 32,65 % من المبحوثين لا يستخدمون هذا الأسلوب.

يتبين لنا من خلال الجدول أن معظم المبحوثين يستخدمون هذا الأسلوب لأنه الأكثر شيوعا في التدريس لسهولة استعماله ومن خلال يتم توصيل المعارف وهي أكثر فعالية، والمعلومات في كافة الجوانب وهي طريقة تقليدية، أما بالنسبة للمبحوثين التي لا تستخدم هذا الأسلوب وذلك

راجع بأنها تعتبر المتعلم محور العملية التعليمية لأنه يسبب التكاسل وشيوع روح الملل والاتكال والاعتماد على المعلم لهذا لا يفضلونها بعض المعلمين.

الجدول رقم (32) : يبين توزيع المبحوثين أسلوب التعزيز الايجابي.

أسلوب التعزيز الايجابي	التكرار	النسبة المئوية
نعم يستخدم	98	%100
لا يستخدم	00	%00
المجمـــوع	98	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 100% من المبحوثين يستخدمون أسلوب التعزيز الإيجابي.

يتبين لنا من خلال الجدول أن جميع المبحوثين يستخدمون هذا الأسلوب لما له من فعالية ونجاعة مع المتأخر دراسياً، باعتباره حافز فعال وقوي لمواصلة الأداء الإيجابي ووسيلة لتحسين النتائج المرغوب فيها.

الجدول رقم (33): يبين توزيع المبحوثين على حسب نوع التعزيز.

نوع التعزيز	التكرار	النسبة المئوية
التعزيز المادي	75	%48.39
التعزيز المعنوي	80	%51.61
المجمـــوع	**155**	**%100**

عدد الإجابات لا يساوي عدد المبحوثين لأنه يمكن لكل مبحوث أن يجيب على أكثر من إجابة.

يتبن لنا من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثين بنسبة تقدر ب51,61% من المبحوثين يستخدمون التعزيز المعنوي ،بينما نسبة 48,39% من المبحوثين يستخدمون التعزيز المادي،وهي نسب متقاربة.

فمن خلال الجدول يتضح لنا أن معظم المبحوثين يصرحون بان التعزيز المعنوي الايجابي له أهمية ودور كبير بالنسبة للمتأخر دراسياً سواءا كان بالعبارات التشجيع مثل رائع ،أحسنت، بارك الله فيك، ممتاز ...الخ أو غير لفظي مثل التصفيق التلاميذ له، تبسم المعلم، لمس كتف المتأخر دراسياً مما يثير دافعيته للتعلم، أما التعزيز المادي كذلك له أثر كبير على المتأخر دراسياً وخاصة

هذه الفئة لأنها تحتاج وبشدة لهذه التعزيزات من خلال منحه بعض الجوائز المعينة كالأدوات المدرسية مثل الأقلام ،البطاقات الاستحسان ،القصص، الحلوى...الخ فهي تترك أثر كبير في نفسية المتأخر دراسياً فتجعله يقدر ذاته وتمنحه الثقة بالنفس، ويشعر بالنجاح والانجاز. وهذا ما لاحظناه خلال حضورنا لحصص تدريسية للتعليم المكيف مع الأستاذة عبد الله المباركة وما صرحت به الأستاذة بالنسبة لهذه الفئة وتستعملها بكثرة معهم سواءا في الرياضيات أو في مادة اللغة العربية[1].

الجدول رقم (34): يبين توزيع المبحوثين أهمية التعزيز.

أهمية التعزيز	التكرار	النسبة المئوية
زيادة دافعية التعلم للمتأخر دراسيا	60	%36,36
تشجيع المتأخر دراسيا بالمشاركة بالأنشطة	58	%35,15
إشباع حاجات المتأخر	47	%28,49
المجموع	165	%100

عدد الإجابات لا يساوي عدد المبحوثين لأنه يمكن لكل مبحوث أن يجيب على أكثر من إجابة.

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 36,36 % من المبحوثين صرحوا بأن يساهم التعزيز الايجابي في زيادة دافعية التعلم بالنسبة للمتأخر دراسياً، بينما صرح 35,15 % من المبحوثين أن التعزيز يزيد من تشجيع المتأخر دراسياً بالمشاركة في الأنشطة، في حين أنه صرح 28,49 % من المبحوثين أن هذا الأخير يشبع حاجات المتأخر دراسياً وهي نسب متقاربة ، ويعود ذلك لأهمية التعزيز في التدريس المتأخر دراسياً سواءا كان مادي أو معنوي.

الجدول رقم (35) : يبين توزيع المبحوثين على حسب إستخدام أسلوب الخريطة الذهنية.

الخريطة الذهنية	التكرار	النسبة المئوية
نعم يستخدم	65	%66.33
لا يستخدم	33	%33.67
المجمـــوع	**98**	**%100**

[1] حضور حصص تعليمية معلمة القسم المكيف، 22 ,24,23...الخ افريل 2021،من سا 9:00 إلى غاية 13:00.

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 66,33%من المبحوثين يستخدمون أسلوب الخريطة الذهنية، في حين أن نسبة 33,67% أجابوا أنهم لا يستخدمون هذا الأسلوب مع المتأخرين دراسياً.

يعود ذلك إلى أن أسلوب الخريطة الذهنية لا يمكن استخدامها في جميع الأطوار أو في جميع المواد فيمكن إستخدامه مع الأطوار الرابعة والخامسة فقط بطريقة مبسطة لتسهيل الاحتفاظ بالمعلومة لمدة أطول، باستخدام الكتابة أو الرموز أو الصور أو الألوان وتزيد له فرصة الاستيعاب والفهم للمتأخر دراسياً.

الجدول رقم (36) : يبين توزيع المبحوثين حسب استخدام التغذية الراجعة.

التغذية الراجعة	التكرار	النسبة المئوية
نعم تستخدم	77	%78.57
لا تستخدم	21	%21.48
المجموع	**98**	**%100**

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 78,57% من المبحوثين يستخدمون أسلوب التغذية الراجعة مع المتأخرين دراسيا،بينما نسبة 21,48% من المبحوثين لا يستخدمون هذا الأسلوب.

من خلال الجدول يتضح لنا اهتمام المبحوثين بهذا الأسلوب بحيث يسمح لهم باكتشاف الأخطاء التي يقع فيها المتأخرين دراسياً ومقدار تقدمه وتعلمه،ومدى ملائمة أداء المتأخر دراسياً مع الهدف الذي يرغب المعلم الوصول إليه، أما بالنسبة للذين لا يستخدمون هذا الأسلوب فذلك راجع إلى ضيق الوقت وإنهاكهم في إكمال البرنامج ، وبالرغم من هذا يستخدمونه أحيانا.

الجدول رقم (37) : يبين توزيع المبحوثين حسب الهدف من استخدام التغذية الراجعة.

الهدف منالتغذية الراجعة	التكرار	النسب المئوية
تصحيح المعلومات الخاطئة	31	%32.29
استرجاع القوانين	29	%30.21
حل المشكلات	31	%32.29
أخرى كتثبيت المعلومة	05	%5.21
المجمـــوع	**96**	**%100**

عدد الإجابات لا يساوي عدد المبحوثين لأنه يمكن لكل مبحوث أن يجيب على أكثر من إجابة.

عدد الإجابات لا يساوي عدد المبحوثين لأنه يمكن لكل مبحوث أن يجيب على أكثر من إجابة يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 32,29% من المبحوثين يصرحون بأنها تساعد على تصحيح المعلومات الخاطئة وحل المشكلات، بينما يصرح 30,21% من المبحوثين تساعد على إسترجاع القوانين، في حين تمثل نسبة 15,21% من المبحوثين يقرون بأنها تفيد في تثبيت المعلومة وتصحيحها وترسيخها، وهي نسب متقاربة جدا بسبب اختيار المبحوثين لأجوبة متعددة الخيارات.

من خلال الجدول يتبين لنا نجاعة وفعالة التغذية الراجعة بالنسبة للمتأخرين دراسياً فهي تسمح للمتأخر بتصحيح الأخطاء التي إكتسبها عن طريق الخطأ، كما توضح المفاهيم غير تعلمه، وتوحد جوانب العملية التعليمية وتزيد ثقة المتأخر دراسياً وتجعلها أكبر عمقا وتحسين أداء المتأخر دراسياً، وهذا ما لاحظناه في قسم التعليم المكيف والذي تستعمله المعلمة بكثرة في المواد الدراسية الأساسية اللغة العربية ومادة الرياضيات[1].

الجدول رقم (38) : يبين توزيع حسب استخدام الإيماءات والدلالات.

الإيماءات والدلالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم يستخدم	73	74.49%
لا يستخدم	25	25.51%
المجموع	**98**	**100%**

[1] حضور حصص لعدة ايام مع معلمة التعليم المكيف.

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 74,49% من المبحوثين يستخدمون الإيماءات والدلالات مع المتأخرين دراسيا ، و25,51% من المبحوثين لا يستخدمون هذا الأسلوب.

يتبين لنا من خلال الجدول معظم المبحوثين يستخدمون هذا الأسلوب لحث المتأخرين دراسياً على التواصل والتعبير عن أفكارهم بطريقة سلسة كحركة اليدين أو الوجه،أما النسبة الثانية لا تستخدم هدا الأسلوب لصعوبة فهم بعضهم لهذه الإيماءات مما تأخذ الكثير من الوقت والجهد.

الجدول رقم (39) : يبين توزيع المبحوثين حسب الهدف من استخدام الإيماءات والدلالات.

الهدف منها	التكرار	النسبة المئوية
تذكر الأصوات اللغوية	40	%33.06
تحسين المهارات	52	%42.97
التعرف على الكلمات	29	%23.97
المجمـــوع	**121**	**%100**

عدد الإجابات لا يساوي عدد المبحوثين لأنه يمكن لكل مبحوث أن يجيب على أكثر من إجابة

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 42,97% من المبحوثين يثبتون أن الإيماءات تحسن من مهارات المتأخر دراسيا، في حين أن نسبة 33,06% من المبحوثين صرحوا بأنها تساعد على تذكر الأصوات اللغوية، بينما نسبة 23,97% منهم يرون أنها تساعد على التعرف على الكلمات.

يتبين لنا من خلال الجدول أن هذه الأهداف تسعى لتحقيق إستقطاب انتباه المتأخرين دراسياً وتحفيزه على التعبير وتحسين مهاراته وتفاعله والتعرف على الكلمات.

الجدول رقم (40) : يبين توزيع المبحوثين حسب الاقتراحات المناسبة لتحسين من مستوى التعليم المكيف الوسائل التعليمية.

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
الوسائل التعليمية	61	%34.27
تكوين المعلمين	67	%37.64
الأساليب التعليمية	50	%28.09
المجمـــوع	**178**	**%100**

عدد الإجابات لا يساوي عدد المبحوثين لأنه يمكن لكل مبحوث أن يجيب على أكثر من إجابة.

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 37,64% من المبحوثين يقرون على أن تكوين المعلمين يحسن من مستوى التعليم المكيف ،بينما نسبة 34,27%من المبحوثين يقترحون أن للوسائل التعليمية دور مهم في تحسين التعليم المكيف، إضافة إلى أن نسبة 28,09%من المبحوثين يقترحون أن الأساليب التعليمية تحسن من مستوى التعليم المكيف.

يتبين لنا من خلال الجدول أن معظم المبحوثين يصرحون أن تكوين المعلمين مهم جدا في التعليم المكيف لأنها تسمح باكتساب معارف نظرية في التعامل مع المتأخرين دراسيا، ودعم مكتسباته القبلية بمكتسبات جديدة ،واكتساب أيضا خبرات جيدة من خلال إحتكاك بالزملاء في هذا الميدان، لكن إن وجدت وهذا ما صرح به جل المعلمين سواءا المختصين في التعليم المكيف أو في القسم العادي، وحتى المدراء، حيث صرح معلمي التعليم المكيف أنهم يركزون على جهدهم الخاص بالتواصل مع الأساتذة المختصين في هذا الميدان وعددهم قليل جدا لا يتعدى 2 معلمين 1 مختص و1 درس سابقا هذه الفئة خلال تطبيقهم لهذا التعليم سنة 1982 ، وتواصلهم أيضا مع أخصائيين نفسانيين لمحاولة إيجاد حلول للتعامل مع المتأخرين [1].

أما بالنسبة للوسائل التعليمية كذلك صرح أغلبية المبحوثين بأهمية الوسائل التعليمية في التعليم المكيف لأنها تسمح للمتأخر دراسيا بتوضيح المفاهيم والعمل على تدريب المهارات الأساسية خاصة في الحساب والحروف، كما أنها تقدم العون وتؤدي إلى استثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجاته ،فلا شك أن الوسائل التعليمية المختلفة سواءا كانت بصرية أو سمعية أو لمسية أو غيرها كالرحلات التعليمية، القصص، الصور، البطاقات ...الخ.وتزيد من دافعية المتأخر للتعلم ومقبل عليه، وتزيد من حماسه وتوضح لهم المعاني والأفكار الغامضة والمبهمة . لكن بالرغم من إختلاف الوسائل وتعددها إلا أنه لا توفرها المدرسة خاصة للمتأخرين دراسيا إلا تلك التي هي ضمن الصف الدراسي العادي كاللوحة التعليمية ،الصور، بطاقات الحائط ....الخ وغيرها لكن يحتاج المتأخر دراسيا إلى وسائل حديثة تساعده على الفهم و الاستيعاب وتجاوز أخطاءه، وقد صرح معلم ومعلمة التعليم المكيف كما ذكر سابقا انه لا توجد وسائل خاصة بهذه الفئة ،بحيث

[1] نفس المقابلة مع معلمة عبد الله مباركة.

قامت المعلمة بتوفير وشراء هذه الوسائل من مجهودها الخاص كالألعاب القرائية، الألعاب التركيب ،العاب الحساب ،البطاقات ،العاب التركيز والانتباه.

وفيما يخص الأساليب التعليمية فهي تختلف من معلم لآخر، لذلك لا يمكن حصرها حتى بالنسبة للمتأخر دراسيا هناك عدة أساليب تعليمية يمكن استخدامها وذلك حسب درجة ونوع المتأخر دراسيا، وبالتالي على المعلم أن يختار الأسلوب المناسب وان يمزج بين عدة أساليب في آن واحد إن أمكن ذلك .

ومن خلال حضورنا لحصص في القسم المكيف لاحظنا إستخدام المعلمة لعدة أساليب تعليمية خلال إلقاءها للدرس كأسلوب التعلم التعاوني والتعلم الفردي والأنشطة التعليمية وأسلوب التعزيز بأنواعه و أسلوب الإيماءات والدلالات وأسلوب التغذية الراجعة التي هي أساس التعليم للمتأخر دراسيا.

برنامج الدرس : حضور حصة اللغة العربية

يبدأ الدرس أولا بقصة عن الحرف المراد تعليمه للتلميذ ويكون مثلا الحرف الدال تم كتابتها في الصبورة تم محاولة اكتشاف الحرف في الكلمات الموجودة عن طريق وضع دائرة عليها وبعد ذلك تقطع الكلمة إلى حروف ومن ثمة إخفاء الحرف مع تفاعل التلميذ والمشاركة والصعود إلى الصبورة مع مواصلة الأغنية الحرف والقصص، بعد ذلك كتابتها في اللوح مع عدم تقييد التلاميذ وحريتهم في القسم والسماح لهم بالتحرك .

ثم تشكيل الكلمة وتعلم حركاتها مثل ذا، دو، ودي مع ذكر واستخراج كلمات المرتبطة بالحرف من رصيد التلميذ الخاص بعد ذلك كتابة الكلمات المتعلقة بالحرف وتقطيعها .

استعمال رموز خاصة في التقطيع الكلمة وتشبيهها مثلا الضمة هي الأم ،الأب هو الفتحة ، الطفل الصغير هو السكون مع التصفيق باليدين والرجلين.

تصحيح المعلمة للأخطاء التلاميذ وتوجيههم وتكرار الحرف لمدة طويلة.

استعمال الألعاب التعليمية القرائية وأنشطة جماعية ترويحية،مثل لعبة عبارة عن حلقات دائرية يوضع فيها إشارات وحركات وعند سماع مقطع صوتي يقفز على الحرف المناسب مع مشاركة جميع التلاميذ المتأخرين دراسيا وتفاعلهم .

لا يوجد وقت محدد للحرف ولا كتب خاصة بهم وكل ذلك لمساعدتهم على تجاوز تأخرهم.

الجدول رقم (41) : دور الأنشطة الجماعية في إدماج المتأخر دراسياً.

الأنشطة الجماعية / تأثيرها على المتأخر	استعمال الأنشطة الجماعية	عدم استعمال الأنشطة الجماعية	**المجمـــــوع التكرارات**
تصحيح المعلومات الخاطئة للمتأخر	A 1-1 28 24,35%	A 1-2 00 00%	**28** **%23,14**
إسترجاع القوانين للمتأخر	A 2-1 35 30,43%	A 2-2 03 50%	**38** **%31,40**
حل المشكلات	A 3-1 42 36,52%	A 3-2 03 50%	**45** **%37,19**
تثبيت المعلومات	A 4-1 10 8,70%	A 4-2 00 0%	**10** **%8,26**
المجمـــــوع	**115** **%100**	**6** **100%**	**121** **%100**

من خلال الجدول يتضح لنا أن 24,35% من المعلمين من مجموع 23,14% اقروا باستخدام الأنشطة الجماعية والتي تساعد على تصحيح المعلومات الخاطئة للمتأخر دراسيا، بينما أقر منهم بنسبة 30,4% من مجموع 31,40% أنها تساعد على استرجاع القوانين عند المتأخر دراسيا، وفي الأخير 36,52% من مجموع 37,19%من المبحوثين الذين يستعملون الأنشطة الجماعية أقروا أنها تساعد على حل المشكلات ، في حين أن 8,70%من مجموع 08,26% يرون أنها تساعد على تثبيت المعلومات وترسيخها. أما بالنسبة للمعلمين الذين أجابوا بعدم استعمال الأنشطة الجماعية وكان عددهم 06 أن 50% منهم يعتقون أنها تساعد على حل المشكلات ،واسترجاع القوانين.

من خلال الجدول المركب رقم(41)يتضح لنا الفائدة العلمية من إستخدام الأنشطة الجماعية من إكتسب المعارف والمهارات ، في حين أن النسبة المتدنية تعود لعدم استخدامه يرجع إلى عوامل أخرى تعيق استخدامه .

حساب معامل التوافق :

أولا لابد من حساب كاى^2 ثم بعد ذلك نحسب معامل التوافق.

حساب كاى^2 المحسوبة :

الخلية	التكرار الملاحظ A	التكرار المتوقع B	A-B	$(A-B)^2$	$\frac{(A-B)^2}{B}$
A 1-1	28	26.61	1.39	1.93	0.07
A 1-2	00	1.38	1.38-	1.90	1.37
A 2-1	35	36.11	1.11-	1.23	0.03
A 2-2	03	1.88	1.12	1.25	0.66
A 3-1	42	42.72	0.72-	0.51	0.01
A 3-2	03	2.23	0.77	0.59	0.26
A 4-1	10	9.50	0.50	0.25	0.02
A 4-2	00	0.49	-0,49	0.24	0.48
المجمـــــوع	/	/	/	/	**2.9**

$X^2 = 2.9$ ،ثم نحسب معامل التوافق وهو c.

$$C=\sqrt{\frac{x^2}{N+x^2}} \quad C=\sqrt{\frac{2.9}{2.9+121}} = 0.15$$

وبالتالي نقول أن معامل التوافق ايجابي،اي أن الفرضية قد تحققت.

2/مقياس جاما: حساب العلاقة للجدول رقم(37) بمقياس أخر:

$$Y=\frac{P-Q}{p+Q}$$

$$P=28(3+3)+35(3)+42(0)=273$$

$$Q=0(35+42+10)+3(42+10)+3(10)=186$$

$$Y=0.18$$

وبالتالي نقول أن الفرضية ذات علاقة ارتباطية طردية حسنة بمعنى أنها محققة.

بعد المعالجة الإحصائية باستخدام معامل التوافق ومقياس جاما توصلنا إلى النتائج الموجهة في الجدول رقم (38) والذي ينص على وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين الأساليب التعليمية والتأخر الدراسي ،وهي فرضية محققة جزئيا بقيمة : $c = 0.15$ وحسب مقياس جاما تقدر بقيمة : $Y=0.18$

من خلال الجدول المركب رقم (41) للأساليب التعليمية ودورها في إدماج المتأخرين دراسياً والجداول السابقة المذكورة أعلاه باعتبار أن الأساليب هي الكيفية التي ينظم بها المعلم المعارف والخبرات التربوية التي تقدم للمتأخر دراسياً وتعرض عليه لتحقق لديه الأهداف الدرس، وتختلف من معلم إلى معلم في تطبيقها، وقد يحد التأخر من قدرة التلميذ على التعلم من خلال طرق التدريس العادية بالرغم من فعاليتها ونجاعتها في أغلب الأحيان أو معظمها مثل أسلوب التعليم الفردي والتعاوني والتعزيزات الايجابية والتغذية الراجعة وهذا ما أظهرته النتائج في الجداول البسيطة في الفرضية الثالثة أنها ذات أهمية كبيرة في تقديم العون للمتأخرين دراسياً وتسهيل عملية التعليم، وهذا ما يستخدمه المعلمون مع ذوي تأخر دراسي في الأقسام العادية أو في أقسام التعليم المكيف، كما تساهم في ادماج المتاخرين دراسيا من خلال معالجة القصور التي يعاني منها المتأخر دراسيا في المنهج، وتحديد الصعوبات التي يعاني منها والوقوف على نقاط ضعفه،وقوته،فنجاح الاساليب التعليمية يكون بنجاح المعلم في توفير الظروف المناسبة لتقديم الخبرات متنوعة وشاملة، وجعل التلميذ المتأخر دراسيا محور العملية التعليمية، ومع ذلك لابد من تزويد المتأخر دراسياً ببرامج ومناهج واستراتيجيات تربوية خاصة ومكيفة ومعدلة حسب طبيعتهم وخصائصهم ودرجة تأخرهم، ويتم من خلالها تعليم المحتوى للتلميذ المتأخر دراسياً، ويعالج القصور المترتب عن هذا التأخر، وهذا ما أدلت به معلمة القسم المكيف وما لاحظناه خلال حضورنا للحصص التعليمية،كذلك لابد من إعادة النظر للمنظومة التربوية لما نلاحظه من تهميش لهذه الفئة بإتخاذ إجراءات صارمة حول تطبيق التعليم المكيف.

رابعا : مناقشة وتفسير النتائج :

1) في ضوء تساؤلات الدراسة:

من خلال دراستنا يتبن أن استراتيجيات التعليم المكيف تساهم في إدماج المتأخرين دراسياً سواءا من حيث الوسائل التعليمية أو تكوين المعلمين أو الأساليب التعليمية ويتضح ذلك من خلال :

أ-الوسائل التعليمية :

- ✓ جل معلمي المدارس الابتدائية أقروا أن الوسائل التعليمية تساعد في اكتساب المعارف والمهارات للمتأخرين دراسيا وذلك بنسبة 94,90% وهذا ما يثبت أهميتها ودورها الهام في تحسين العملية التعليمية بالنسبة للمتأخر دراسيا وأهميتها في تيسير المفاهيم واستثارة اهتمام التلميذ المتأخر دراسيا ،كما أن تنويع الوسائل يساعد على تكوين مفاهيم سليمة وتنمية قدرته على التأمل ودقة الملاحظة،وزيادة مشاركته في الحصص الصفية.
- ✓ للوسائل البصرية تساهم في إثراء المادة التعلمية وذلك لتوفرها في البيئة المدرسية، وانتشارها،وتعتمد على حاسة البصر ،وقدرت نسبة استخدام الوسائل البصرية من طرف المعلمين بنسبة 93،88% وذلك لسهولة انتقائها وتتمثل هذه الوسائل في الصور ، البطاقات ، الرسوم البيانية والخرائط، و غيرها ،وتتم عن طريق نقل الرسائل من المرسل (المعلم) إلى المستقبل (التلميذ المتأخر دراسيا) في مواقف الاتصال التعليمي، كما لها أهمية جوهرية تتمثل في إكساب المتأخر دراسيا الكثير من الخبرات التعليمية والتي بدورها تؤدي إلى تعديل سلوك المتأخر وتعيد إدماجه.
- ✓ من خلال نتائج الدراسة يتبين لنا أن تنويع في الوسائل البصرية له فعالية جوهرية في تحسين العملية التعليمية بالنسبة للمتأخر دراسيا.
- ✓ الصور الفوتوغرافية لها دور فعال في تحسين مستوى المتأخرين دراسيا وهي من أكثر الوسائل استخداما بنسبة تقدر ب29,66% ، فهي تساعد على تجسيد المعاني والخبرات

اللفظية،وإيضاح المفاهيم الأساسية وإدراكها،كما لها أهمية في التعرف على الأشياء بنسبة 50,73%.

- ✓ البطاقات كعملية تعليمية لها أهمية وفعالية كبيرة باختلاف أنواعها وهذا ما اتفق عليه المعلمون في إثراء المادة العلمية وتحسين عملية التمييز، وشد انتباهه بنسبة تقدر ب 38,58%.
- ✓ لوحات التوضيحية ولوحات الجيوب اقر معظم معلمي المدارس الابتدائية أن لها دور بارز في تحسين مستوى المتأخر دراسيا سواءا في مادة القراءة أو الكتابة أو الحساب، وذلك بنسبة تقدر ب 61,2%.ية ك
- ✓ جل المعلمين اتفقوا أن الوسائل التعليمية لها أهمية كبيرة في تحسين مستوى المتأخرين دراسيا في العملية التعليمية، باختلاف أنواعها كالهاتف وجهاز مكبر الصوت،جهاز عرض البيانات،الحاسوب.
- ✓ كما أنه تعد الرحلات التعليمية من أقوى الوسائل التعليمية تأثيرا على التلميذ المتأخر دراسيا، فهي تنقلهم من الجو الأسلوب الرمزي المجرد إلى مشاهدة الحقائق على طبيعتها،لكن هذه السنوات الأخيرة قد ضعفت بنسبة 80,58%بسبب الأجواء والتطورات التي تحدث في النظام التعليمي وخارج المحيط المدرسي.

ب- تكوين المعلمين:

- ✓ يساعد تكوين المعلمين في فهم طبيعة المتعلم وخصائص نموه،وهذا ما أقره معظم المعلمين بنسبة تقدرب97,92%.
- ✓ غياب الدورات التكوينية الخاصة بالتعليم المكيف التي تنظمها المدرسة بنسبة تقدر ب67،32%.
- ✓ تساعد هذه الدورات التكوينية على التزود بالخبرات المناسبة واكتساب طرق تربوية حديثة ومتنوعة مساعدة للتعامل مع المتأخرين دراسيا.

- ✓ غباب التربصات الخاصة بالتعليم المكيف التي تنظمها الهيئات المشرفة وهذا ما أقره معلمي المدارس الابتدائيات
- ✓ تقدم هذه التربصات الكثير للمعلم فهي تساعد على رفع مستوى أداء المتأخر دراسيا، وزيادة خبرة المعلم في التعامل مع هذه الفئة،وتكوين معلومات نظرية جديدة حول هذا الموضوع ،وهذا ما أقره معظم المعلمين.
- ✓ للتخصص الأكاديمي دور جوهري وفعال في التعليم المكيف فهو يساعد في التعامل مع المتأخرين دراسيا، وهذا ما أظهرته نتائج بحثنا بنسبة تقدر ب 57،35%.
- ✓ تساعد هذه الدورات على استخدام الوسائل ومواكبة التطورات والتغيرات التي تطرأ على النظام التعليمي من خلال تغيير اتجاهاتهم التقليدية بنسبة تقدر ب 90,82%
- ✓ كما أن تكوين المعلمين يحسن من مستوى أداء المعلم خاصة في التعامل مع فئة المتأخرين دراسيا ،ويحسن من مستوى أداء المعلم والرفع من كفاءته الانتاجية في العمل.

ت- الأساليب التعليمية:

- ✓ يستخدم معظم معلمي المدارس الابتدائية التعليم الفردي لزيادة من مستوى التعليمي للمتأخرين دراسيا بنسبة تقدر ب66,3%، ومن خلال هذه النتائج تظهر أهميته في العملية التعليمية فهو يساعد المتأخر على تنمية وتطوير مهاراته المختلفة.
- ✓ يستخدم معظم معلمي المدارس الابتدائيات التعليم التعاوني لتحسين مستوى التحصيلي والتعليمي للمتأخرين دراسيا بنسبة تقدر ب84,66% لقدرته على تنمية مهارات التعاون ، وتنمية روح المشاركة بينهم وبين اقرانهم العاديين.
- ✓ يستخدم معظم المعلمين الاننشطة الجماعيية لما لها من فعالية مع فئة المتأخرين دراسيا سواءا كانت تعليمية،أو ترويحية،ودورها الفعال في التفاعل المتأخر مع زملائه ومع الدرس،وفي تعديل سلوكه.

- ✓ للتعزيز الايجابي دور فعال وهام في زيادة الدافعية للمتأخر دراسيا واستثارة رغبته وقابليته لتعلم وهذا ما أظهرته نتائج الدراسة بنسبة تقدر ب 100%سواءا كان ماديا أو معنويا .
- ✓ كما أن للايماءات والدلالات دور بارز في العملية التعليمية بالنسبة للمتأخر دراسيا وتكمن أهميتها في تذكر الأصوات اللغوية ،وتحسين المهارات ،والتعرف على الكلمات بنسبة تقدر ب 74,49%.
- ✓ يستخدم معظم المعلمين أسلوب التغذية الراجعة بنسبة تقدر ب 78,57 % وذلك لأهميتها وقدرتها على تصحيح المعلومات الخاطئة للمتأخر دراسيا ،واسترجاع القوانين.
- ✓ أقر معظم المعلمين أن الوسائل التعليمية ،وتكوين المعلمين،والأساليب التعليمية كلها مهمة في تحسين التعليم المكيف وإدماج المتأخرين دراسيا.

2) في ضوء الدراسات السابقة:

✓ تتفق دراستنا مع الدراسات السابقة في النتيجة المتوصل إليها مع دراسة بن بوزان عبد الجليل، أدوا علي محمد فان التعليم المكيف له دور في إدماج المتأخرين دراسيا، وأن تكوين المعلمين له دور بارز في ادماج المتأخرين دراسيا،في حين أن هذه الدراسة أثبتت أن للتكوين والرسكلة ضرورية لمعلمي التعليم المكيف، وتتفق معها أيضا في أن التعليم المكيف يمكن أن يعطي ثمارا كبيرة إذا ما توفرت الوسائل البيداغوجية ، وهيئت له الظروف المناسبة ، وكان التكوين دوري ومستمر للأساتذة والمعلمين المختصين وبذلك ستكون النتائج مبهرة وفعالة.

✓ تختلف دراستنا مع دراسة "عائشة براح، ميلودة مولى" في نتائج الدراسة وذلك راجع إلى الأبعاد الدراسة المختلفة ، بحيث توصلت نتائجهم إلى أن السمات الشخصية الغالبة لدى المتأخرين دراسياً هي الصفوة،وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة السمات الشخصية للمتأخر دراسياً ومتغير الجنس، ومتغير المستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للام،في حين دراستنا توصلت إلى النتائج التالية أن للوسائل التعليمية تساهم في إدماج المتأخرين دراسياً ،والتكوين المعلمين في التعليم المكيف يساعد في إدماج المتأخرين دراسياً ، كما أنه يمكن للأساليب التعليمية أن تؤثر في إدماج المتأخرين دراسياً

✓ تتفق دراستنا مع دراسة "عبد الرزاق بالموشي" في عنوان الدراسة والذي يعتبر مؤشر لدراستنا وهو التعليم التعاوني والذي له أثر كبير في إدماج المتأخرين دراسياً ولكن تختلف في الدلالة الإحصائية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وهذا ما اعتمدت عليه هذه الدراسة.

✓ تختلف دراستنا مع دراسة "عليوات محمد" في النتائج التي تحصلت عليها هذه الدراسة فقد توصلت إلى عدم إهتمام المدارس الابتدائية بالتعليم المكيف خلال فترة الإصلاح التربوي الذي إنتهجته وزارة التربية الوطنية، كذلك محدودية دور اللجنة الاستكشافية وذلك راجع إلى عدم توفر وسائل القياس، وإن وجدت فهي غبر ملائمة وغير متكيفة مع الواقع والبيئة، لكن دراستنا تبنت الوسائل التعليمية وتكوين المعلمين والأساليب التعليمية وكلها تساهم في إدماج المتأخرين دراسياً إن تحققت هذه الآليات الخاصة بالتعليم المكيف وتوفرت وطبقت وهيئت لها الظروف المناسبة تعطي نتائج مبهرة وفعالة في إدماج المتأخرين دراسياً.

خاتمة

من خلال الدراسة التي قدمناها، والتي تناولت إستراتجيات التعليم المكيف في إدماج المتأخرين دراسيا و التأخر الدراسي الذي يعتبر مشكلة خطيرة تواجه الأوساط التربوية وتواجه التلميذ في حد ذاته، إتضح لنا أنه لابد إلى ضرورة إهتمام المؤسسات التعليمية والتربوية بمثل هذه الفئة من التلاميذ لتحسين تحصيلهم الدراسي والإرتقاء بهم إلى مستوى أفضل وذلك بتوفير أقسام خاصة بالتعليم المكيف و الذي يعتبر الخيار الأنسب الذي إنتهجته وزارة التربية الوطنية لعلاج حالات التأخر الدراسي فهو يكتسي أهمية كبيرة في التكفل بالتلاميذ المتأخرين دراسياً في جميع النواحي النفسية و الإجتماعية و الأكاديمية ومن خلال النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا.

يمكن القول بأن التعليم المكيف حقق بعض الأهداف وحسن من مستوى التلاميذ في المواد الأساسية من القراءة والكتابة والحساب ومن ثم إعادة إدماجهم في الأقسام العادية إلا أن هناك بعض الصعوبات والعراقيل التي يواجهها في طريق نجاح هذا النوع من التعليم ألا وهي نقص المعلمين المختصين و قلة الأقسام و عدم مبالاة الأولياء ورفضهم لفكرة وضع أولادهم في مثل هذه الأقسام من التعليم المكيف وكذا قلة الوسائل التعليمية التي تعتبر أداة أساسية تساعد المعلم والتلميذ.

التوصيات والاقتراحات:

- ضرورة إعداد مختصين متخصصين في التعليم المكيف.
- إعداد مناهج وكتب مدرسية خاصة بالتعليم المكيف.
- الإعتماد على النصوص التشريعية في تسيير التعليم المكيف للحد من مشكلة التأخر الدراسي.
- تقديم ملتقيات ودورات تكوينية للتطوير من مستوى و أداء معلم التعليم المكيف.
- فتح أقسام خاصة للتعليم المكيف في جميع المؤسسات الابتدائية بدون إستثناء للمحتاجين منهم بالوسائل التعويضية (كالنظارات الطبية و السماعات) لحالات ضعف النظر و السمع.
- تقديم إرشادات نفسية وتربوية لمساعدة التلاميذ المتأخرين دراسياً للتكييف والتوافق مع البيئة.

- متابعة الأطفال المتأخرون دراسياً خلال الموسم الدراسي في التطورات و التغييرات في المستوى التعليمي و التحصيلي للمتأخر دراسياً.
- متابعة المتأخرين دراسياً من طرف الأخصائيين النفسانيين والتربويين للحالات التي يعانون منها المتأخرين دراسياً.
- تقديم خدمات صحية والتي تتمثل في متابعة أحوال التلاميذ الصحية بشكل دوري و منتظم كتزويد المدرسية والأسرية.
- القيام بجلسات ودورات توجيهية لأسرة التلميذ في توجيه الآباء بطرق معاملة الأطفال و تهيئة الأجواء المناسبة للمذاكرة ومتابعة الأبناء وتحقيق الاتصال المستمر بالمدرسة.
- إحالة التلميذ المتأخر دراسياً إلى العيادات الصحية النفسية أو مراكز التربية الخاصة لقياس مستوى الذكاء.
- التأكيد على المعلم بمراعاة التالي :

✓التعامل مع التلميذ المتأخر دراسياً.

✓عدم إجهاده بالأعمال الدراسية.

✓عدم إثارة المنافسة والمقارنة بينه وبين زملائه وعدم توجيه اللوم بشكل مستمر عند فشل التلميذ المتأخر دراسياً.

✓إلزامية إجراء دراسات مكملة للتعليم المكيف لعلاج مشكلة التأخر الدراسي .

✓على المعلم أن يجدد في الطرق وأساليب التدريس.

✓إمكانية هذه الدراسة في توجيه المتخصصين في التعليم المكيف في أهم الأساليب والوسائل الحديثة للرفع من مستوى المتأخرين دراسيا وعلاج المشاكل التي تعاني منها الأوساط التربوية.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

01/المعاجم :

1.مجدي عزيز ابراهيم: معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم،عالم الكتب،ط1، القاهرة،2009 ،.

2. محمد حمدان: معجم المصطلحات التربية والتعليم، دار الكنوز المعرفة،ط1، مصر، 2008.

02/المراجع باللغة العربية:

1.بطرس الحافظ : المشكلات التقنية وعلاجها ، دار المسير ، ط 1 ، الأردن ، 2010.

2.بوحوش عمار : منهجية البحث العلمي وتقنياته، المركز الديموقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين المانيا، 2019.

3.بوسماحة حسن : التشريع المدرسي ، دار الحضانة ، الجزائر ، 2000.

4.الترتوري محمد ، محمد فرحان القضاة : المعلم الجديد_دليل المعلم ، دار حامد للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، الأردن ، 2006.

5.حامد عبد السلام زهران بتصرف: الصحة النفسية والعلاج النفسي ، عالم الكتب ، ط 4 ، القاهرة،2005.

6.حمزة الجبالي : التأخر الدراسي ، مفهومه ، أسبابه ، علاجه ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان، 2004.

7.رابحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم : مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ط1 ، الأردن ، 2000.

8.سعد سلمان المشهدان : منهجية البحث العلمي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط1 ، الأردن ، 2019 ، ص 151.

9.سمير جلول : الوسائل التعليمية ، دار من المحيط الهادي إلى الخليج للنشر والتوزيع ، ط1 ، مملكة العربية السعودية ،2017.

10. عادل محمد العدل:صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر والدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة ، دار الكتاب الحديث، ط1،القاهرة،2012

11. عبد الرحمان سيد سليمان :سيكولوجيات ذوي الحاجات ،الجزء 2 ،مكتبة الزهراء الشرق، ط1، القاهرة ، 2001 .
12. عبد العزيز سيد الشخص :التأخر الدراسي تشخيصه، أسبابه والوقاية منه،شركة السفير.
13. عبد الفتاح عبد المجيد الشريف : التربية الخاصة وبرامجها العلاجية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط1 ، القاهرة، 2011 .
14. عماد شاهين : مبادئ التعليم المدرسي للأهل والمعلمين ، دار الهادي ، ط1، 2009.
15. فراس إبراهيم :طرق التدريس ووسائله وتقنياته ووسائل التعلم والتعليم ، دار أسامة للنشر والتوزيع ،عمان الأردن، ط1 ،2005، ص8.
16. محمد خليل عباس ، محمد لوفل وآخرون : مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة ، ط1 ، الأردن ، 2007 ، ص 237.
17. محمد صبحي عبد السلام: صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عند الأطفال، مؤسسة اقرا ، ط 1، 2009.
18. محمد عبيدات وآخرون : منهجية البحث العلمي والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر ،ط2، 1991، ص85.
19. محمد محمود الحيلة: تصميم وانتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط5، بيروت، 2009.
20. محمود عبد الحميد منسي وآخرون : مدخل إلى علم النفس التربوي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 2002 .
21. مصطفى منصوري: التأخر الدراسي وطرق علاجه ، دار الغرب للنشر والتوزيع ، ط2 ، الجزائر، 2005 .
22. موريس انجرس : منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية-تدريبات عملية، دار القصبة للنشر، ط 2 المنقحة، الجزائر، 2006/2004.
23. هالة جمال الدين : التأخر الدراسي أسبابه ومظاهره .
24. يوسف ذياب عواد: سيكولوجية التأخر الدراسي نظرة تحليلية علاجية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، 2007.

03/الرسائل العلمية:

1. محمد خليل سليمان فايد :التعلم بطريقتي التعاون والتنافس و أثرها على التحصيل الطلبة في مادة الرياضيات ،مذكرة لإستكمال متطلبات درجة الماجستير ، كلية الدراسات العليا ،تخصص المناهج وطرق التدريس ،جامعة النجاح الوطنية، نابلس ،فلسطين ،2008.

2. آمال عبد المالك ، عيشة خالد : التأخر الدراسي وأثره في إكتساب اللغوي عند الطفل (السنة أولى إبتدائي) ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية ، كلية الآداب واللغات ، تخصص علوم اللسان ، قسم الأدب واللغة العربية ، 2017/2016.

3. بلعربي فوزية:" واقع التعليم المكيف بالجزائر"، أعدت لنبل شهادة الماجيستر،جامعة تلمسان،2015/2014.

4. بن بوزان عبد الجليل ، أداو علي محمد: "التعليم المكيف واليات التكفل بالتلميذ في المدرسة"، شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية، تخصص علم النفس توجيه المدرسي ومهني، جامعة ادرار،2017/2016.

5. حاج زيان سهيلة : دور الأقسام المكيفة في اكساب مهارة الحساب العددي للتلاميذ المتأخرين دراسياً، دراسة ميدانية بالابتدائية "السنة الثانية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ، الجزائر .

6. شريفي صورية : تصور مقترح لبرنامج تدريسي لمعلمي ذوي صعوبات التعلم ، رسالة ماجيستر في علم النفس العيادي ، جامعة محمد لمين دباغين ، سطيف ، الجزائر ، تاريخ 2016/04/18.

7.عائشة براح ، ميلودة مولى:" السمات الشخصية لدى المتاخرين دراسيا" تخصص علوم التربية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الوادي ، الجزائر، 2017/2016.

8.عبد الرزاق بالموشي:" إستراتيجية التعلم التعاوني ودورها في علاج مشكلة التأخر الدراسي في مادة الرياضيات" ، رسالة الدوكتوراه، تخصص علوم التربية، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، الجزائر،2017/2016.

9. عليوات محمد: " واقع التعليم المكيف في اطار المنظومة التربوية"، مجلة الصوتيات ،المجلد (20)،العدد01 ، ولاية البويرة ،جمادى الاولى 1439/جانفي 2018.

10. فايزعبد الحميد علي: فاعلية أسلوب التعليم الفردي في إكساب تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بعض مفاهيم ومهارات التعامل مع الإنترنت ،مذكرة للحصول على درجة الماجستير في التربية ،كلية التربية ،تخصص مناهج وطرق التدريس تكنولوجيا التعليم ، جامعة المينا، مصر، 2001.

04/المجلات:

1.عبد القادر مزاري : مداخلة في معالجة المتأخرين دراسياً داخل الأقسام التعليم المكيف ، مجلة Inre Educrecherche Varia ، تاريخ 01 ديسمبر 2019 ، رقم 08 .

2.غريب مختار : واقع التعليم المكيف في الجزائر ، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية ، جامعة الوادي ، العدد 09 ديسمبر 2014.

3.مراكشي صالح: دور التعليم المكيف في التكفل بالأطفال المتأخرين دراسياً، جامعة الجزائر02،مجلة الروائز، المجلد 2،العدد01 جوان2018.

05/المناشير الوزارية:

1. منشور وزاري رقم 194 موضوع متابعة الأطفال المسجلين في أقسام التعليم المكيف، رقم1548/م.ت/83/20،

2. المنشور الوزاري الإطار التحضير الدخول المدرسي:رقم 229/و.ت.و/ أ.ع ،المؤرخ في 18 مارس2010 ، ص 37 ، الجزائر.

3. منشور وزاري :رقم 433 ،المؤرخ في 9ماي 2001،يتعلق بالرعاية التربوية للتلاميذ المتأخرين دراسيا.

4. منشور وزاي خاص بإعادة تنظيم التعليم المكيف ، سير اللجنة الطبية النفسية البيداغوجية(مشروع وثيقة عمل)، رقم 10/0.0.2/202،المؤرخ في 06 جويلية 2010.

5. وزارة التربية الوطنية، منشور وزاري فياطار التحضير الدخول المدرسي، رقم 229/و.ت.و/ أ.ع ،المؤرخ في 18 مارس2010 ، الجزائر، ص37.

6.منشور وزاري في إطار التحضير الدخول المدرسي : إعادة تنظيم التعليم المكيف ، رقم 229 /و.ت.و/أ.ع/ المؤرخ في 18 مارس 2010 .

7.المنشور الوزاري :رقم 194،تاريخ1982/10/10، متابعة الأطفال المسجلين في التعليم المكيف.

06/المقابلات الميدانية:

1.مقابلة مع بلبالي محمد، مدير مدرسة عائشة أم المؤمنين،25 فيفري2021،سا11:00 ، حضور الطالبتين المعنيتين بالمذكرة.

2.مقابلة مع سليماني العيد،مدير مدرسة أبو حسن الأشعري ،8 افريل2021،سا13:00،حضور الطالبتين المعنيتين للمذكرة.

3. مقابلة مع مصمودي ،مفتش المقاطعة الثانية لولاية ادرار،01 أفريل 2021،سا14:00،حضور الطالبتين المعنيتين بالمذكرة.

4. حضور حصص تعليمية : مدرسة عائشة أم المؤمنين،في24 فيفري2021، الفترة الصباحية من 09:00الى 13.00 زوالا.

5. حضور حصص تعليمية : مدرسة عائشة أم المؤمنين،في25فيفري2021،الفترة الصباحية من 09:00 إلى 13:00 زوالا.

6. حضور حصص تعليمية : معلمة القسم المكيف، مدرسة عائشة أم المؤمنين،في 23 فيفري2021، الفترة الصباحية من 9:00الى13:00.

7. حضور حصص تعليمية، مدرسة عائشة أم المؤمنين، لعدة أيام مع معلمة التعليم المكيف، الفترة الصباحية

8. حضور حصص تعليمية، مدرسة عائشة أم المؤمنين، في 26 فيفري2021،الفترة الصباحية من 09:00 إلى 13:00 زوالا.

9. هقاري : أستاذ مختص في التعليم المكيف ، مؤسسة روضة الرياحين ، 2021/02/25 ،سا 13:36 ،حضور الطالبتان : لوصيف صارة و بن قاوقاو رقية ، أستاذة التعليم المكيف عبد الله مباركة

07/المواقع الالكترونية:

1. لعزيلي فاتح : مقياس التعليم المكيف 2 ، مستوى الثالثة علوم التربية ، www.http://shs.univ-bouira.dz ، جامعة البويرة.

الملاحـــــق

الملاحق

الملحق رقم 01

وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية – أدرار –

كلّية العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية

قسم العلوم الاجتماعية

الاستمارة:

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي صممت من أجل جمع المعلومات اللازمة للدراسة الميدانية والتي نحن بصددها لنيل شهادة ماستر في العلوم الاجتماعية تخصص علم الاجتماع التربية تحت عنوان: «***استراتيجيات التعليم المكيف في إدماج المتأخرين دراسيًا من وجهة نظر المعلمين***» دراسة ميدانية لعينة من معلمي المرحلة الابتدائية لولاية أدرار. نشكركم سلفا على مساعدتكم ومجهداتكم وحسن تعاونكم لاستكمال انجاز هذه الدراسة, فتقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير. كما أحيطكم علما أن إجاباتكم تستخدم لأغراض علمية و لغايات البحث العلمي.

بن قاوقاو رقية تحت اشراف :سلامي فاطمة

لوصيف صارة الموسم الجامعي :2022/2021.

- ضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة.

المحور الأول: البيانات الشخصية.

1) الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2) عدد سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات ☐ 5 إلى10 سنوات ☐ 10سنوات فما فوق ☐

3) التخصص: .....

4) المؤهل العلمي: شهادة جامعية ☐ خريج مدرسة عليا ☐

أخرى.....

المحور الثاني: الوسائل التعليمية ودورها في إدماج المتأخرين دراسياً في المرحلة الابتدائية

5) هل تساعد الوسائل التعليمية في اكتساب المعارف والمهارات للمتأخرين دراسياً حسب رأيك ؟ نعم☐

لا ☐

6) هل تعتمد على الوسائل البصرية لإثراء المادة التعليمية للمتأخرين دراسياً ؟ نعم☐ لا☐

7) من الوسائل التعليمية البصرية ما هي الوسيلة أكثر استخداماً لديك.

- الصورة الفوتوغرافية ☐ -اللوحات التعليمية ☐ -البطاقات ☐ الرسوم البيانية والخرائط ☐ -الألعاب التعليمية ☐

8) من بين هذه الوسائل البصرية التي تستخدمونها الصور الفوتوغرافية فيما يتمثل دورها:

1. تحديد عناصر الأشياء. ☐ 2.التعرف على الأشياء.☐ 3.التمييز بين الأشياء. ☐

- البطاقات كوسيلة تعليمية فيما تستخدمونها: تحسين عملية التمييز☐. إثراء المادة.☐ شدة الانتباه. ☐
- فيما يخص اللوحات التوضيحية هل تساعد على:-التركيز أكثر☐ توضيح المادة العلمية☐ تحفيز المتعلم المتأخر دراسيا ☐

9) هل استخدام لوحات الجيوب في مادة القراءة الكتابة والحساب تحسن من مستوى هذه المادة ؟ نعم☐ لا ☐

10) ما هي الوسائل السمعية التي تستخدمونها: الهاتف النقال☐ جهاز عرض البيانات Data ☐ showجهاز مكبر الصوت☐ ☐

أخرى اذكرها.....

11) هل تستخدم القصص للمتأخرين دراسياً ؟ نعم☐ لا ☐

إذا كان نعم إلا ما تهدف: اثراء الرصيد اللغو☐

تنمية مهارات التفكير للمتأخر تفاعل التلميذ مع الدرس ☐ ☐

12) هل تعتمد على الرحلات التعليمية لتساعد على تقريب المفاهيم للمتأخرين دراسياً؟نعم☐ لا ☐

13) ما هي الوسيلة السمعية الأكثر استخداماً ونجاعة لتعليم التلاميذ المتأخرين دراسياً ؟

- الهاتف النقال ☐ - مكبر الصوت ☐ - الأناشيد ☐
- أخرى اذكرها.....

المحور الثالث: تكوين المعلمين في إدماج المتأخرين دراسياً

14) هل يساعد تكوين المعلم على فهم طبيعة المتعلم ومراحل نموه.نعم ☐ لا ☐

15) هل تقوم المدرسة بتنظيم دورات تكوينية أو ندوات خاصة بالتعليم المكيف حسب رأيك ؟ نعم☐ لا ☐

16) هل تساعد هذه الدورات التكوينية في:

- التزويد بالخبرات المناسبة ☐ - طرق التدريس المتنوعة ☐ - معلومات جديدة حول التاخر الدراسي ☐

17) هل ترى أن هناك تربصات تنظمها الهيئات المشرفة لصالح التعليم المكيف حسب رأيك؟ نعم ☐ لا ☐

18) من وجهة نظرك ماذا تقدم هذه التربصات للتعليم المكيف (المعلم) ؟

- تحسين مستوى المتعلم ☐ – الزيادة في الخبرة ☐ – تحديد المعلومات حول التعليم المكيف ☐
- أخرى اذكرها .....

19) هل ترى أن تخصصك الأكاديمي يساعدك في التعليم المكيف ؟ نعم ☐ لا ☐

من وجهة نظرك ماذا يقدم لك:

- المعلومات ☐ التعامل مع المتأخرين دراسياً ☐ طرق التدريس ☐

20) هل تساعد هذه الدورات بالقدرة على استخدام الوسائل التعليمية والتدريب على مسايرة التغيرات والتطورات التي تطرأ عليها حسب نظرك ؟ نعم ☐ لا ☐

21) حسب وجهة نظرك هل ترى أن تكوين المعلمين والتربصات والندوات تحسن من اداء المعلم في الأقسام المكيف نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: الأساليب التعليمية ودورها في إدماج المتأخرين دراسياً

22) هل تستخدم أسلوب التعليم الفردي لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً لزيادة من مستوى التعليم لديهم؟نعم ☐ لا ☐

23) هل تستخدم أسلوب التعلم التعاوني لزيادة المستوى التعليمي والتحصيلي لدى التلميذ المتأخر دراسياً حسب رأيك☐نعم ☐ لا

24) هل تستخدم الأنشطة الجماعية التي تعمل على زيادة الخبرة والملكة الذهنية لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً؟ نعم ☐ لا ☐

ما نوع الأنشطة :أنشطة ترويحية أ☐طة تعليمية ☐

25) هل تستخدم أسلوب الإلقاء والتلقين لزيادة قدرات ومهارات المتأخرين دراسياً في رأيك؟ نعم☐ لا ☐

26) هل تستخدم أسلوب التعزيز الإيجابي لزيادة من رغبة التلميذ المتأخر دراسياً في التعلم؟ نع☐ لا ☐

إذا كان نعم مانوع التعزيز؟ تعزيز المادي ☐ التعزيز المعنوي☐

ماأهميته بالنسبة للمتأخر دراسياً؟

زيادة دافعية المتأخر دراسياً☐ تشجيعه على المشاركة بالأنشط☐ إشباع حاج☐

27) هل تستخدم أسلوب الخريطة الذهنية لزيادة من قدرة استيعاب التلاميذ وتحسين مستوى الانتباه والتركيز؟ نعم☐ لا ☐

28) هل تستخدم أسلوب التغذية الراجعة للتلاميذ؟نعم ☐ لا☐

في حالة نعم هل تهدف إلى:

- تزويد بالمعلومات الصحيحة ☐ استرجاع القوانين ☐حل المشكلات ☐
- أخرى أذكرها.....

29) هل تستخدم طريقة الإيماءات والدلالات لتساعد المتأخر دراسياً:نعم ☐ لا ☐

في حالة نعم لماذا:

- في تذكر الأصوات اللغوية ☐ – تحسين المهارات☐ – التعرف على الكلمات ☐

30) حسب وجهة نظرك ما هي الاقتراحات التي تراها مناسبة لتحسين مستوى التعليم المكيف:

- الوسائل التعليمية☐ – تكوين المعلمين ☐ – الأساليب التعليمية ☐

الملحق (2): دليل المقابلة

المحور الأول : التعليم المكيف ودوره في إدماج المتأخرين دراسياً:

- متى تم فتح أقسام التعليم المكيف؟
- ماهي الأهداف المرجوة من إدماج المتأخرين دراسياً؟
- ماهي الإجراءات والخطوات المتبعة من طرف (المفتشية ، المدراء ، لجنة الإستكشاف) في دمج المتأخرين دراسياً؟
- على أي أساس تم إختيار معلمي الأقسام المكيفة؟
- هل هناك متابعة وتوجيه من طرف المختصين والمشرفين؟ وهل هي بصفة مستمرة ومنتظمة؟

المحور الثاني : الوسائل التعليمية ودورها في إدماج المتأخرين دراسياً ؟

- هل توفرون وسائل تعليمية وآليات خاصة بفئة المتأخرين دراسياً؟
- هل هناك برامج ملائمة للحاجات الأكاديمية للأطفال المدمجين؟
- هل تم الإعتماد على البرنامج المدرسي العادي لوزارة التربية أم تم تكييفه من حاجاتهم؟
- هل تنظم برامج توعية ونشاطات حول التأخر الدراسي؟

المحور الثالث : تكوين المعلمين في إدماج المتأخرين دراسياً:

- على أي أساس يتم إختيار معلمي الأقسام المكيفة؟
- هل توفرون للمعلم تدريبات أثناء الخدمة أو تكوينات؟
- هل هناك متابعة دورية ومستمرة لمعلمي أقسام المكيفة؟
- هل توفرون له الحاجات والضروريات اللازمة لمزاولة عمله بصفة ممتازة؟

ملخص الدراسة :

يعد نظامنا التربوي والتعليمي من بين النظم التي تسعى إلى توفير الطرق و الوسائل التعليمية للتلاميذ المتأخرين دراسيا، وتلبية حاجياتهم و ذلك من أجل التخلص من مشكلة التأخر الدراسي، وإدماج المتأخرين دراسيا في الأقسام العادية.

ويعتبر التعليم المكيف نوع من التعليم العلاجي يوجه إلى التلاميذ الذين أظهروا عجزا شاملا في التحصيل الدراسي بسبب ظروفهم النفسية ،أو الصحية، أو الإجتماعية، و التي أثرت على وتيرة التعليم لديهم، أو نتيجة الظروف المدرسية غير الملائمة، و التي جعلتهم يتأخرون عن زملائهم بسنتين دراسيتين على الأقل، الأمر الذي يحتم تنظيم تعليم خاص لفائدتهم يكون مكيفا مع ظروفهم في مناهجه، وطرقه، ووسائله، وتنظيم حصصه،كما يسعى إلى علاج ضعفهم وتمكينهم من تدارك ما تم بعد فترة الرعاية المركزة، وبكيفية تجعلهم يكتشفون قدراتهم على التعلم، ويسيرون تدريجيا في الإتجاه الذي يهيئهم للإندماج في الأقسام العادية .

تهدف الدراسة الحالية إلى :

- الكشف عن أهم طرق و إستراتجيات التعليم المكيف في إدماج المتأخرين دراسياً.
- معرفة مدى مساهمة أقسام التعليم المكيف في الحد من مشكلة التأخر الدراسي .

لقد إنطلقنا في دراستنا من التساؤلات التالية :

التساؤل الرئيسي:

كيف تساهم إستراتجيات التعليم المكيف في إدماج التلاميذ المتأخرين دراسيا في المرحلة الإبتدائية ؟

أما التساؤلات الفرعية فهي :

كيف تساهم الوسائل التعليمية في إدماج التلاميذ المتأخرين دراسياً ؟

كيف يساعد تكوين المعلمين في إدماج المتأخرين دراسيا في المرحلة الإبتدائية ؟

كيف تؤثر أساليب التعليم الحديثة في إدماج المتأخرين دراسيا في المرحلة الإبتدائية ؟

ومن ثمة وضعنا الفرضيات التالية :

تساهم الوسائل التعليمية في إدماج المتأخرين دراسيا في المرحلة الإبتدائية .

يساعد تكوين المعلمين في إدماج المتأخرين دراسيا في المرحلة الإبتدائية.

تؤثر أساليب التعليم الحديثة في إدماج المتأخرين دراسيا في المرحلة الإبتدائية.

وللإجابة على هذه الأسئلة طبقنا منهج المسح الشامل على عينة تكونت من 98 من 114 معلم من معلمين الأقسام العادية و 02 معلم لأقسام التعليم المكيف بالمدارس الإبتدائية لولاية أدرار و كانت لنا معهم العديد من المقابلات الموجهة لمعرفة أهم الطرق والتقنيات والإستراتجيات المستخدمة للتكفل بالتلميذ المتأخر دراسيا ، كما تمكنا من حضور حصص تعليمية مقدمة من طرف معلمي أقسام التعليم المكيف و الهدف منها

معرفة أهم الأساليب التدريسية المستخدمة في التعليم وأهم الوسائل و التقنيات المنتهجة من طرف المعلم داخل القسم المكيف .

ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها :

الوسائل التعليمية تساهم في إدماج المتأخرين دراسيا.

يساعد تكوين المعلمين في إدماج المتأخرين دراسيا.

تؤثر الأساليب التعليمية الحديثة في إدماج المتأخرين دراسيا.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية التعليم المكيف، الدمج المدرسي، التلميذ المتأخر دراسيا، معلمي المرحلة الابتدائية.

Summary

Our educational system is among the systems that seek to provide educational methods and means for students who are behind in school, and to meet their needs in order to get rid of the problem of academic delay, and to integrate those who are academically late in regular departments.

Adapted education is a type of remedial education directed to students who have demonstrated a comprehensive deficit in academic achievement because of their psychological, health, or social conditions, which affected the pace of their education, or as a result of inappropriate school conditions, which made them fall behind their peers by two academic years. At the least, which necessitates organizing special education for their benefit that is adapted to their circumstances in its curricula, methods, and means, and in organizing its lessons, as it seeks to treat their weakness and enable them to remedy what happened after the period of intensive care, and in a way that makes them discover their abilities to learn, and gradually move in the direction Which prepares them to integrate into the regular departments.

The current study aims to:

• Uncovering the most important methods and strategies of adapted education in integrating the academically late.

Knowing the extent to which the air-conditioned education departments contribute to reducing the problem of academic delay.

We started our study from the following questions:

The main question:

How do adapted teaching strategies contribute to reconciling students who are behind in school in the primary stage?

The sub-questions are:

How educational aids contribute to the integration of students who are behind in school?

How does teacher training help in reconciling the academically retarded in the primary stage?

How do modern educational methods affect the integration of the academically late in the primary stage?

Hence, we made the following hypotheses:

Teaching aids contribute to integrating the academically late in the primary stage.

Teacher training helps in integrating the academically late in the primary stage.

Modern educational methods affect the integration of the academically late in the primary stage.

In order to answer these questions, we applied the comprehensive survey approach to a sample consisting of 98 of 114 teachers of regular departments and 02 teachers of air-conditioned education departments in primary schools in the Wilayat of Adrar. We had many interviews with them to learn the most important methods, techniques and strategies used to take care of the student who is behind in school. We were able to attend educational sessions provided by the teachers of the air-conditioned education departments, the aim of which is to know the most important teaching methods used in education and the most important means and techniques used by the teacher within the air-conditioned department.
Among the most important results we obtained:
Teaching aids contribute to partially integrating those who are behind in school.
Teacher training helps partially integrate those who are behind in school.
Modern educational methods affect the integration of those who are behind in school in part.

Keywords: The adapted teaching strategy, school integration, the late student, primary school teachers.